الطيّار الانوار

١٢ صفحة ٥ ليرة

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٢٢

Beyrouth □ 15 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10022

القوات السورية في سحمر لمنع القتال الشيعي

الحوار في تونس على مراحل

الحسيني والحص يتمنيان إجراءه في لبنان وصباح الأحمد يدعو الجميع إلى التعاون معه

لجنة المساعي العربية، المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس، باشرت تحركها الفعلي في اتجاه معالجة الازمة اللبنانية، واقامة حوار مباشر مع المسؤولين اللبنانيين.

وتقول اوساط عربية موثوق بها، ان اللجنة ستعتمد منهجية جديدة في الحوار مع كل القادة اللبنانيين على ان ترفع مقرراتها في النهاية، الى مؤتمر قمة عربي، سيحدد موعده لاحقا.

وقد وجهت اللجنة امس دعوة رسمية الى كل من العماد ميشال عون والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص، وابدت رغبتها في الاجتماع اليهم او من يفوضون في ٣٠ و ٣١ من الشهر الحالي، وفي الاول من شهر شباط المقبل في مقر الجامعة العربية في تونس.

ودعا رئيس اللجنة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس، الاطراف اللبنانيين الى الامتناع عن القيام في هذه المرحلة عن كل ما يمكنه ان يوسع هوة الخلافات والتفرقة.

وفي تصريح ادلى به لدى عودته الى الكويت ونقلته «وكالة الانباء الكويتية»، دعا الوزير الكويتي اللبنانيين ايضا الى ان يمنحوا اللجنة تعاونهم المجرد من اية اهواء خاصة، واعرب عن ثقته في ان هذا الموقف سيكون خير معين للجنة في تحركها.

من جهة اخرى اوضح وزير الخارجية الكويتي ان اللجنة باشرت تحركها، ووجهت دعوة الى رئيسي الحكومتين اللبنانيتين او من يمثلهما الى الاجتماع باللجنة قبل نهاية الشهر الجاري في العاصمة التونسية.

واشار الى ان اتصالات اللجنة

(البقية على الصفحة ٩)

من ثمار مبادرة زايد

للمرة الاولى يشعر اللبنانيون، ان التحرك العربي نحو حل قضيتهم، تحرك جدّي يلامس جوهر المشكلة. ولا يتلهى بقشورها فقط.

واللبنانيون الذين ضاقوا ذرعا باستطلاعات الدول الشقيقة والصديقة، يلاحظون، ويلمسون اليوم ان الاشقاء العرب، لا يتحركون لرفع العتب عنهم، وانما ليمارسوا مسؤولياتهم تجاه شقيق لهم عزيز، أعطى القضية العربية خلال حقبات طويلة من معاناتها، وجاء دورهم ليسددوا ما يترتب عليهم تجاهه من موجبات ومسؤوليات، خصوصا وان الخطر المحدق به، سيصيب الجميع في حال استشرى هذا الخطر، ونجح في تقطيع اوصال البلد، الذي تشكل عودة اللحمة الى ابنائه وكيانه، انتصاراً لتجربته الفريدة ولدوره الرائد في محيطه والعالم.

وأهمية التحرك العربي المتمثل، بتأليف لجنة مساع عربية منبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب، جاء بموافقة سوريا الدولة التي تعاطت مع الازمة منذ بدايتها، وبدعم كامل من الدول المعنية بانقاذه، وبموازرة من الدول ذات العلاقة بالصراع العربي على الساحة اللبنانية.

* * *

اذن اللجنة العربية السداسية، تحمل معها املاً بطي ملف التناقضات عربية في لبنان، وفتح ملف الحوار والاتفاق والوفاق بين اللبنانيين.

وهذه النتائج جاءت قبل كل شيء، ثمرة المبادرة الكريمة التي اطلقها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وكانت بواكيرها المعروفة، الدعوة الى قمة عربية، او الى اي اجتماع عربي يمهد لهذه القمة، من اجل تكريس عمل عربي في انقاذ لبنان.

وطبعاً، كانت مبادرة الشيخ زايد، كوة في الجدار المسدود الذي انتصب في وجه اي مسعى لحل الازمة او حتى لحلحلتها على الاقل، نفذت منها كل الجهود العربية، التي تعاطفت مع مبادرة رئيس دولة الامارات، فكان التحرك السعودي، والتجاوب السوري والتعاطف العربي الشامل مع التوجه نحو الوفاق العربي، انطلاقا من التوافق على انقاذ لبنان، الشقيق الاصغر الذي ينزف دماً وحروباً وتفجيرات منذ اربعة عشر عاماً!

واللجنة السداسية العربية ستتحرك بخط جديد، واسلوب جدي ومميز، في محاورة افرقاء الازمة، فلا مواقف تطلق، بل مناقشة لكل موقف، ودفع واقعي للبنانيين الى الحوار الجدّي للمرة الاولى، في مناخات متحررة من قيود الصراعات العربية والدولية، ووضعهم على محك النيات الصادقة في انقاذ بلدهم.

* * *

اذن، اجتماع وزراء الخارجية العرب، وتأليف لجنة المساعي الحميدة، ثمرتان هامتان لمبادرة الشيخ زايد، وعنوانان جديدان للمنحى الجديد الذي سيأخذه التحرك العربي تجاه لبنان.

وكلمة حق، وللتاريخ، ان الشيخ زايد اطلق بمبادرته فرصة جديدة امام اللبنانيين، للاقبال على الحوار. من اجل انقاذ لبنان قبل فوات الاوان.

والامل كبير بان يكون الجميع، عند الامال التي يعلقها عليهم الاشقاء العرب في الخارج، واللبنانيون الذين اتعبتهم الحرب في الداخل، بكل ما أرخته عليهم من فصول المحنة السياسية والامنية والاقتصادية.

«الانوار»

طائرة لبنانية تتعرض لعطل في الجو

اضطرت طائرة من طراز «بوينغ ٧٠٧» تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية تعمل على خط باريس - جنيف - بيروت صباح الخميس الماضي الى قطع رحلتها، والعودة الى العاصمة الفرنسية بسبب عطل طرأ على احد محركاتها الاربعة.

وذكرت ادارة مطارات باريس ان الطائرة عادت لتحط في العاشرة من صباح امس الاول بتوقيت غرينتش في مطار اورلي بثلاثة محركات لكنها لم تطلب قبل الهبوط مساعدة لمكافحة الحريق.

وذكر احد الركاب ان الحادث وقع بينما كانت الطائرة تقترب من جنيف لكن الربان فضل العودة الى اورلي بدلا من الهبوط في جنيف.

باريس - ا ف ب

انفجار لغم صوتي في الحازمية

انفجر حوالى التاسعة من مساء امس لغم صوتي في محيط مبنى السفارة الفرنسية في الحازمية، سببه مرور احد الحيوانات.

وقد درجت العادة على ان تقيم السفارة الفرنسية حزاما من القنابل الصوتية، تكون بمثابة انذار لاي تسلل.

٤ جرحى في تبادل قذائف قرب عين الحلوة

عند الساعة السادسة والنصف من مساء امس، مرت سيارة تقل مجموعة فلسطينية مسلحة على طريق عين الحلوة، قرب «فرن العربي» ورمت قنبلة، على الشرطة المدنية، مما ادى الى اشتباكات بين الطرفين، تبودلت خلالها القذائف الصوتية الصاروخية واسفرت عن جرح اربعة اشخاص نقلوا الى مستشفى حمود.

اسرائيل تجند ٧٠ قرويا بالقوة في الجنوب

ذكر مصدر امني في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان الجيش الاسرائيلي والميليشيا المتعاونة معه، جندا بالقوة منذ بداية السنة الجديدة ٦٦ قرويا من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان حملة التجنيد الاجباري تركزت في قرى الطيبة وحولا وكفركلا من اجل تعزيز نسبة الشيعة في جيش لبنان الجنوبي قياسا على المسيحيين والدروز في هذا الجيش.

دمشق: نجاح المسعى العربي وقف على ضرب دور إسرائيل

اعلنت صحيفة «الثورة» السورية (شبه الرسمية) امس ان الدور العربي المطلوب لايجاد حل للازمة اللبنانية يجب ان ينطلق من ضرورة القضاء على ما اسمته «مرتكزات الدور الاسرائيلي في لبنان» وتحرير جنوبه.

واضافت الصحيفة، مع ظهور بوادر تحرك عربي لايجاد حل للازمة اللبنانية يجد كل مخلص للبنان ووحدته وعروبته، على المستويين اللبنانية والعربية، الفرصة متاحة لتحريك الوضع اللبناني من حالة الجمود الراهنة في ظل مخاطر التقسيم المحدقة بلبنان».

وراث الصحيفة «ان البحث عن افضل السبل لمعالجة الازمة اللبنانية وحلها واخراج لبنان من محنته لا يمكن ان يرتبط بردود الافعال، او تنوع الاهتمامات بقدر ما يرتبط بحقائق واولويات اظهرتها الوقائع المرة لسنوات الازمة الطاحنة وفي مقدمتها سد الثغرات الموجودة في النظام السياسي اللبناني، التي مكنت اسرائيل من النفاذ الى الساحة اللبنانية لتحقيق غايتها المتمثلة في تقسيم لبنان وتحويله الى كانتونات طائفية هشة».

دمشق - ر

ألف يوم ولم ينسوه

صديقة مكارثي: أهله وأصدقاؤه ينتظرون عودته بفارغ الصبر

وجهت صديقة للرهينة البريطاني جون مكارثي الذي خطف في ١٧ نيسان ١٩٨٦ نداء الى محتجزيه لمناسبة مرور الف يوم على احتجازه وطلبت منهم بعث رسالة او شريط فيديو الى اهله «المحزونين».

وكان جون مكارثي (٣٢ عاما) المصور لدى وكالة «ورلدوايد تليفيجن نيوز» خطف على طريق مطار بيروت الدولي ولم يعلن احد عن مسؤولية خطفه.

وكتبت جاكي ملو في الرسالة التي تسلمتها وكالات الانباء في بيروت امس «انا صديقة جون واناشدكم ان تقولوا له ان اهله واصدقاءه لم ينسوه وانهم ينتظرون عودته بفارغ الصبر».

مصور صحفي استرالي يعرض على الصحافيين نداء جاكي (ا ف ب)

زامبيا: موقف اسرائيل من المنظمة يعيق اعادة العلاقات

اكد ميليمو بونايانتو احد مستشاري الرئيس الزامبي كينيث كاوندا امس ان زامبيا لن تستأنف علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل الا اذا اخذت الاخيرة في الاعتبار المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد بونايانتو في حديث الى وكالة «الصحافة الفرنسية» ان اسرائيل راغبة في استئناف علاقاتها مع زامبيا.

لوكاسا - ا ف ب

مقتل فتاتين واصابة ٣٤ فلسطينيا

أعمال المقاومة في الأراضي المحتلة تشمل المدن والقرى والمخيمات



عامل في الصليب الاحمر الدولي في طريقه الى سلوان تحت انظار دورية اسرائيلية (رويتر)

علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينية توفيت متاثرة بجروحها وقتلت ثانية واصيب ٣٤ فلسطينيا بجروح في اقل من ٢٤ ساعة في صدامات بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر ذاتها ان هنادي ابو سلطان (١٢ عاما) التي جرحت الاربعاء الماضي ابان صدامات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مخيم الشاطىء (قطاع غزة المحتل) توفيت بعد ظهر امس. وكانت اصيبت برصاصة في رأسها ونقلت الى مستشفى «تل هاشومير» القريب من تل ابيب.

وكانت فلسطينية اخرى تدعى رنا ربحي المصري (١٥ عاما) قتلت بالرصاص ليل الجمعة السبت ابان صدامات عنيفة في نابلس. ونقلت القتيلة الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

ومع وفاة الفتاتين يرتفع الى ٣٣٥ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بالرصاص منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ وفق حصيلة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» استنادا الى مصادر فلسطينية.

من جهة اخرى جرت صدامات عديدة خلال الـ ٤٢ ساعة الماضية في الاراضي المحتلة.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الحوادث الاخطر حصلت بعد ظهر امس في مخيم رفح للاجئين حيث جرح عشرة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

في غضون ذلك جرح اربعة فلسطينيين في مخيم خان يونس. واضافت المصادر ان احدهم اصيب في معدته ونقل في حالة الخطر الى مستشفى «تل هاشومير» واكدت ان ثلاثة فلسطينيين اخرين كانوا جرحوا بالرصاص ليل الجمعة السبت.

وفي قطاع غزة ايضا جرح ستة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين. اثنان في مخيم الشاطىء وثلاثة في مخيم جباليا وسادس في مخيم البريج.

وفي الضفة الغربية جرح فلسطيني في الـ ٢٠ من العمر بعد ظهر امس في بيت لحم حيث ما زالت الصدامات التي اندلعت صباحا مستمرة.

ووفق المصادر ذاتها فان فلسطينيين اثنين اخرين جرحا في قرية الخضر

(البقية على الصفحة ٩)

لئلا يتخلفوا عن الركب

وولدغريف طالب اسرائيل بقبول عرض المنظمة لإقامة السلام



عرفات خلال لقائه وولدغريف (ا ف ب)

حث وزير دولة بريطاني اسرائيل امس على تذكر ماضي بعض «ابنائهم المؤسسين» ممن شنوا حرب عصابات وقبول فكرة ان الفلسطينيين يمكنهم ايضا التخلي عن المقاومة.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف لراديو «هيئة الاذاعة البريطانية» بعد عودته من تونس حيث اجرى محادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه ينبغي لاسرائيل ان ترحب بعروض السلام التي تقدمها منظمة التحرير.

وقال ان العالم يتغير من حولهم واذا لم يتغيروا فسيتخلفون عن الركب.

«واعتقد ان النقطة التي اود ان اوضحها للحكومة الاسرائيلية هي انه مثلما كان كثير من الاباء المؤسسين لاسرائيل بمن فيهم رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي متورطين في ذلك الوقت فيما كنا نصفه انذاك بالارهاب ثم ... ابتعدوا عن السلاح وتحركوا نحو مؤسسات السلام لذا ينبغي ان تكون لديهم الثقة في ان هنك اناسا في الجانب الفلسطيني يمكنهم اتخاذ نفس الخطوة الشجاعة».

وقد وصف الزعماء الاسرائيليون بمن فيهم رئيس الوزراء اسحق شامير اعتراف السيد عرفات بوجود اسرائيل

(البقية على الصفحة ٩)

«مشاورات مكثفة» تسبق عقد القمة المغربية

صرح وزير الخارجية الجزائري بوعلام بسايح ان القمة المغربية التي ستعقد قريبا هي الان موضوع «مشاورات مكثفة، ولكن موعدها «لم يحدد حتى الان».

واكد الوزير الجزائري الذي حضر ايضا في تونس اجتماعا لوزراء خارجية البلدان المغربية الخمسة، ان الجزائر تعتبر بناء المغرب العربي الكبير «شغلها الشاغل وهدفا تاريخيا».

كما رحب بوعلام باللقاء الذي جرى اخيرا في مراكش بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني، وثلاثة من كبار المسؤولين في جبهة البوليساريو، معربا عن امله في ان يشكل هذا اللقاء منعطفا حاسما في تطور نزاع الصحراء الغربية.

وفي ما يختص بالازمة اللبنانية، لاحظ الوزير الجزائري ان المجلس الوزاري العربي تبنى اقتراح الجزائر، الداعي الى تشكيل لجنة تتولى «الاستماع لجميع الاطراف في لبنان بمن فيهم العائلات الروحية المنبثقة عن مختلف الطوائف».

وابدى اخيرا بوعلام ارتياحه ازاء التماسك السياسي الذي ظهر بين البلدان العربية والذي تمثل في ادانة «العدوان» الاميركي على ليبيا.

الجزائر - ا ف ب

اوردونيز في اسرائيل لاستطلاع وضع الشرق الاوسط

وصل امس الى اسرائيل وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، حيث يلتقي مسؤولين اسرائيليين بصفته رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكان في استقبال الوزير الاسباني في مطار بن غوريون في تل ابيب، نظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

وقال اوردونيز في تصريح ادلى به لدى وصوله «انني لا احمل اية مبادرة اوروبية. ولم ات لامارس ضغوطا على اسرائيل وانما للاستطلاع» حول الوضع في الشرق الاوسط.

القدس - ا ف ب

جثة الطيار الأميركي تغادر روما في رحلة العودة إلى الوطن



نقل الجثة الى طائرة اميركية في مطار روما (رويتر)

غادر جثمان الطيار الاميركي الذي قتل خلال غارة جوية اميركية على ليبيا في عام ١٩٨٦ ايطاليا امس في المرحلة الثانية من رحلة عودته الى وطنه على متن طائرة نقل عسكرية اميركية.

وتوجهت الطائرة التي تحمل رفات الطيار فرناندو لويس ريباس - دومينيثي الذي كان يقود طائرة قاذفة من طراز «ف - ١١١» الى اسبانيا بعد مراسم لم تستغرق سوى وقت قصير في مطار روما العسكري.

وفي واشنطن قال اللفتنانت كولونيل ستيف تيتونيك المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الجثمان سينقل الى قاعدة توريخون الجوية في اسبانيا من اجل استعدادات الدفن.

وقال ان الجثمان سيبقى هناك حتى تتخذ قرارات اخرى بشأن وجهته النهائية.

وكان في وداع الجثمان السفير الاميركي لدى روما ماكسويل راب والقائم بالاعمال الاميركي لدى الفاتيكان جيمس كريغان والملحق الجوي بالسفارة الاميركية الكولونيل جيمس راي.

ولم يتم القاء اي كلمات ولم يتحدث المسؤولون الاميركيون للصحفيين، وقالت السفارة ان الفاتيكان لم يكن ممثلا في مراسم وداع الجثمان.

وكانت الطائرة العسكرية الليبية التي نقلت جثمان الطيار الى روما امس الاول لا تزال رابضة على مدرج المطار.

وقال الاسقف جوفاني مارتينيلي الذي توسط في اعادة الجثمان لراديو الفاتيكان انه يعتقد ان الامر يظهر ان ليبيا تريد فتح صفحة جديدة من العلاقات السلمية وخاصة مع الولايات المتحدة.

روما - ر

الحوار مع اللبنانيين والمفاوضات بين الاخرين

اللجنة العربية ليست مستعجلة كما كانت الحال بالنسبة الى اللجان السابقة التي تحركت بسرعة وخرجت من المسرح بسرعة. فوراءها قليل من الوعود، وامامها كثير من المواعيد. الباقي من كانون الثاني للتحضير. وشباط للحوار مع الاطراف اللبنانيين والتفكير. وآذار لكتابة التقرير. اما القرار ففي القمة العربية التي لا احد يعرف متى يتم عقدها. وفي المفاوضات التي يقول الجميع انها مرتبطة بسلّم الاولويات لدى ادارة الرئيس جورج بوش في الاشهر الثلاثة المقبلة.

ذلك ان الحد الادنى من عمل اللجنة العربية هو ملء المسرح اللبناني الذي احتلته في الاشهر الماضية مبادرة بكركي، ومنع تفاقم السلبيات، ودفع اللبنانيين الى العد للالف قبل القيام باية خطوة «منفردة». والحد الاقصى مفتوح على ترتيب التضامن اللبناني في موازاة التضامن العربي، كما على العكس وهو رسم الخطوط الجديدة لصراعات المحاور العربية وامتداداتها اللبنانية. فالقرار العربي حول لبنان هو في النهاية جزء من قرارات عربية واقليمية ودولية صعبة حول الشرق الاوسط. والصورة الوردية المرسومة حاليا على خريطة الوفاق بين الجبارين الدوليين وبعد الحوار الاميركي - الفلسطيني وقمة الرياض بين الملك فهد والرئيس الاسد وزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لدمشق توحي بثلاثة امور. الاول هو تفاهم العرب، وسوريا في الطليعة، على اتخاذ موقف جماعي في القمة العربية من خطوة عرفات والمؤتمر الدولي للتسوية في الشرق الاوسط بما يعطي واشنطن سلاحا قويا للضغط على اسرائيل. والثاني هو عودة مصر الى الجامعة والرئيس مبارك الى القمة، وترك مسألة العلاقات بين دمشق وبغداد الى مرحلة ما بعد التطورات الدراماتيكية المفترضة في العلاقات السورية - الايرانية. والثالث هو ترتيب الوضع في الجنوب اللبناني وحل مسألة الرهائن بما يخدم التوجه الى المؤتمر الدولي، وانتخاب رئيس للبنان المدعو الى المؤتمر كفريق لا كحصص مفروزة في التسويات.

لكن هذه الصورة الوردية تصطدم بصور اخرى بعضها مقلق وبعضها الاخر خطير ومخيف. وهي على العموم صور توحي بان معركة المؤتمر الدولي لم تحسم بعد، ولو ان ترحيب الروس بالحوار الاميركي - الفلسطيني والتفاهم الاميركي - السوري ليس اقل من ترحيب الاميركان بالانفتاح المتبادل بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. فحكومة شامير لا تزال ترفض المؤتمر. واميركا ترفض الضغط على اسرائيل. وايران لم تحدد بعد موقفها الجديد من العلاقات مع العرب والغرب. ودمشق تطلب من واشنطن اكثر مما تستطيع ان تعطيه اسرائيليا وعربيا ولبنانيا، ومن موسكو ما لم تعد قادرة على اعطائه وهو العودة الى مرحلة ما قبل «التفكير الجديد»، وما قبل مبدأ غورباتشوف لحل النزاعات الاقليمية حسب «توازن المصالح» لا توازن القوى. اي ان الجنوب مرشح لان يكون «عقدة» ما قبل المؤتمر الدولي كما ان الضفة الغربية هي «عقدة» المؤتمر. وبالتالي فان لبنان كله مرشح لان يكون ارض الصراع على المؤتمر والتسويات. واذا كان البعض يريد سد الطريق على المؤتمر الدولي، فان البعض الاخر يسعى لمنع لبنان من الذهاب الى المؤتمر كفريق عبر وسائل متعددة بينها تركه بلا رئيس ولا سلطة موحدة قادرة على التكلم بصوت واحد.

ومهما يكن فان اللجنة العربية تواجه سلسلة من العقبات الخارجية بمقدار ما تبدو كانها تواجه تعقيدات داخلية. فاللجان السابقة لم تصطدم بالخلاف على النظام اللبناني بل بالخلافات على «النظام الاقليمي» في لبنان والشرق الاوسط. واذا كان القول الشائع ان مقررات قمتي الرياض والقاهرة سقطت حين قام الرئيس السادات بزيارة القدس مما حتم تبديل التحالفات وخلط الاوراق، فان الجميع يعرفون انها تعثرت قبل ذلك بقصة تجريد المخيمات من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة. ذلك ان الوضع الفلسطيني في لبنان كان ياتي قبل الوضع اللبناني بالنسبة الى العرب. والدور السوري كان ولا يزال بالنسبة الى الغرب الاميركي وحتى الاوروبي ياتي قبل الدور اللبناني. و«المصالح الامنية» لاسرائيل في الجنوب هي بالنسبة الى واشنطن اساس اي حل في لبنان. اما «الحالة الايرانية» فانها جزء من الحسابات السورية وغير السورية في مرحلة التحالف بين دمشق وطهران. فضلا عن ان المجابهة بين الروس والاميركان كانت مشكلة المشاكل في الوطن الصغير.

وما يقال الآن هو ان الظروف تبدلت. اولا على القمة بين الجبارين حيث حل التفاهم محل المجابهة. وثانيا في العالم العربي بعد توقف حرب الخليج وانتقال الورقة الفلسطينية الاساسية من الوجود العسكري في لبنان الى الانتفاضة في الضفة والقطاع. وثالثا في المنطقة حيث بات التركيز الاسرائيلي على الوضع في الضفة والقطاع في الداخل وعلى «الجبهة» الاميركية في الخارج. وحيث بدأت طهران تعاني من المتاعب حتى في صفوف الطائفة الشيعية. فهل يقود هذا التبدل الى نجاح اللجنة العربية؟

من الصعب الرهان على جواب محدد. واذا كانت كفة النجاح راجحة على كفة الفشل. فان مثل هذا النجاح ليس كاملا ولا سهلا ولا سريعا. واللجنة تاخذ وقتها. وهي تعرف المثل القائل ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.

رفيق خوري

بوش: كول ضد الأسلحة الكيميائية

ليبيا تحث بريطانيا على فتح صفحة جديدة في العلاقات

قالت ليبيا امس انها تريد فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع بريطانيا ومناقشة اتهامات بريطانيا بانها تساند الثوار الايرلنديين في ايرلندا الشمالية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه لا توجد خطط لدى بريطانيا لبدء محادثات مع ليبيا. وكانت بريطانيا قد طردت جميع الديبلوماسيين الليبيين في عام ١٩٨٤ بعد اطلاق الرصاص على شرطية خارج السفارة الليبية.

وقال مبعوث ليبيا لدى الامم المتحدة علي التريكي لهيئة الاذاعة البريطانية من نيويورك ان ليبيا مستعدة للاجتماع مع الحكومة البريطانية والجلوس معها على اي مستوى تريده لاستئناف المفاوضات التي بدات في الماضي.

واضاف قوله انه يمكن لليبيا ان تناقش جميع المشاكل بما فيها مشكلة «الجيش الجمهوري الايرلندي». وقال انه اذا كانت الحكومة البريطانية جادة «فلنفتح صفحة جديدة».

وكان السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني قد قال في روما يوم الاربعاء الماضي ان لديه دليلا على ان الزعيم الليبي معمر القذافي يلعب دورا رئيسيا في تشجيع الارهاب الدولي.

واتهم مسؤولون بريطانيون ليبيا مرارا بتزويد ثوار «الجيش الجمهوري

(البقية على الصفحة ٩)

بعثة أوروبية تدرس في عمان مشروعا لسلام المنطقة

علم من مصدر اردني ان وفدا من الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا التقى امس في عمان الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء في هذا المجلس يقيمون في العاصمة الاردنية.

واوضح احد اعضاء الوفد الاوروبي هو مقرر اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في الجمعية البرلمانية الاوروبية النائب الفرنسي جان بيار فوري الى وكالة الصحافة الفرنسية ان اللقاء الذي تم في مقر المجلس الوطني الفلسطيني تناول المؤتمر البرلماني الدولي للسلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في ستراسبورغ في حزيران المقبل.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اضافة الى البرلمانات في مصر واسرائيل وسوريا والاردن دعيت الى هذا المؤتمر.

وكان الوفد الاوروبي الذي يرئسه النائب الاسباني ميغيل انجيل مارتينيز وصل الى عمان امس في زيارته الثانية الى الاردن في غضون اربعة ايام وذلك في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط

(البقية على الصفحة ٩)

التقى مانشيني والضاهر وجبارة
الحص تبلغ دعوة اللجنة السداسية الى الاجتماع به اواخر الشهر الجاري



الرئيس الحص والسفير مانشيني (دالاتي ونهرا) . ومع النائب الضاهر (دالاتي ونهرا)

تلقى الرئيس سليم الحص عبر الامانة العامة لمجلس الدول العربية برقية تضمنت رغبة اللجنة الوزارية السداسية العربية التي شكلها مجلس الجامعة بالاجتماع به او بمن يفوض، في مقر الجامعة في تونس خلال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٣٠ و٣١ الجاري والاول من شباط المقبل .

على صعيد اخر استقبل الرئيس الحص امس في منزله سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه العلاقات الثنائية وموضوع رفع النفايات السامة من لبنان. واجتمع مع المدير العام لوزارة الاقتصاد السيد اميل جبارة الذي قال:

اطلعت دولة الرئيس على مقررات المؤتمر الستين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد في دمشق الاسبوع الماضي وتقرر على اثر المؤتمر رفع الحظر عن عدد من الشركات من جنسيات مختلفة وكما تقرر حظر التعاطي مع شركات اخرى وكان جو المؤتمر بناء وايجابيا .

والتقى الرئيس الحص الثانية عشرة والنصف النائب مخايل الضاهر الذي قال: «تناول البحث مع دولة الرئيس الحص النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في تونس. ونحن نأمل في ان يسفر هذا التحرك عن نتائج ايجابية، تساعد لبنان على الخروج من المحنة التي يتخبط فيها بما يحفظ وحدة لبنان في اطار المؤسسات الشرعية» .

وردا على سؤال . اشاد بالمؤتمر المسيحي الذي عقد في بيت الدين في شأن اعادة المهجرين الى قراهم» .

وقال: «ان هذه الخطوة تؤكد على رفض كل مشاريع التقسيم وعلى تشبث اللبنانيين بوحدة لبنان وهذا ما اكد عليه الوزير جنبلاط دائما. ان هذه الخطوة لها منا كل التاييد والدعم» .

غادر لبنان الى اسرائيل
غولدنغ : نقوم بجهد لاقناع الاسرائيليين بالانسحاب

غادر مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ لبنان عند الخامسة من بعد ظهر امس الى اسرائيل عن طريق الناقورة. وهو كان تفقد امس الوحدات العاملة في اطار القوات الدولية. وزار القطاع الشرقي واجتمع الى قيادة الكتيبة النروجية في مقرها في ابل السقي .

وبعد الظهر وصل الى بلدة معركةوعقد اجتماعا مع قيادة الوحدة الغانية، كما التقى في مقر الوحدة الغانية وفدا من حركة «امل» ضم المسؤول التنظيمي لاقليم الجنوب الحاج عاطف عون والمندوب السياسي عبد المجيد صالح .

وعند الرابعة والنصف عقد مؤتمرا صحافيا فقال ردا على سؤال عن المشاكل التي تعترض التجديد للقوات الدولية: نحن لا نخفي قلقنا حول هذا الامر. لكن خلال زيارتي الى بيروت ورغم الانقسام الحاصل هناك اصر الجميع على طلب التجديد لمدة ٦ اشهر وانا بدوري سارفع هذا الامر الى الامين العام والقرار الاخير لمجلس الامن مجتمعا وانني متفائل حول هذا الموضوع .

وردا على سؤال عن اجراءات ميدانية للقوات الدولية لتطبيق قرارات مجلس الامن؟ قال:

نعترف ان لا جديد على صعيد الانتخابات وهناك احتلال غير شرعي لمناطق الجنوب اللبناني ونحن نقوم بجهد لاقناع الاسرائيليين بالانسحاب.

ومن ابعاد عدد من العائلات من الشريط الحدودي قال: التقيت المبعدين في بيروت ونقلت اليهم ان الامين العام يدين عملية الابعاد لانها ضد القوانين الدولية وقد بحثت اليوم مع قيادة الوحدة النروجية باتخاذ اجراءات لمنع تكرار هذه العمليات ونحاول اقناع الاسرائيليين لاعادة المبعدين الى بيوتهم .

وعن المشاكل الامنية التي تعرضت لها منطقة القوات الدولية عندما خطف بعض المواطنين اللبنانيين ؟

اجاب: ان سياسة الطوارىء واضحة وهي منع خطف او ابعاد اي مواطن في نطاق عملياتها ونحن نحاول العمل في هذا الاطار. وفي المناسبة اشكر قيادة حركة «امل» لمساعدتها وتعاونها مع القوى الدولية خصوصا عندما ساعدت على اطلاق سراح الجنود الايرلنديين الثلاثة الذين خطفوا منذ شهر .

ثم غادر لبنان على متن طوافة عسكرية الى اسرائيل .

عون عرض نتائج مؤتمر تونس

لازم رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون مكتبه في وزارة الدفاع قبل ظهر امس في اليرزة وعقد سلسلة اجتماعات سياسية وعسكرية ابرزها مع بعض مستشاريه حيث اجرى تقويما لاعمال مجلس وزراء الخارجية العرب ونتائجه ومواقف بعض العواصم العربية من الوضع في لبنان وتطوراته، وذلك استعدادا للاتصالات المباشرة التي ستتم بين الرئيس عون واللجنة العربية السداسية التي شكلت في تونس لمعالجة الوضع اللبناني .

الاصلاحات ضرورية لتحقيق المشاركة
الراسي : نواب الغربية وضعوا بعض الشروط للاجتماع في "قصر منصور"

كشف الوزير الدكتور عبدالله الراسي ان هناك شروطا اعتبرها بسيطة بين نواب المنطقة الغربية لحضور اللقاءات في « قصر منصور » ، وجدد على « تزامن الانتخابات مع الاصلاح » . وفضل « لو جاءت اللجنة السداسية العربية الى لبنان للبحث في ازمته » .

● هل ستؤدي الجهود التي ستبذلها اللجنة السداسية العربية الى نتائج ايجابية حيال ازمة لبنان ؟

□ ما وردنا رسميا عن وقائع الجلسة واجوائها ايجابي للغاية ويعكس رغبة وارادة عربيتين في حل المشكلة اللبنانية . خصوصا في ما يتعلق بالوضع الحالي الشاذ الذي يهدد بتقسيم لبنان اذا استمر . المهم ان يكون هناك تجاوب لبناني مع هذه الرغبة والارادة العربية . تجاوب ليس على حساب لبنان ، انما من اجله والخلاص من هذا الوضع الشاذ والتوصل الى اجراء الانتخابات الرئاسية المتزامنة مع الاصلاح الدستوري الضروري للبنان .

● التجاوب اللبناني كيف يجب ان يكون حتى لا يكون على حساب لبنان ؟

□ على اللجنة ان تبحث مع الافرقاء اللبنانيين في الخطوط العريضة للاصلاح . ولو في خطوطه العريضة فقط حتى تبعد شبح التقسيم عن لبنان .

● لماذا الاصرار على تزامن الانتخابات مع الاصلاحات ؟ ولماذا لا تجري الانتخابات قبلها ؟

□ لانني لا انظر الى الاصلاحات فقط لتحقق المشاركة في الحكم. هذه الاصلاحات هي من دون شك ضرورية لتحقيق المشاركة في الحكم . ولكن انظر اليها في شكل خاص للحفاظ على وحدة لبنان وعلى المؤسسات الدستورية ووحدتها كوسيلة اساسية للحفاظ على ديمومة لبنان وعدم تعرضه مستقبلا لهزات وازمات داخلية . والوفاق السياسي اللبناني هو الضمان لعودة لبنان الى وضعه الطبيعي . والى قوته . فقوة لبنان هي في الوفاق . وانا اريد لبنان قويا . ولا يمكن ان يكون كذلك ويجبه كل المشاكل الحاضرة الا بوفاق بين المواطنين اللبنانيين جميعا من كل الفئات والطوائف .

انا لا اجد ان هناك استحالة في الوصول الى ما اطالب به وهو تزامن الاصلاحات مع الانتخابات . قبل ٢٣ ايلول وعندما اصبح الوقت محشورا معنا قلنا باجراء الانتخابات . وبعد ذلك يصار الى البحث في الاصلاحات انما المهم ان يوحي الشخص المنتخب بالثقة للجميع بانه سيجري هذه الاصلاحات ، لكننا اليوم نتعرض لطرح من فريق معين هو الطرح الفيدرالي . فلذا انتخب رئيس لا يتعهد منع تقسيم لبنان واي صيغة يشتم منها تقسيم لبنان . فعندها نكون وكاننا لم نفعل شيئا وتبقى الضغوط على هذا الرئيس . وقد يلهونه سنتين قبل الوصول الى ما يريد حتى ولو كان يهدف الى توحيد البلد واعادة المؤسسات الى دورها الطبيعي وحل الميليشيات وحتى حل الاحزاب . لكي نصل بالتالي الى نتيجة .

انا اريد رئيسا قويا وقويا بوفاق لبناني . وعندما يكون هذا الرئيس رمزا للوفاق . يكون قويا اكثر بكثير من رئيس ياتي في ظل هذا الوضع الحاضر حيث لبنان مقسم بالامر الواقع على الارض .

● من المؤكد ان الوفاق لن يحل علينا حلولا وانما يستوجب ذلك ان نتفق مع بعضنا البعض .

□ والاصلاحات الدستورية اصبحت شبه جاهزة وكفانا لعبا على المستحيلات وانا اقترحت آلية معينة للاصلاحات وهي ان يقوم المجلس النيابي بهذه الاصلاحات . وانا اؤكد اذا كانت هناك نية حسنة يمكن اليوم بالذات للنواب هنا وهناك ان يجتمعوا ويصلوا الى صيغة نهائية لهذا الوفاق وهذا ليس مستحيلا ولا اسهل منه .

● بما ان الاصلاحات تستوجب لقاء النواب . فلماذا لا يجتمعون جميعهم ؟

□ انا مع اجتماع النواب اينما كانوا شرط ان تكون لديهم حرية الاجتماع وان لا يتعرضوا لضغوط .

● ما كان المانع من مشاركتك في الاجتماع النيابي الموسع الذي عقد اخيرا في « قصر منصور » ؟

□ بصفتي وزيرا الان لا استطيع المشاركة في اجتماع نيابي الا بدعوة . وانا لا يمكنني ان اتعدى هذه الصفة حتى ولو كانت صفة النائب بالنسبة اليّ . اهم من صفة وزير .

● الملاحظ ان هذا الاجتماع اقتصر على نواب المنطقة الشرقية . مع ان الدعوة اليه كانت موجهة الى نواب كثر ؟

□ هناك اتصالات تجري حاليا في سبيل التوصل الى قاسم مشترك وهناك اتفاق بين النواب الموجودين هنا (اي في المنطقة الغربية) على بعض الشروط البسيطة حتى يتم اللقاء .

● ما هي هذه الشروط البسيطة ؟

□ لا جواب . لكنني اؤيد اجتماع النواب جميعهم ورجوع المجلس النيابي الى ما كان عليه سابقا . الا ان هذا الامر لا يمكن ان يتم في رايي في شكل واضح الا اذا اجريت الانتخابات .

● اللجنة السداسية التي انبثقت من الاجتماع الوزاري ستجري اتصالاتها في شأن الوضع اللبناني بعيدا عن لبنان ، فما هو رايك ؟

□ في الواقع ، كنت اتوقع ان تاتي هذه اللجنة الى لبنان . لكنني اعتقد انها فضلت . لاعتبارات معينة اجهلها . في البداية اجراء هذه الاتصالات خارج لبنان . ولا شك في انني كنت افضل ان تأتي الى بيروت .

● المعلوم ان الرئيس العماد ميشال عون والرئيسين سليم الحص وحسين الحسيني استدعوا الى تونس لمقابلة اللجنة ، فهل تعتقد انهم سيستجيبون لذلك ؟

□ اكيد ، سيلبون الدعوة .

مزبودي : الاصلاح السياسي مهم للوصول الى التوافق اللبناني

اوضح عضو اللقاء الاسلامي النائب الدكتور زكي مزبودي انه مع جميع المعالجات الخيرة التي تصب في انهاء حل الازمة اللبنانية وانتخاب رئيس للجمهورية، واعتبر ان الاصلاح السياسي هو امر هام جدا للوصول الى التوافق بين اللبنانيين .

سئل مزبودي: كيف ترون السبيل الى الخروج من واقع المنحى التقسيمي الذي تعيشه البلاد ؟

□ لا شك بان الازمة الراهنة التي تجلت بالانحدار السريع نحو المنحى التقسيمي بدات منذ تعثر اجراء الانتخاب الرئاسي واستمرت تتفاعل منذ قيام حكومتين وتمادي التشرذم للادارات والمؤسسات العامة والوطنية. وبرأينا، ان كل المعالجات التي لا تصب في توفير الاجواء المقتضاة لانتخاب رئيس للجمهورية مصيرها الفشل. وعليه، يتوجب على القادة السياسيين في لبنان وعلى كل من يهمه امر لبنان، في الاندية العالمية وفي اوساط الاشقاء والاصدقاء، ان يعمل في هذا السبيل على اعتبار ان مجرد اعتلاء سدة الرئاسة من قبل الرئيس الجديد، يعني انتهاء الازدواجية الحكومية وبدء عهد الحكومة الواحدة التي من خلالها تعود الوحدة الى سائر المؤسسات والادارات .

● هناك اقتراح باجراء الانتخابات الرئاسية خارج لبنان، في مقر الجامعة العربية في تونس، فما رايك في الاقتراح ؟

□ يبدو ان من يفكر في اجراء الانتخاب الرئاسي خارج لبنان لم ياخذ بعين الاعتبار، لا النصوص الدستورية ولا الاعراف التي تفرض كلها ان يجري الانتخاب حيث يقوم المجلس النيابي وحيث مركز هذا المجلس ومركز السلطات السياسية في لبنان. ذلك ان المادة ٢٦ من الدستور اللبناني، اعتبرت العاصمة بيروت مركزا للمجلس والحكومة في الوقت نفسه. وبديهي ان يشار الى سوابق، وبخاصة في السنوات الاخيرة، اعتبرت فيها مراكز اخرى غير بيروت، اما لاجراء انتخابات رئاسية واما لاداء القسم الدستوري من قبل رئيس منتخب. غير ان الانتخاب بقي داخل الحدود اللبنانية اي في اطار السيادة اللبنانية. وعلى ذلك اميل الى الاعتقاد بان التقيد الدستوري يبقى افضل واجدى .

● انت مع الاصلاح قبل انتخاب رئيس، ام مع انتخاب رئيس قبل الاصلاح، ام مع الاثنين متزامنين ؟

□ لا شك ان موضوع الاصلاح السياسي هام جدا. ذلك انه يستهدف الوصول الى توافق اللبنانيين على امور جوهرية تستاصل اسباب العلة من جذورها وتحول دون النكسات المتكررة التي يشهدها لبنان وتدفع به كل مرة الى الوراء وتهدده بمصير مجهول. وبما ان لبنان بات محشورا اليوم في الزاوية ومضطرا الى تسريع عملية الانتخاب قبل الوصول الى الهاوية، فان الامر بات يتطلب سرعة للبت فيه وللخروج من الازمة باتفاق حول كل مبادىء الاصلاح لاقرارها بشكل جازم، في الفترة ذاتها، التي تحدد لاجراء الانتخاب الرئاسي، على ان يجري الحوار بالتفاصيل ودقائق التطبيق لاحقا وبالتزامن .

● هل يمكن تكوين قرار داخلي موحد يؤثر في سير حل الازمة ؟

□ على الرغم من كل ما يجري على الارض، وبين التشرذمات المتلاحقة التي تصيب الاجهزة والادارات الرسمية فان القرار الداخلي سياخذ طريقه الى التنفيذ، ويكون بالتالي القرار الذي تتخذه السلطة الشرعية الممثلة بالسيادة الشرعية، عنيت بها مجلس النواب. وقد اثبت المجلس على مدى سني الازمة المتمادية انه على مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية، بدليل ما اتخذه من مواقف ثابتة ومعروفة .

منصور : اخشى تكرار مسرحية لوزان في تونس

راى النائب حسين منصور « ان مجرد تاليف اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس هو اقدام عربي وتوجه ايجابي » ، وابدى خشيته من ان تتكرر مسرحية لوزان وان تكون النتيجة تسوية مؤقتة » .

نص الحوار

تعليقا على مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس قال النائب منصور:

« ان مجرد تاليف اللجنة السداسية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس هو اقدام عربي وتوجه ايجابي ترك في صفوف الشعب اللبناني ارتياحا لجدية المسعى واملا تتوقف على سرعة التنفيذ .

اضاف : « انني اذ اؤيد كل مسعى وكل مبادرة تهدف الى المساعدة على خروج لبنان من محنته ، لا سيما مبادرة الجامعة العربية الجديدة التي ادعو الى دعمها ومساندتها وتوفير كل اسباب النجاح لها والتعامل معها بايجابية لتتمكن من وضع تصور ينهي مأساة لبنان وينقذه من مخاطر التقسيم والزوال ، ادعو اللجنة الكريمة الى ان يكون ميدان عملها وتحركها ونشاطها في لبنان وعلى ارضه وليس في تونس كما قيل ، لان اطلاعها على مجمل الاوضاع عن كثب واستماعها الى سائر الفرقاء ومشاهداتها الفعلية الميدانية على الارض ، انما يكون الاجدى والانفع بحيث تضع يدها على الجرح وتصف العلاج الشافي بعدما تكون توصلت نتيجة بحثها وتدقيقها وتشخيصها للمرض محليا ، لا ان تعطي العلاج والدواء بالمراسلة وعلى السمع .

ان اخشى ما اخشاه ان تتكرر مسرحية لوزان وان تكون النتيجة تسوية مؤقتة . تعود بعدها الاوضاع الى ما كانت عليه عند اي اضطراب مصطنع ، او عند اي هبة ريح من هنا وهناك ، وعندها تكون نهاية لبنان لا سمح الله .

"خطوة جنبلاط في اطار استراتيجي"
طوق : لا حل من دون سوريا ولا حل سوريا" مهما كانت طبيعته

اعتبر الشيخ جبران طوق ان جمهورية ١٩٤٣ انتهت . والحرب العسكرية انتهت ايضا « والحلحلة » بدات فعليا . وما يجري حاليا في اقليم التفاح وفي سائر المناطق يتدرج في اطار هذه الحلحلة لاعادة تركيب الصيغة اللبنانية على اسس جديدة تتلاءم مع نتائج اربع عشرة سنة من الحرب :

وقال النائب الشيخ جبران طوق في تصريح لـ « وكالة انباء بيروت » ان مجلس النواب لن يجتمع لا في قصر منصور ولا في ساحة النجمة ولا في اي مكان اخر والانتخابات الرئاسية مؤجلة الى ان يتحقق الحل وتنفذ المشاريع الكبرى للجمهورية الثانية في ضوء الاتفاقات الاقليمية والدولية والمحلية للنظام السياسي الملائم لهذه الجمهورية الجديدة .

واضاف يقول : هناك اتجاهات للجمهورية الثانية : الاول بقاء لبنان ضمن حدوده المعترف بها دوليا ضمن اطار صيغة جديدة يمكن تسميتها باللامركزية او باي اسم اخر . لان المنحى الذي تتخذه الاحداث الجارية في هذه المنطقة او تلك تبشر بمثل هذه الصيغة . والاتجاه الثاني هو تنفيذ المخطط الاسرائيلي القديم الرامي الى تقسيم لبنان والمنطقة الى كيانات طائفية . وهذا الاتجاه هو على المدى البعيد . مع ترجيح كفة الاتجاه الاول .

وراى طوق ان لا مفر من توسيع حكومة العماد عون . لان كل الافرقاء سيصلون الى نقطة تحتم اتخاذ مثل هذا الموقف . ولكن هذه الاجراءات لن تتم في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لان هذه الاشهر ستكون بمثابة اختبار لنيات كل الافرقاء في الداخل والخارج بالنسبة لاطر الحل في لبنان .

واعتبر ان دعوة الوزير السابق وليد جنبلاط المهجرين المسيحيين للعودة الى الجبل والشوف تدخل في اطار الاستراتيجية الكبرى . لان جنبلاط شعر بان هناك حلا ما موضوعا على نار خفيفة . لذلك اقدم على هذه الخطوة لقطع الطريق على اي مشروع للشوف لا يتلاءم مع وضعية المنطقة الديمغرافية . الامر الذي حمل جنبلاط على اتخاذ مبادرة دعوة المهجرين المسيحيين لتكريس التعايش الدرزي - المسيحي في ضوء الاستراتيجية الكبرى المرسومة للبنان .

وقال : في مطلق الاحوال . وفي ضوء تسلسل الاحداث والتجاوب السابقة . يمكن الجزم بان لا حل في لبنان بدون سوريا . وفي الوقت نفسه لا حل سوريا مهما كانت طبيعة هذا الحل .

واعتبر طوق ان التحركات العربية ولا سيما تشكيل لجنة عن مؤتمر الوزراء الخارجية العرب لمعالجة القضية اللبنانية ودعوة الافرقاء الى تونس للتشاور . من شانها ان تضع هذه القضية على بساط البحث . وهذا تطور عربي مهم بالنسبة للبنان ونامل ان تتوصل اللجنة من خلاله الى حلحلة الاوضاع القائمة .

خولا أرسلان : حوار الكلمة هو المدخل الى الحل اللبناني

اعلنت الاميرة خولا ارسلان « ان اي لقاء عربي يتم على مستوى وزراء الخارجية يحيي الامال بقرب التوصل لحل ازمة لبنان .

وابدت اسفها للصراع الدائر في الجنوب موضحة « ان حوار الكلمة هو المدخل الصحيح والاصوب لاي حل لبناني - لبناني » .

« وكالة الانباء الدولية » حاورت الاميرة ارسلان على النحو الاتي :

● ما هو تقويمك لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ؟

□ اننا نعتقد ان اي لقاء عربي يتم على هذا المستوى هو بحد ذاته انجاز يساعد على اعادة اجواء التضامن العربي ويحيي الامال بقرب التوصل الى حلول لازمات المنطقة ومنها الازمة اللبنانية ، وهذا ما رايناه جليا من خلال قرار هذا المؤتمر بتشكيل لجنة للاطلاع على الوضع من خلال مختلف الفرقاء على الساحة اللبنانية ، والهدف من ذلك في تصوري هو رسم الخطوط العريضة للتصور المرتقب للمخرج من الازمة القائمة بحل مقبول مبدئيا من جميع الاطراف ونحن نتمنى ان يجري ذلك بنجاح ويكون موضع اجماع مختلف اللبنانيين .

● كيف تقومين ابعاد مؤتمر بيت الدين ؟

□ اننا نامل ان يشهد لبنان خلال هذا العام حلا لازمته المستعصية . ونعتقد انه اذا ارتقى الكل الى مستوى مسؤولياتهم وتنبهوا الى المخاطر التي تحيط بهذا الوطن في حال استمرت الاوضاع على حالها ، فان امورا كثيرة يمكن ان تتطور نحو المزيد من الايجابية على ساحتنا اللبنانية واعتقد ان الاجواء مشجعة محليا وعربيا ودوليا في هذه المرحلة .

بابكيان : ماتم في تونس يشكل مبادرة عربية ايجابية

راى النائب خاتشيك بابكيان ان ما توصل اليه مؤتمر وزراء الخارجية العرب يشكل مبادرة عربية ايجابية لعلها تاتي خلافا للمبادرات العربية السابقة بمساهمة فعالة في نزع طوق التقسيم والتقاتل عن لبنان .

وقال انه اذا توسم خيرا من هذه المبادرة فلاسباب اهمها :

اولا : ان الجامعة العربية اثبتت . في المدة الاخيرة . وبالاخص بعد عودة اللحمة بين دول المغرب العربي وبروز نفوذ دولها شان الجزائر والمغرب وتونس . اثبتت فعالية ملموسة في التعامل مع القضايا العربية الكبرى وقد انجزت ما انجزت في مسار القضية الفلسطينية . وقد تلمست عن وعي تام اهمية ثاني كبريات القضايا العربية الا وهو القضية اللبنانية لما يتفاعل فيها من قوى متصارعة ولما يمكن ان يتاتى من تفتيت المجتمع اللبناني المطبوع على الاعتدال والديمقراطية . وسلمي معاني العيش المشترك . من مخاطر على سائر الدول العربية القريبة منها والبعيدة .

ثانيا : لا شك ان طريقة التعامل مع القضية اللبنانية . هذه المرة . قد تنم عن جدية ملحوظة لا سيما اذا ما نظرنا الى التوقيت الذي اختارته الجامعة العربية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية . ومما يجدر ذكره هنا هو ان هذا الاجتماع كان مقررا عقده في اواخر كانون الاول ثم تأجل مرتين . ولعل في نية الوزراء المجتمعين . فيما هم يقررون هذا التاجيل . ان يتعاملوا مع الازمة اللبنانية في الوقت الانسب . حتى تاتي جهودهم ومن وراءهم جهود ملوكهم ورؤسائهم في الوقت المناسب .

اضاف : الكل يعلم ان شيئا ما لم يعد بالامكان تحريكه قبل استلام الرئيس الاميركي جورج بوش مقاليد الحكم في العشرين من الشهر الجاري . والكل يعلم ايضا ان الولايات المتحدة - وهذا ما ظهر جليا في اتفاق دمشق عشية الانتخابات الرئاسية في ٢٢ ايلول الماضي - هي فريق معني بالازمة اللبنانية .

وقال : لذلك من حقنا ان نستنتج ان وزراء الخارجية العرب سيضمون جهودهم في الاسابيع المقبلة الى المجهود الداخلي الذي تبلور في اجتماعات بكركي والمساعي الحميدة التي تسعى اليها المجموعة الاوروبية .

الحسيني تشاور مع الحص وشمس الدين وعدد من النواب

تلقى الرئيس حسين الحسيني اتصالا هاتفيا، من الرئيس سليم الحص، تشاورا خلاله في اخر التطورات السياسية .

وتلقى اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتداول معهما في التطورات الراهنة ولا سيما في الوضع السائد في منطقة اقليم التفاح .

وعرض الرئيس الحسيني الاوضاع العامة والاجواء النيابية في اتصالين تلقاهما من النائبين حسن الرفاعي وبطرس حرب، وفي اتصال اجراه مع النائب جوزف سكاف .

غطيمي يطالب العميد إده بتأييد رفع السرية المصرفية

طالب النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي العميد ريمون اده، بتاييد رفع السرية المصرفية، لانها لا يمكن ان تطبق الا في بلد كسويسرا جدير بها .

ووجه غطيمي في سلسلة رسائل الى بعض المسؤولين والقيادات، جاء فيها :

الى العماد الرئيس عون:

لو استرسلت في سرد تواجد القوات السورية في لبنان الى ما بعد ١٩٨٣ لظهر لك ان الرئيس السابق امين الجميل وحكومته برئاسة الشهيد الرشيد ، عادوا وثبتوا شرعية هذا التواجد. ولقد شاركهم في هذا التثبيت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وكذلك سماحة الشيخ حسن خالد مفتي المسلمين .

الى العميد

ريمون اده

الهالة القدسية التي تزين بها هامة السرية المصرفية وكنت فارسها، قد تكون سويسرا جديرة بها . فهناك كل شيء يسير بانتظام ورعاية القانون والاخلاق مسيجة بالطاعة والاحترام.

اما هنا خرق هذه السرية من قبل القضاء وفقا لمطالعة النائب العام الاستئنافي في بيروت الاستاذ منيف عويدات في ٨٦/١١/١٨، وقرارات المحقق الاول الاستاذ جورج غنطوس المثبتة لتلك المطالعة، واخر هذه القرارات مؤرخ في ١٩٨٧/١١/١٩ - وهو، حسب علمي، لم ينفذ حتى الان - يصبح خرقا خليقا بان ينصره كل انسان، رحمة بالانسان، خصوصا من كان في مثل نظافة علمك وكفك ووطنيتك يا عميد المرشحين لرئاسة وطننا الغارق في الماسي والادران. افتشعل بمعارضتك التعرض للسرية المصرفية حتى الاجراءات القضائية ؟.

صفير عرض الوضع مع نفاع وآل عازار




البطريرك صفير والنائب نفاع

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي النائب فؤاد نفاع وعرض معه آخر المستجدات على الساحة السياسية.

ثم استقبل البطريرك صفير وفداً من رابطة آل عازار الخيرية برفقة الاب فهد عازار.

بعد اللقاء تحدث رئيس الرابطة الدكتور شربل مارون عازار فشدد على اهمية دور بكركي منذ ان وجدت وخصوصا في المرحلة الحاضرة معتبرا ان بكركي هي صمام الامان والفضاء الروحي للمجتمع المقاوم والضمان للبنان الحر السيد المستقل.

الديبلوماسية الأميركية تعمل على تشجيع اللبنانيين على انتهاج سياسة "الحدّ من الخسائر"

سمبسون لا يرى بديلاً من مبادرة صفير والمساعي السعودية - السورية و"اللجنة السداسية" تساعد على اطلاق الحوافز وتسريع الانتخابات

تعمل الديبلوماسية الاميركية ، في الظرف الحاضر ، على تشجيع اللبنانيين على انتهاج سياسة « الحد من الخسائر » . ويرى محللون سياسيون اجانب في بيروت ان الديبلوماسية الغربية عموما ، والفاتيكانية خصوصا تساعد في عملية اقناع الاطراف اللبنانيين بالعمل في هذا الاطار . وهي ، في هذا المجال ، لا تكتفي بسياسة « تقديم النصائح » لهم ، بل تحثهم على انتهاج السبل « التوافقية » في تسيير شؤونهم لـ « تقطيع الوقت الضائع » ، من الان وحتى تسلم ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لمهامها في العشرين من كانون الثاني الجاري ، معتبرة انه من الخطأ الفادح الرهان على المواقف التصعيدية داخليا لحمل القوى الخارجية على التسريع في ايجاد الحل المناسب للقضية اللبنانية و « فك اسر » الانتخابات الرئاسية الاولى .

وكانت الديبلوماسية الاميركية ، من خلال القائم بالاعمال الاميركي دانيال سمبسون ، قد عبرت ، امام عدد من السياسيين اللبنانيين ، على ان العمل الصواب يكمن في انتظار تسلم ادارة بوش لمهماتها ، مشيرة الى ان ما تملكه من معلومات يدل على ان الرئيس بوش يعتقد انه من الضروري الافراج عن عملية الانتخابات هذه بانتخاب رئيس جمهورية جديد في لبنان بسرعة . ويرى ان هذه المسألة هي شأن وطني محلي لا يترتب عليها اية مضاعفات ذات طابع اقليمي ، او دولي .

« احتواء الازمة » وانتظار بوش

ولفتت هذه الديبلوماسية الى انه ليس بوسعها ، في الظرف الراهن ، ان تتوقع ، من خلال ما تبقى من ايام معدودة لادارة رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان ، الاقدام على مبادرة تنشط السعي لاجراء هذه الانتخابات في اقرب وقت ممكن . فالسفير الاميركي في لبنان جون مكارثي سيبقى في واشنطن الى ما بعد تسلم ادارة بوش مهماتها ، وبعد ذلك سوف ينهي اجازته ويعود الى بيروت لاستئناف عمله بتوجيهات تفضي الى تسريع اجراء هذه الانتخابات . كما كان وعد البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير قبل مغادرته لبنان الى الولايات المتحدة لقضاء عطلتي الميلاد وراس السنة هناك .

ولذلك – يتابع سمبسون – ان مهمتنا الان تقضي بالعمل على « احتواء الازمة » الداخلية ، من خلال ممارسة سياسة الاقناع المتاحة لدينا على الاطراف اللبنانيين ، وحملهم على « الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يقود الى تأزيم الوضع القائم ، وخصوصا لجهة ثني المتطرفين في الجانبين عن دعوتهم الى توسيع حكومتي العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص .

لا بديل من مبادرة صفير واستمرار المساعي السعودية

لكننا في المقابل – اضاف سمبسون – ما زلنا لا نرى بديلا من مبادرة البطريرك صفير ، التي بدأها فور عودته الاخيرة من حاضرة الفاتيكان . كما نعتقد انه لا بدل ايضا من استمرار المساعي السعودية – السورية للوصول الى النتيجة المنشودة لبنانيا ، وذلك بالافراج عن هذه الانتخابات .

فبالنسبة الى مبادرة البطريرك صفير ، قال سمبسون ان الديبلوماسية الاميركية والغربية عموما تعول كثيرا على استمرار بكركي مركزا للحوار السياسي الوطني في هذا الظرف المصيري . فهي ، من وجهة نظرنا ، ما زالت تمثل جزءا كبيرا من التراث اللبناني ، فضلا عن كونها مركز القرار المعتدل ، الذي يسعى دائما للحفاظ على خاصية لبنان المتمثلة بتلاقي ارادات العائلات الروحية على العيش والتفاعل المشترك والمثمر فيه . ولذلك نعتقد – كما يعرف البطريرك صفير بذلك – انه في اطار تلاقي الارادات الوطنية على تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى فلا مانع لديه من التوسع في تسمية المرشحين الجديين لهذا المنصب المهم . فضلا عن انني على ثقة بان البطريرك صفير لن يمانع في الاقدام على هذه الخطوة حين يتلمس ان موجة « الوفاق الدولي » بدأت تنسحب على الشرق الاوسط ، وانه لا يمكن ايقاف زحفها عند الحدود الدولية لجمهورية لبنان .

« اللجنة السداسية » ومطلب بري

بعد ذلك عقب سمبسون على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ، الذي عقد اخيرا في تونس ، فرأى في تأليف « اللجنة السداسية » ، برئاسة وزير خارجية الكويت عنصراً مساعداً للمساعي السعودية – السورية القائمة حاليا . وليس بديلا منها على الاطلاق ، مشيرا الى انه متى بدأت هذه اللجنة مهمتها ، فعندئذ تكون القضية اللبنانية قد دخلت مرحلة ايجاد الحوافز المناسبة لتسهيل اجراء هذه الانتخابات بسرعة .

واعترف سمبسون بانه على الرغم من اعتبار بعض السياسيين ان مسألة المأزق الرئاسي قد خف وهجها الاعلامي حاليا ، فانه يرى بانها ما زالت مطلبا ملحا لدى غالبية القيادات السياسية ، مشيرا الى ان ذلك بحد ذاته يخالف ما يتناقله بعض المقربين من رئيس حركة « امل » نبيه بري حين يقول انه لا يرى مشكلة في استمرار حال الفراغ الدستوري . وان العلاج الاسرع يكمن في دمج الحكومتين بحكومة واحدة تتمكن من « التوافق على صيغة الجمهورية الثانية في لبنان » وبعد ذلك يجري انتخاب رئيس الجمهورية الجديد .

جورج صليبا

تحت الانوار

● تدرس دولة اوروبية نافذة ، فكرة توجيه دعوة الى عدد من السياسيين اللبنانيين ، من كل الفئات ، لتسهيل قيام حوار غير رسمي ، يقود الى طاولة مستديرة للوفاق في مرحلة لاحقة .

● يجري البحث في تسوية قضية عالقة ، من خلال اقرار حلول مقبولة لدى الحكومتين تمهد لاستعادة الوضع النقدي اسباب المناعة بصورة تدريجية .

● تبين ان بعض المراجع اتخذ مواقفا مزدوجة من خلال مؤتمر بيت الدين .

أشاد بمقررات مؤتمر تونس

ربابي يجري مقارنة بين مذكرتي الحكومتين

اكد رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي في حديث من « اذاعة صوت لبنان » ان المقارنة بين مذكرتي رئيس الحكومة العماد ميشال عون والرئيس الدكتور سليم الحص الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية يعرف اين جانب الحق والمنطق . واثنى على شرح العماد عون للاسباب الحقيقة للازمة اللبنانية في المذكرة . وقال : المواضيع التي تتطلب المعالجة والكلام عنها كثيرة ، اكثر من المهم على قلب اللبناني في هذه الايام ، ومنها مواضيع ثابتة مثل حال المهجرين والتحقيق في جرائم الزلع والبلع في الهاتف في المصارف النمرزية الوجه واليد والجيب . وحالات الكهرباء والسير والشوارع ، والطرق « المخندقة » ، ومن المواضيع ما هو طارىء مثل حرب الاخوة بين « امل » و « حزب الله » ، وذكرى انتفاضة ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٨٦ و « صحوة » النواب في الشرقية لوثبة ما واستئناف الدولار تقدمه صعوداً واجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس .

وتوقف السيد ربابي عند موضوع اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس ، لانه اعمق المواضيع شمولا واوسعها افقا واعلاها قمة واكثرها شغلاً للناس وخصوصا المتعلقين بحبال الهواء وهم ابناء الكثرة وفي وجهيها الصامت والناطق . وقال « في الخريف الماضي ، طرح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات عقد مؤتمر قمة عربي خاص في معالجة ازمة لبنان وايجاد الحلول الضرورية لها ، لان استمرار الازمة كما هي مستمرة اساءة وعيب ليس بالنسبة للبنان فقط وانما بالنسبة للعرب ايضا . وحمل امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الاقتراح وعرضه على الدول العربية التي استقبلته بترحيب واستحسان باستثناء دمشق التي لم يرق لها هذا المسعى والاقتراح لانه لا يلتقيان مع خدمة مصلحتها في لبنان ، حينما تريد ان تظل المستأثرة الوحيدة في الازمة والحلول وبوضع اليد . تحركت دمشق لتقلل من اهمية الاقتراح والمسعى بعدما تعذر عليها ان تلغيهما كليا . وتدريجيا ، فتر الحماس العربي في عواصم كثيرة . وتوارت فكرة عقد مؤتمر قمة لتحل محلها فكرة عقد اجتماع لوزراء الخارجية ونقل القليبي اقتراح الاجتماع للعواصم العربية وتوجه الى الشام مرتين من دون ان يكلف خاطره ويأتي الى بيروت وكان عذره في الامتناع عن المجيء الى بيروت بانه لا يرغب بتعميق صورة الانقسام والتقسيم بين افرقاء السلطة والحكم . وهذا العذر ، يستحسن ان تصنفه في خانة الاعذار التي يقال فيها بانها اقبح من ذنب وفي اثناء الاخذ والرد حول اجتماع وزراء الخارجية وقعت حادثة اسقاط الطائرتين الليبيتين في ٤ كانون الثاني الجاري على وجه التحديد ، بقصف من الطيران الاميركي فكانت الضجة التي لا تزال قائمة ولم تهدأ كليا بعد وعندئذ تقدمت اولوية الازمة الليبية – الاميركية على اولوية الازمة اللبنانية في جدول اعمال الاجتماع .

وكان اهم شيء شغل اللبنانيين في موضوع الاجتماع هو تمثيل لبنان فيه والمذكرتين اللتين قدمهما الى الرؤساء العرب بواسطة امانة الجامعة كل من رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ورئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص . اما التمثيل فقد مر بمرحلتين :

مرحلة اولى هي قرار مقاطعة الاجتماع لان الطريقة التي اتبعها القليبي في التحضير للاجتماع وتجاهله الشرعية اللبنانية كانت غير لائقة وتمس بالشعور اللبناني العام .

والمرحلة الثانية هي العودة عن المقاطعة والاشتراك في التمثيل بصفة مراقب – مستمع نزولا عند رغبة الديبلوماسية السعودية والكويتية .

والمذكرتان ، فمن مجرد المقارنة بين مضمون هذه ومضمون تلك ، يعرف اين جانب الحق والمنطق والجانب المجافي للمنطق والحق . يقول العماد عون في مذكرته ان الحكومة ترى من الضروري اعلان الدول العربية تضامنها مع لبنان في مأساته ، وترى انه من الواجب ادانة العدوان الاسرائيلي المتكرر وادانة احتلال القوات الاسرائيلية لقسم من الاراضي اللبنانية ، وترى الحكومة انه من الضروري ان يدعم لبنان في كل ما يقال لتنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي التي تقضي بانسحاب اسرائيل التام من الاراضي اللبنانية وترى ضرورة التأكيد على وجوب تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي وضرورة انسحاب كل القوات المسلحة غير اللبنانية من ارض لبنان ، وعلى العرب تقديم كل عون للسلطات اللبنانية الشرعية لتمارس سلطاتها وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية ، ثم يفرد العماد عون مفكرة خاصة جامعة مانعة مسندة الى الوقائع والوثائق وتثبت ان وجود القوات السورية في لبنان بات وجودا غير مشروع . وتطالب المذكرة بخروج هذه القوات من كل الاراضي اللبنانية خصوصا بعدما تحولت الى قوات احتلال لا تكتفي بالسيطرة على الارض فحسب بل تمعن في التدخل في مختلف مؤسسات الدولة ومرافقها العامة مما ادى الى شل عمل المؤسسات والى منع بعض اعضاء الحكومة الموجودين في مناطق الاحتلال السوري من الانضمام الى مجلس الوزراء وممارسة صلاحياتهم . وادى الاحتلال الى تقسيم مؤسسات الجيش والامن الداخلي والامن العام . فضلا عن فرض الوصاية على المركزي نفسه .

ازاء بلاغة المنطق والصراحة المصارحة بالحقائق كما هي في مذكرة العماد عون ، نرى في مذكرة الدكتور الحص مغالطات دستورية وشكاوى مرفوعة الى غير عنوانها الحقيقي وتركيز على نقاط طائفية طبعا ليست الدول العربية المبتلية بداء الطائفية ايضا هي التي ستداوي هذا المرض ونرى لفا ودورانا وهربا من اي كلام على الاحتلال السوري . من هذا الشيء مثلا يعتبر الدكتور الحص ان تأليف حكومة عسكرية برئاسة ماروني هو عمل مخالف للاعراف الدستورية والميثاق الوطني ، وانه يخاف في بعض الحالات من ان يستأثر الموارنة برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في وقت واحد ، ويشكو من حرمان فئات معينة واعمار مناطق على حساب مناطق اخرى ويصر على الغاء الطائفية السياسية ويربط حل مشكلة لبنان وازالة الاحتلالات من دون ان يذكر الاحتلال السوري ، واعادة السيادة ، يربط كل هذه الاشياء بحل مشاكل الشرق الاوسط ويريد ان تكون العلاقات مع سوريا ممتازة ومميزة ، من دون ان يحدد لنا ما هو المقصود بالتمييز والامتياز او العكس .

كلمة واحدة ، من يقرأ المذكرتين او يسمع تلاوتهما من اذاعة او تلفزيون ، يلاحظ فوراً ان رئيس مجلس الوزراء العماد عون يتكلم مثل مسؤول لبناني يعرف كيف يشخص المرض وكيف يصف الدواء ، بينما الرئيس الحص يتكلم وهو محاذر ومتجنب التلميح الى العلة ومنشئها وكيفية الشفاء منها .

وعلى رغم ان ممثل لبنان في الاجتماع هو كمراقب صامت ، وعلى الرغم من هذا الوضع ، كنا ممثلين احسن تمثيل في الاجتماع ممثلين بالعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات وبسائر الاخوة المؤيدين والمناصرين لقضيتنا ، ومن سمع او قرأ اقوال الرئيس العراقي صدام الحسين واقوال وزير خارجيته قبل انعقاد الاجتماع ، يلاحظ ان تأييد كريم وقوي هو تأييد العراق لنا ، ومن الذي تسنى له الوقوف على ما فعلته ديبلوماسية المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات ، دفاعا عن حقنا ومصلحتنا يدرك ان لبنان ليس وحيدا في الساحة ولم يحرم النصر الاخوي الذي من حقه ان يطمح اليه . فلكل الاخوان المؤيدين حميم الشكر وكبير التقدير في المناسبة .

انتهى اجتماع تونس لبنانيا الى تأليف لجنة سداسية للاهتمام بالازمة ، وباشرت هذه اللجنة عملها كما يظهر ، وعملها الاتصال بالافرقاء اللبنانيين .

دعا الى انتظار التغيير في السياستين الإسرائيلية والأميركية في المنطقة

نجار : لا أتوقع نتائج من اتصالات اللجنة السداسية العربية وعلى دمشق أن تنطلق من الواقع وتفتح حواراً مع المسيحيين حول الانتخابات



كتب ريمون بولس

توقع عضو المكتب السياسي الكتائبي ومجلس قيادة «القوات اللبنانية» الدكتور ابراهيم نجار ، الا تؤدي الاتصالات التي ستقوم بها اللجنة العربية السداسية المنبثقة عن مؤتمر تونس الى اية نتيجة . وذلك نظرا لان سوريا تعتبر نفسها اللاعب الوحيد على الساحة اللبنانية ، وتتحرك على هذا الاساس ولان هناك رغبة عربية بمراعاة المنطق السوري ، بان لا حل الا عن طريق سوريا .

واعتبر نجار في حديث الى « الانوار » ان الاحتمالين الوحيدين لتغير الوضع الحالي هما: السياسة الاميركية الجديدة في المنطقة ، وسياسة الحكومة الاسرائيلية ومقدرتها على الاتفاق في سياسة واحدة تجاه تطورات المنطقة وعلى طريق الحل السلمي لازمتها .

ورأى نجار ان انعقاد المؤتمر الدولي يغير الوضع اللبناني ويعيد تعزيز فرضيات احياء الدولة اللبنانية . وقال ان التوجه نحو الحلول المنفردة في المنطقة يؤثر سلبا على الوضع اللبناني ويجعل لبنان يدفع الثمن اكثر فاكثر . وقال ان ما يعزز احتمال انعقاد المؤتمر الدولي هو الموقف الاسرائيلي ، لان اميركا تريد دفع اسرائيل دفعا نحو القبول بانعقاد هذا المؤتمر .

واعلن ان الجهود الدولية تعمل من اجل ايجاد الحلول الجزئية للمشكلة اللبنانية التي تنطلق من انتخاب رئيس للجمهورية وبفك العقد واحدة تلو الاخرى . ورأى ان الانتخابات يمكن ان تحصل بعد توسيع حكومة العماد عون لتضم الحكومة الاخرى ، والاتفاق بالتالي على اسم المرشح المقبول .

ودعا نجار سوريا الى فتح حوار مع الفريق المسيحي واعادة النظر في طريقة التعامل مع الواقع اللبناني .

وقائع الحوار

وفي ما يأتي نص الحوار مع الدكتور نجار .

● اين اصبحت المساعي الجارية لاجراء الانتخابات بنظرك؟

□ ما تزال الانتخابات مجمدة بانتظار دفع جديد مع تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الادارة الاميركية في العشرين من الشهر الجاري ، ويبدو لسوء الحظ ان المبادرات واللوائح والترشيحات والمساعي الاميركية السورية واللبنانية السورية واللبنانية الاميركية والتدخل السعودي والعربي والدولي لم تسفر كلها عن نتيجة تذكر . حيث اصبح الرادار الذي يوجه هذه المساعي معطلا ، لذلك لا بد من هذا الدفع ، او من دخول عنصر جديد يعيد تركيز هذه المساعي نحو هدف اجراء الانتخابات .

● هل تعتقد ان نيات الاشخاص والاطراف المحليين والخارجيين الضالعين بلعبة الانتخابات جدية جميعها . ام ان السلوك غير صحيح والنية غير سليمة عند البعض؟

□ هناك ثلاثة مواقف معينة: الموقف السوري وموقف قيادات الشرقية ، وموقف بقية الاطراف في الخارج . اذا استطعنا القول ، فسوريا على هذا الاساس تواجه العالم المتدخل في قضية الانتخابات ، فهي تريد رئيسا يحكم بالتحالف معها ، تريد الياس سركيس جديدا ، ان لم يكن اكثر ، لكنها بنظري تقبل برئيس من خانة الياس سركيس في بداية عهده وليس في نهايته اي برئيس يأتي به عرابان سوري واميركي من جهة ويحكم من دون ان يتحكم بالاوضاع اللبنانية ، وبقية العالم محتار بين امرين ، فمن جهة من الواضح ان الدول المعنية بالانتخابات قد سئمت من الوضع اللبناني ورمله المتحركة . لكنها من جهة اخرى لا تريد ابداء اي موقف قد يستشف منه انها لا تهتم بالوضع اللبناني ، وعلى الرغم من الملل الذي اصابها . ولان المسألة اللبنانية تشكل مسألة ضميرية وحضارية واستراتيجية بالنسبة الى العالمين الشرقي والغربي في آن ، ومن هنا قولي ان سوريا اليوم اصبحت في لبنان تواجه وحدها كل هذا العالم ، والمعيار الاساسي لقيام هذه المعادلة هو وجود قيادات المسيحية في الشرقية . لانه اذا ازيل دور هذه القيادات فان هذه المعادلة تزول . من هنا ايضا فان العالم الغربي يسعى الى تامين صفقة حل في لبنان - لبنانية – لبنانية ولبنانية – سورية تتأمن معها المصلحة السورية والمقتضيات التي تنادي بها المقاومة اللبنانية .

● برأيك هل هذه الصفقة ممكن ان تتم وماذا تتناول بالتالي ، وهل تشمل لبنان فقط ام تأتي في اطار حل للمنطقة ككل ، وتؤخر الحل في لبنان؟

□ شروط الصفقة هذه واضحة . واذا كان هناك ثلاثة مواقف معينة كما قلت ، فمن الواضح ان الموقفين الاساسيين المعنيين: هما الموقف السوري وموقف «المقاومة اللبنانية» ، واذا اردنا ان ننتهج حلا يجب على سعاة الخير ان يسعوا اما الى حد ادنى من التفاهم المباشر بين القوات اللبنانية وسوريا من دون ان يكون هذا التفاهم من منطلق «الزحف» او التنازل عن العنفوان اللبناني ، اي ان المطلوب مفاوض عن المسيحيين يكون موثوقا به ينطلق من موقع السيادة والكرامة اللبنانية ، لا ان يكون متنازلا او مكبلا ، والا يقدم تنازلات في الامور الاساسية ، كما حصل في السابق والمطلوب ان تكون سوريا اقتنعت بان الموازين في لبنان لا يمكن ان تنقلب او تتغير هكذا بسحر ساحر وبين ليلة وضحاها ، وان تعي بان المحاور اللبناني يقف على قدميه وينطلق من موقع استقلالي .

● هل هذا الحوار له شروطه المطلوبة في الظرف الحالي؟ ومن هو المعني بالمقاومة التي ذكرت؟

□ هذا الحوار مستبعد حاليا ، ومعني به القيادات في المنطقة الشرقية الجيش و «القوات» وبكركي والجبهة اللبنانية والنواب والتفاهم قائم على الامور الاساسية بين هذه القيادات .

شروط الحوار وطريق نجاحه

● من الذي سيبادر الى تقرير التفاوض بنظرك دمشق ام «الشرقية»؟

□ يجب ان تدرك سوريا ان الامر الواقع يفرض اعادة النظر في طريقة التعامل مع الواقع اللبناني . والتحاور حول رئاسة الجمهورية في البداية ثم برمجة الانسحابات ثم التفاهم بين اللبنانيين من دون وجود وصي على اي منهم . لذلك هناك اليوم صعوبة في الوصول الى حل كهذا؟ اذا لم يطرأ تغير جذري في موقف سوريا .

● هناك لغط كثير حول قضية الاسماء المقدمة ، وعن طريقة التواصل في المفاوضات بين بكركي ودمشق هل لديك نظرة الى هذا الموضوع وعن اسلوب الاتصال القائم؟

□ المعروف ان البطريرك قدم اسماء المرشحين الى الجانب الاميركي الذي لا يلعب الدور وحده من بين العالم الغربي ، لان فرنسا والفاتيكان ، والمجموعة الاوروبية من ١٢ دولة والمانيا بصورة خاصة ، مهتمة بالموضوع اللبناني ومعلوماتي ان فرنسا حاولت ان تجعل المبادرة عربية ، وليس فقط اميركية . ومن هنا دخلت السعودية على الخط ووصلت المبادرة الى السعودية لكن قضية التحول في الموقف الفلسطيني حيال اسرائيل واعتراف السيد ياسر عرفات بها ، جعل المسألة اللبنانية تعود الى خلفية الاهتمام . وخصوصا في مباحثات القرار بين الملك فهد والرئيس الاسد ، ولذلك تميعت المبادرة السعودية تجاهنا . والعراق نقل المبادرة الى الجامعة العربية وبعد ان اجتمع وزراء الخارجية العرب وشكلوا لجنة سداسية للمساعي الحميدة بين اللبنانيين.فاننا سنرى انها لن تنجح في تحركها ، وسترى ان القضية «فالج لا تعالج» وان الوضع الحالي في لبنان هو مثل «طبخة البحص» وبنظري فان سوريا في لبنان تحاول افهام القاصي والداني انها هي اللاعب الاوحد ، وقد حاولت سوريا لعب الدور نفسه في العام ١٩٧٦ ، لكنها لم تستطع التحرك الا بعد ان انفتحت على المسيحيين حينئذ ودعت الشيخ بيار الجميل الى دمشق . لكنها كانت اقوى مما هي عليه اليوم ، اذ انها كانت تستعمل الاداة الفلسطينية اما الان فقد فقدت هذه الورقة الى حد ما . ولذلك ينبغي لها ان تعدل في مواقفها . وتطلب من المسيحيين ان يكونوا اصدقاء لها ، لا ان تفرض عليهم هذه الصداقة . وعليها ان تعدل سياستها وليس الاستمرار في السياسة التي تتبعها منذ نشوء المقاطعة الحكومية في عهد الرئيس الجميل وهي انه لا حل في لبنان . الا من خلال سوريا مهما كان هذا الحل . وسوريا تستطيع الاستمرار في هذه السياسة طالما ان امنها ليس مهددا ، ولم تهدد سلامتها العسكرية ، وهذا اوضحته التطورات الاخيرة في الجنوب وغير الجنوب .

والعنصران اللذان من شأنهما تقييم الوضع الحالي هما سياسة الادارة الاميركية الجديدة والتغيير في السياسة الاسرائيلية على صعيد المنطقة .

فعلى صعيد العنصر الاميركي ، هناك ايجابيات متوقعة من الرئيس بوش الذي يعرف تماما دقائق الملف اللبناني . ولان التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد بلغ ذروته عندما اخذ السوفيات يظهرون وكأنهم حلفاء الاميركيين وانا استبعد ان تستطيع دمشق عرقلة التفاهم بين الجبارين والاستمرار في سياستها في لبنان لان ذلك سيؤدي الى اثقال السياسة الخارجية السورية باعباء لا مثيل لها من قبل .

اما بالنسبة الى العنصر الثاني ، فان الوضع اليوم متغير من السابق بعد ان اعترف عرفات بقرارات الامم المتحدة ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية قبلت بمبدأ التفاوض تحت مظلة الامم المتحدة . وهذا فتح جديد لا يمكن ان تتجاهله سوريا . ولذلك بدأت تتقرب من مصر وتقبل بالنصيحة السعودية ، وتطري مواقفها ، وليس عن عبس ومن دون سبب ان المعارك والقصف لم يعودوا الى الساحة ، لان هناك قرارا بتبريد الازمة اللبنانية .

وبالنسبة الى العنصر الثاني ، فان التحول الجذري في السياسة الاسرائيلية الخارجية ، واذا اتفق في اسرائيل على مواجهة الامتدادات السورية في الاراضي اللبنانية فان ذلك سيؤدي الى تغير في السياسة الاميركية ، وبالتالي الى لملمة النفوذ السوري خارج الحدود السورية .

● لكن يقال ان سياسة الادارة الاميركية الجديدة لن تكون مختلفة عن سياسة الرئيس ريغان؟ وهذا ما اكده اخيرا القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سمبسون؟

□ لن يكون ثمة تغيير كبير في السياسة الاميركية ، وهذه السياسة لن تتغير لجهة ابقاء الضغط من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية ، وهذا الضغط توقف لان الجهاز المسؤول عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط سوف يتغير ، وليس لان السياسة بحد ذاتها ستتغير .

● هل تعتقد ان الانتخابات ستحصل بالنهاية ، وان دمشق ستسهل ذلك؟

□ لا يمكن البقاء من دون رئيس جمهورية في لبنان ، ومفروض ان تحصل الانتخابات ، وسوريا لا يمكنها الابقاء على برميل البارود اللبناني موجودا الى جانب حدودها ، لانه معرض للانفجار في اية لحظة ونسف كل شيء ، ودمشق لا يمكنها الرهان على كل شيء والاتكال على ان التفجير ممنوع في لبنان . والاستمرار في السير ضد جميع الاطراف المعنيين بالشأن اللبناني من قوى خارجية وداخلية وهذا يعتبر مجازفة تاريخية .

● ماذا تتوقع من اللجنة التي شكلها الوزراء العرب اخيرا لانهاء الازمة اللبنانية؟

□ انها لجنة مساع حميدة ستحاول الاتصال بكل الافرقاء والتحدث معهم . وانا اطلب من اللجنة ان تتخذ موقفا في العمق على الاقل . وان تسمي الاشياء باسمائها ، وان تضع الحلول المطلوبة من دون ان يبقى عمل اللجنة على شكل الصلوات الطوباوية والتمنيات ذلك ان مصداقية العرب جميعهم في الدق . وانا اكتفي باعلان حقوق الانسان في لبنان . لكني لا اتوقع منها اية نتيجة والاسباب معروفة وهي ان الدول العربية اليوم تتبع سياسة ضربة على الحافر وضربة على المسمار ، ومراعاة المنطق السوري بان لا حل للبنان الا عن طريق سوريا ، والاعتراف القائم بالوضع اللبناني الناجم عن هذا المنطق ، من وجود حكومتين وانقسام اللبنانيين .

الحل ممكن بشكل تدريجي

● هل تعتقد ان الانتخابات ممكن ان تتم بمعزل عن حل المشكلة اللبنانية في العمق؟

□ انا اعتقد ان الحل ممكن ان يأتي تدريجيا ، وخطوة وراء خطوة ، اي ان ننتخب رئيسا للجمهورية ثم ننطلق الى المشاكل الاخرى ، واعتقد ان الجهود الدولية تعمل من اجل الحلول الجزئية للقضية اللبنانية ، وذلك بفك عقدة وراء عقدة ، وقد لا تفك كل العقد ، لكن الاهم هو تأمين التواصلية في الشرعية ثم عقد اجتماع للنواب لينتخبوا رئيسا ثم تأليف حكومة وحدة وطنية على اساس عقد مؤتمر صلح لبناني – لبناني ، وهذا يجب ان يتزامن مع توجه المنطقة من حولنا الى الحل السلمي .

● لكن الكل يتخوف من ان يدفع لبنان ثمن الحلول التي تعد للمنطقة . هل انك ترى ذلك واقعا؟

□ نحن كنا وما نزال ندفع الثمن منذ العام ١٩٧٣ الى اليوم .

● اما اليوم فان الصفقة اكبر واشمل فهل ان الثمن اللبناني سيكون اكبر؟

□ هذا غير وارد ، لكن لسوء الحظ ان معطيات الامر الواقع اللبناني تتراكم بسرعة لدرجة ان لبنان اصبح اشلاء ، ولا احد يريد ان يعطي لبنان ثمنا لسوريا . ولكن اطالة امد الافراج عن الازمة في المنطقة جعل لبنان يسير اكثر فاكثر نحو الزوال . بمعنى انه حتى ولو انتهت ازمة الشرق الاوسط وانتخب رئيس للجمهورية وحصل وفاق لبناني – لبناني . فان لبنان تغير بعض لبنان مات ، لم نعد نستطيع ان نعود الى ما كنا عليه ، اما هل اننا شارفنا على نهاية ازمة المنطقة ككل ، فهذا يتعلق بتطور المواقف داخل اسرائيل كما قلت ، والشكل الذي ستكون عليه العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين ، وهل سترجع كلمة فلسطين الى الخريطة ، ام هل ستؤلف مملكة متحدة ، ام ستؤلف دولة متحدة بين اسرائيل والضفة الغربية والاردن؟ هل سيزور الملك حسين اسرائيل؟ هل ستعقد اتفاقات جانبية جديدة ... هذا يتوقف كله على تطور الوضع الاسرائيلي .

نحن سنظل ندفع الثمن ، طالما ان سوريا ستظل تشعر بانها في خطر عسكري على سلامتها في لبنان ، وخطر سياسي على مستقبلها اي كلما عزلت سوريا كما ازداد تعقد الوضع اللبناني .

● هل ان القوى الاقليمية والدولية ستترك لسوريا حرية التحرك في لبنان ، مقابل غضها النظر عن الصفقة التي يجري اعدادها للمنطقة؟

□ هذا منطق اسرائيلي ، ومصلحة اسرائيل ان تترك سوريا الى حد ما تتحكم بالوضع اللبناني ، واسرائيل لن تلج الحل الا من منظار مصلحتها الداخلية وهذا الامر يتعلق بتطور الموازين الانتخابية داخل اسرائيل . واتمنى ان يكون الحكم الاسرائيلي الحالي قد تطور الى حد القبول بالمؤتمر الدولي لان هذا سيعني ان لبنان سيكون موجودا ، حتى وان كان مقسما ، وستكون فرصة للبنان لان يبعث سيادته واستقلاله . اذ ان المؤتمر الدولي يعيش مشاركة سوريا وبالتالي ان يكون لها دورها وموقعها ، وبالتالي ان يكون التعاطي مع ازمة المنطقة على مستوى مشاركة جميع الدول المعنية ، وليس استفراد هذه الدول ، على طريقة المفاوضات المباشرة . مما يعني بقاء لبنان رهينة اللعبة ، فيضيع بين الصفقات لاننا لم ندفع ثمنا في حياتنا كلبنانيين كما دفعنا في مرحلة زيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل ومرحلة مفاوضات كمب ديفيد ، واني لا ارى ان المؤتمر الدولي سينعقد في المدى المنظور الا في حال غيرت اسرائيل سياستها كما قلت واردد ، اذ ان اميركا ليست في وارد تغيير سياستها بل انها تريد جر اسرائيل جرا الى الحل السلمي والى المؤتمر الدولي ، حيث تعطي للفلسطينيين حق تقرير المصير ، واميركا جادة في مواقفها هذه المرة ، واليوم هناك تناقض بالغ بين السياستين الاميركية والاسرائيلية اكثر ما يوجد تناقض بين اميركا وسوريا .

● كيف ترى صورة الوضع الداخلي ، الى حين ظهور ، هذه المتغيرات ووصولا الى الحل المنشود؟

□ هناك اليوم حكومتان قائمتان ، ولا حل الا عن طريق توسيع الحكومة الدستورية القائمة برئاسة العماد ميشال عون لتتامن معها التواصلية الدستورية – الشرعية ، اي يجب ان تستوعب حكومة عون ، الحكومة الاخرى ، هذا اذا كان هناك نية في حلحلة اما عن طريق اجتماع مجلس النواب في الظرف الحالي وينتخب رئيسا للبلاد – وهذا يبدو رابع المستحيلات طالما لم نصل الى توافق لبناني – لبناني ، والا عن طريق الانطلاق في هذا التوافق عن غير طريق المجلس النيابي ، وذلك بان تعمد الحكومة الشرعية التي تملك صلاحيات رئيس الجمهورية فتوسع نفسها برئاسة العماد عون ، ويشكل ذلك منطلقا وفاقيا يؤدي الى التوافق على مرشح يكون مقبولا من ابرز الفرقاء وبعد ذلك نبدأ بالتباحث في الامور في العمق ، ويجلس اللبنانيون حول مؤتمر للسلام والحوار فيما بينهم ، وبعبارة اخرى اريد ان اقول ان احدا لا يمكنه الخروج حاليا من الواقع وعدم التعامل مع الشرعية القائمة ، وهذا ما يجب ان تأخذه دمشق بعين الاعتبار ايضا .

مبادرة صفير وصلت الى الفشل

هل تعتقد ان مبادرة البطريرك صفير قد ماتت ، ام انها قابلة للتحريك من جديد؟

□ مبادرة البطريرك صفير فشلت ، لان كان عليه ان يبادر الى حسم موقفه منذ البداية ، واعطاء اسمين او ثلاثة اسماء للمرشحين المقبولين ، لا ان يبقى ينتظر الى ان ضاعت الفرصة من يده ، اما اليوم فان الاجواء والمعطيات قد تغيرت ، ويجب ان ننتظر وجهة الحركة الجديدة بعد تسلم الرئيس بوش وما اذا كان التحرك سيعود وينطلق من مبادرة البطريرك ام عن طريق آخر ، اما المبادرة بحد ذاتها فانها قابلة لاعادة الاحياء ومع توضيح الظروف والمعطيات الجديدة .

مفتي صيدا : الكرة عادت الى الملعب اللبناني

اعلن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان اللجنة السداسية التي انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس ستسعى لخطوات جادة باتجاه التوصل الى نقاط التقاء بين فرقاء الصراع اللبناني – اللبناني ، وهذا يعني ان الكرة عادت الى الملعب اللبناني . ويقدر ما يكون التوصل الى قواسم مشتركة بين هؤلاء ممكنا بقدر ما تثمر خطوات هذه اللجنة . ونحن نتمنى الدور العربي في هذا الاتجاه آملين من جميع القيادات السياسية ان تتمكن من التوصل الى نقاط محددة للتفاهم حولها .

صدور مرسوم تكليف العميد متري

صدر عن مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون ، المرسوم رقم ١٣٥ بتاريخ ٨٩/١/١٤ يقضي باسناد وظيفة مدير عام قوى الامن الداخلي بالوكالة ، الى العميد سمير متري طوال مدة غياب المدير العام الاصيل لاي سبب كان ، وذلك لمدة سنة واحدة .

في قداس على نية ضحايا زلزال أرمينيا
أبي نادر: خلاصنا بالحوار والمحبة لا من أمم بعيدة ومن جامعة عربية


الحضور في القداس

المطران ابي نادر

اقيم عند الخامسة من مساء امس قداس احتفالي في كنيسة مار يوسف الحكمة لراحة انفس ضحايا زلزال ارمينيا السوفياتية . بدعوة من رئيس منطقة الرميل المحامي جو اده واعضاء المنطقة .

رئس القداس المطران خليل ابي نادر يعاونه الاباتي بولس نعمان . وحضره رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده . والنواب ميشال ساسين خاتشيك بابكيان . ملكون ابليغتيان . وانترانيك مانوكانيان . وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وممثل كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كاراكين الثاني المطران فارتان دمرجيان والمطران آرام كشيشيان والمطارنة جورج صليبا . مخايل جميل . فارتان اشكاريان اندره بدهوليان . الارشمندريت الياس الـهبـر . الارشمندريت الكسي مفرج . القس ابراهيم كاركوزيان والقس كريكور يوموتكيان .

كما حضر القداس نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والامين العام المحامي منير الحاج ونائب رئيس هيئة الشورى المحامي انطوان ايوب والوزيران السابقان فؤاد بطرس وفيكتور قصير . ومحافظ بيروت المهندس جورج سماحة . ونقيب المحامين ريمون عيد . واعضاء المكتب السياسي بطرس خوند الفرد ماضي جورج قسيس وانطوان شادر . واعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية شارل شرتوني . سمير طويلة . لطف الله ملاط-حبيب افرام . بشارة مطر . اميل رحمة . ورئيس منطقة المدور جورج شعنين ورئيس مصلحة المعلمين الدكتور انطونيو خوري . ورئيس مصلحة المراسم فؤاد روكز . والعميد هنري غلزاريان . والعميد فريد ابو مرعي والعميد رفيق فغالي . ومساعد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي جورج جحا . كما حضر القداس حشد من المسؤولين الكتائبيين وابناء الرميل ووفود من الاحزاب والجمعيات والاندية الارمنية .

وقبل ان يلقي المطران ابي نادر عظته تليت برقية من رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون هذا نصها:

حضرة رئيس منطقة الرميل الكتائبية المحترم .

في الوقت الذي يقام فيه هذا القداس لراحة انفس ضحايا زلزال ارمينيا اشاركم الحزن والاسى على الضحايا البريئة التي سقطت في كارثة اثارت في مشاعر الالم . ولا يسعني الا ان اشترك معكم في الدعاء لله تعالى ان يتغمد الذين قضوا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته .

عظة ابي نادر

ثم القى المطران ابي نادر العظة الاتية:

بشعور الاسى العميق القاتم . والايمان الصحيح . نشاطر في الكارثة اخوة مجتمعين . ونصلي معا عن انفس ضحايا القدر الرهيب يفجعنا كلنا . من ارمينيا . بلخوة لنا في الانسانية والمسيح .

وانها لبادرة كريمة مشكورة . هذه الذكرى تحييها واجبا روحيا حقا منطقة الرميل الكتائبية العزيزة برئيسها واعضائها وبحضور الرئيس الاعلى للحزب والمسؤولين حوله كافة .

اجل . وانه لحق يقال ان لا بلد في العالم اختلط الشعب الارمني بشعبه مثله في هذا الوطن الحبيب لبنان . بلد يرى . ولامراء . ان الخسارة النازلة بالاخوة الارمن تصيب في الصميم لبنان بالذات . وكيف لا . وهم من اتخذوا على ارض وطننا الهوية معتزين والتزموا الروح راضين وشاطرونا المصير صادقين .

لاخواننا الارمن . اذا . بكبار من يمثلهم الان بيننا دينيا وسياسيا وشعبيا . لهم منا التعزية القلبية الحميمة . وللضحايا البريئة رحاب الملكوت ونعيم الجنات خالدين فيها . ولا عذاب ولا دموع بل طمانينة وفرح وسلام .

غريب بل كئيب شان هذا الشعب النشيط الحي مع الحي الازلي القيوم . تصح فيهم مثلما بنا في البلايا عبر التاريخ عبارة الحكيم سليمان: «حيرتني احكامك يا الله»!

فكانه . سبحانه وتعالى . وهو الرحيم . فرض عليهم طريق الجلجلة الدائمة في هذا الزمن الحديث خاصة . اقترانا معا واياهم نردد بلغة بليغة بسيطة: كلانا لشعب منكود الطالع معثر القدر؟

– لا . ايها الاخوة . بل بايمان نضرع . وكاننا امام الصليب: فلتكن ارادتك يا رب . علما باننا واياهم لشعب عاش بروح الانجيل مسيحيته منذ ابعاد القديم بانتظام وبطولة . تحمل صنوف الاضطهاد والقهر . كما تلبس باعتزاز مطارف الكرامة والمجد . ونما زهرة متفتحة عطرة بين اوروبا وآسيا في حدود شرقنا وشماله: بل شع حيث كان لؤلؤة على جبين الجماعات المسيحية الصافية الايمان .

الصورة الحزينة بالارقام

وكان صلاتنا الان تشمل . وضحايا اليوم . اخرين . مجموعات من الشعب الارمني عبر تاريخه الابي الطويل . الشعب الذي قل حظه لحكمة في ذات الله .

قلنا لاحظ له مع العلاء! بل مع القدر . وما الارقام التي نذكرها سوداء . او حمراء كدم الشهداء في سبيل الانجيل . الا شواهد تتكلم . وكم يوجع في مدى التامل لذلك شبه حزين قاتم في تاريخ الكنيسة مع المارونية الدينية في تاريخها ونضالها مثله في ثباتها والامها . لكنه شبه يحبب اكثر الينا . وان بالالم . الكنيسة الارمنية العزيزة .

واليكم . بالارقام ناطقة . الصورة الحزينة الدامية:

١ – عام ١٩١٥ حتى ١٩١٨: كانت مجزرة على يد اتراك . بلا مثيل في التاريخ . حصيلة ضحاياها مليون ونصف . من مجموع اربعة ملايين ارمنيا . ذبحوا في ديارهم . ومن سلم منهم تشرد في بقاع الارض .

٢ – عام ١٩٢١ . هجر الارمن من كيليكيا في تركيا . وقتل عديد منهم . وكانت مأثرة . امر من البطريرك الحويك باستقبالهم في لبنان . حيث مضوا للعمل جادين . يعيشون بكرامة . مرفوعي الراس . ولا عطاء من احد او ذليل استعطاء .

٣ – عام ١٩٣٩ . هجروا من الاسكندرون . وعددهم ثلاثون الفا .

٤ – وهوذا العام الف وتسعمائة وثمانية وثمانون . ينتهي بعشرات المئات منهم في زلزال طبيعي اطاح بمدينة لينيناكان LENINAGAN القديمة في التاريخ . والتي يبلغ عدد سكانها الثلاثمئة الف . دمر منها او انزلق في القعر ما يقدر بثمانين في المئة . بينها مئتان وخمسون مؤسسة تربوية زالت بلا اثر باق دليل وجود . ومنها اربع وعشرون مدرسة غيبت بمجموع تلاميذها . كما جامعة بوليتكنيك بكامل طلابها الثمانمئة .. وبقيت كنيسة العذراء مريم . شفيعة المدينة منذ القرن الثاني عشر . صامدة باثارها وابهة قبابها تحرس من بقي من شعب متعبد لها .

كما اطاح الزلزال الاعمى بكامل مدينة سبيداك SBIDAG وعدد سكانها خمسون الفا . فقد زالت هي ايضا . ولم يبق منها شيء . بل . بقيت الطيور تنعي الكآبة والموت .

اما نتيجة الدمار والدم المسفوح به

(البقية على الصفحة ٩)

وفد من محامي سوريا زار طرابلس مهنئا نقابتها

اكد نقيب المحامين في الشمال حميد معوض على معاني «الاخوة» بين لبنان وسوريا منوها بثورة الحجارة في فلسطين واعتبرها «نقطة مضيئة في تاريخ هذه الامة» . وتمنى نائب نقيب المحامين في سوريا السيد محمد علي ناصر ان يتعافى لبنان من جراحه وحربه الدامية واسترداد وحدته ليعود الى ممارسة دوره الريادي بين اشقائه العرب في خدمة القضية العربية .

جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من نقابة محامي سوريا المركزية برئاسة نائب نقيبها السيد محمد علي ناصر ووفد من فرع نقابة محامي طرطوس لنقابة المحامين في طرابلس لتهنئة النقيب حميد معوض وامين النقابة فاروق مسيكه لفوزهما في الانتخابات الاخيرة . وقد ضم الوفد عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب السيد فؤاد ياسين واعضاء مجلس نقابة دمشق السادة: ياسين دركزلي وحكمت التركماني ورياض بالي ورئيس مجلس فرع نقابة طرطوس السيد ياسين زمام .

واستقبل الوفد في مركز النقابة في قصر العدل في طرابلس امس النقيب معوض واعضاء النقابة السادة: فاروق مسيكه . رياض الجسر . ميشال الارملي والنقيبان السابقان سعد الله شعبان ومحمود المنلا والمحاميان رشيد فهمي كرامي ومحمد الباشا .

ورحب معوض بالوفد بكلمة قال فيها: ان وجودكم اليوم معنا في هذه الدار هو خدمة للنقابات وهو تقليد عودتمونا عليه . وما مجيئكم الينا الا الدليل القاطع على وحدة الاخوة الصادقة بين المحامين الذين تكرست نصوصا في دستور اتحاد المحامين . فنحن نرحب بكم اجمل ترحيب ونشكركم على هذه المبادرة الاخوية الصادقة السلمية ولا بد لنا في هذه المناسبة وانتم من دعاة القومية الحضارية التي نؤمن بها جميعا من ان نتوجه ان لم يكن بالابصار فبالبصيرة الى ابنائنا في فلسطين الى اطفالنا الجبابرة الصغار الذين يقومون بعمل كريم وكبير ينسجم مع تاريخ الامة العربية عبر الاجيال .

وقال: اتساءل في هذه المناسبة هل يا ترى اسرائيل الدولة المستبدة الغاشمة بغت ان خلدنا تاريخيا ورد في تاريخها عندما تصادم الاثنان جوليت وداوود . جولييت المحارب المسلح بالنار وداوود المسلح بالمقلاع والحجارة وكانت الغلبة للمقلاع والحجارة وستكون الغلبة لاطفالنا الذين يموتون في سبيل امتنا ونحن من ورائهم نقول الله معهم ونبعث اليهم على الاثر بتحية اجلال واكبار .

ثم رد رئيس الوفد السيد محمد ناصر بكلمة شكر قال فيها: باسم نقابة المحامين في سوريا يسرني ان اقدم اجمل التهاني للمجلس النقابي الجديد وعلى راسه النقيب معوض الذي تمرس في العمل النقابي والوطني منذ زمن بعيد والذي داب طيلة عمله النقابي على النضال من اجل ايلاء كلمة المحاماة وارساء قواعدها التاريخية العريقة عبر مر العصور ولم يقف نضالها عند تقاليد المهنة . ومن ناضل من اجل كلمة لبنان ووحدته وانماء لبنان العربي سيدا حرا موحدا .

ان عودة التاريخ الى حيث يقرر حقيقة ثابتة وهي ان سوريا ولبنان بلدان شقيقان لهما تاريخ واحد وآمال واحدة تربطهما روابط الجوار والقرابة وتجمعهما اهداف مشتركة ومصير واحد .

نحن المحامون رسل الحق وجند العدالة نلتقي في الدفاع عن الحق وهذا الحق لا يقف عند حدود الدفاع عن حقوق الافراد وانما يتعداه الى حق الدفاع عن الوطن وعن الامة . ولعمري ان الدفاع عن الامة والوطن اقدس واجب يقع على عاتقنا نحن معشر المحامين . كما كنا نتمنى ان تكون زيارتنا هذه للبنان وقد تعافى من جراحه وشفي من الامه واسترد وحدته ارضا وشعبا وطرد الغاشم الاسرائيلي من ارضه . ان لبنان الحضارة عبر التاريخ صاحب الدور الطليعي لا بد له من ان يعود لياخذ دوره بين اشقائه العرب في خدمة القضية العربية والحق العربي .

واسمحوا لي ان اقول لكم ان شعبنا استطاع ان يدحر الحلف الاطلسي عن شواطىء لبنان العربي ويسقط اتفاق الاذعان – اتفاق السابع عشر من ايار – ويتسابق ابناؤه الى الموت ويرسي قاعدة الاستشهاد لطرد الغاشم الاسرائيلي . ولا بد له من ان يعود ويتعافى لياخذ دوره الطليعي في امته العربية . ان المقاومة الوطنية اللبنانية الصامدة التي رفعت شعار الشهادة والنصر وانارت الطريق امام ثورة الحجارة في فلسطين العربية . هذه الثورة التي يقف وراءها الشعب العربي في سوريا وعلى امتداد الساحة العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد لا بد من ان تصل الى النصر في النهاية وانطلاقا من وحدة الهدف والعمل على تحقيق سيادة القانون وسيادة الحريات التي نلتقي لتحقيقها نيابيا . اتقدم بالتهنئة الى النقابة الجديدة .

وختم قائلا: ان اشقاءكم في سوريا وطليعتهم المحامون . بقيادة الرئيس الاسد يقفون معكم في خندق واحد ويخوضون معكم معركة الشرف والكرامة . معركة التحرير . غير ابهين بالمتامرين .

مطر يطالب بقطع رواتب النواب «المنقطعين عن العمل»

اوضح رئيس مصلحة الشؤون العمالية في حزب الكتائب ورئيس اتحاد الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ان الوفد النقابي الذي زار رئيس الحكومة العماد ميشال عون لم يكن برئاسة السيد توفيق ابو خليل وان المبادرة لم تكن منه . وانما من رؤساء اتحاد النقابات .

وقال ان السيد ابو خليل لا يشغل صفة الامين العام للاتحاد العمالي . انما السيد حبيب زيدان من يشغل هذا المنصب .

من جهة ثانية طالب مطر قطع رواتب النواب اسوة بالعمال الذين يصرفون من الخدمة في حال انقطاعهم عن العمل سبعة ايام متتالية من دون عذر شرعي كونهم لا يجتمعون ولا يقومون بواجباتهم التي نص عليها الدستور .

اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح واستمرار النزوح
شمس الدين التقى فضل الله في حارة حريك وقبلان اعلن عن مبادرة لإنهاء الاقتتال

تواصلت امس المساعي والجهود لمحاولة وضع حد للاقتتال الدائر بين حركة «امل» و «حزب الله» فتوجه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين . الى منزله في حارة حريك الذي تركه منذ احداث الضاحية الماضية . حيث التقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفدا من علماء البقاع ضم ثلاثين شيخا وسيدا، لبحث الموضوع وسبل معالجته .

واعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان . اثر لقائه الوفد والقائم باعمال السفارة الايرانية السيد حسين نكنام عن مبادرة له لوقف الاقتتال . واشار الى موافقة حركة «امل» عليها . وارتياح الوفد البقاعي اليها . واستعداد السيد نكنام للمساهمة في الوصول الى هذا الحل . وقال انه بانتظار الرد الذي سيعلنه مجلس الشورى في قيادة «حزب الله» وموقفه من هذا الاقتراح .

شمس الدين

جرى لقاء عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس في منزل الشيخ شمس الدين في حارة حريك . ضمه والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفد من علماء البقاع الذي ضم: الشيخ موسى شرارة . الشيخ حسين الخطيب . الشيخ محمد يزبك . الشيخ علي العفة . الشيخ محمد المقداد . الشيخ احمد ايوب . الشيخ يوسف عبد الساتر . الشيخ محمد كنعان . الشيخ حاتم ابو دية . الشيخ علي قانون . الشيخ جودت خطيط . الشيخ عبد الله عساف . الشيخ علي طه . الشيخ احمد اسماعيل . الشيخ حسين شمص . الشيخ اسماعيل الخطيب . الشيخ محمد طليس . السيد منير مرتضى . السيد علي الموسوي . السيد حسين عثمان . السيد فيصل امين . الشيخ شوقي زعيتر . الشيخ علي رضا ايماني . الشيخ ابو حيدر . الشيخ حسين مدلج . الشيخ عصام علامة . الشيخ جودت حيدر . الشيخ مصطفى يزبك . الشيخ ملك سلوم والشيخ ابو جعفر .

وجرى خلال اللقاء عرض الاوضاع الإسلامية عموما والاوضاع الامنية المتردية ومدى انعكاسها على الوضع العام .

وقد اتخذت القوات العربية السورية خلال اللقاء الاحتياطات الامنية اللازمة في محيط منزل الشيخ شمس الدين .

مصادر المجتمعين

واثر الاجتماع الذي انتهى عند الواحدة الا ربع من بعد ظهر امس تحدثت مصادر المجتمعين عن اجواء الاجتماع فقالت: كانت جولة افق عامة في الاوضاع المعقدة والماساوية التي تحكم الساحة الاسلامية . وجرى التشاور حول افضل الوسائل لايقاف هذا النزف الدامي والبدء بتوفير الظروف الموضوعية الملائمة لايجاد قاعدة متوازنة للصلح بين الفريقين المتنازعين . وقد كانت الاجواء ايجابية وجيدة .

وردا على سؤال عن امكان عقد لقاء اخر في هذا الاطار قالت المصادر: من الطبيعي ان تستمر اللقاءات بشكل طبيعي ومكثف للوصول الى الهدف الكبير وهو اغلاق الملف كليا .

وردا على سؤال، هل تطرق الاجتماع للانتخابات الرئاسية وغيرها من الامور اجابت المصادر: كلا تطرقنا للوضع في الجنوب فقط ولم نبادر الى بحث غيرها من القضايا .

اللقاء الاول

ويذكر انه تم الاجتماع الاول منذ اكثر من ثمانية اشهر بين العلامة السيد محمدحسين فضل الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين وهي اول زيارة يقوم بها شمس الدين للضاحية منذ مغادرته المنطقة الى الغربية بعد احداث الضاحية .

وقال مصدر مطلع ان الاجتماع كان خيرا دعت له جماعة من كبار المعممين البقاعيين المختلطة توجهاتهم السياسية . الا ان ازمة اقليم التفاح على حدود المقاومة لاسرائيل والتخبط داخل الطائفة الواحدة والدم . حثا الجميع على العمل والانتقال من البقاع الى بيروت . حيث جالوا على السيد فضل الله والشيخ شمس الدين . وكان الشيخ شمس الدين قد بادر بعد انقطاع طويل الى الاتصال هاتفيا مرتين بالسيد فضل الله اثر عودته من طهران مؤخرا بما يمهد الطريق لاول فرصة للقاء . فكان امس في الضاحية في منزل الشيخ شمس الدين .

وقال فضل الله في تصريح لوكالة فرانس برس بعد اللقاء كان هناك تشاور في افضل السبل للوصول الى الوسائل التي توقف هذا النزف وتؤدي بالتالي الى مصالحة عامة بين التنظيمين المتنافسين .

وردا على سؤال حول الخطوات العملية اجاب: المسالة في ضوء التشاور المستمر وبادرنا باللقاء لكسر الحاجز ومن اجل خلق جو جديد يساعد على تنفيس الاحتقان في الاجواء العامة .

المفتي قبلان

استقبل المفتي قبلان عند الثانية عشرة ظهر امس وفد علماء البقاع بحضور القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد حسين نكنام .

واثر اللقاء قال المفتي قبلان ردا على سؤال: بعد فشل محاولات عديدة لمنع تصدع الجسم الشيعي . ووجودنا امام فتنة كادت ان تحرق الجميع وتاكل في اتونها كل الفرقاء على الساحة اللبنانية . تقدمنا بصيغة حل نامل ان تحظى بسقف سياسي من قبل الدولتين العزيزتين في الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا حتى نستطيع بالتعاون معهما . ووضع حد لما يجري في قرى اقليم التفاح من دون مسوغ شرعي او قانوني او عرفي . وما نتج عنه من تهجير وتدمير وحرق منازل . وقد دفعنا الى ذلك واجبنا الشرعي والمصلحة العامة وتحركنا من هذا المنطلق وأد هذه الفتنة واخماد نارها وايقاف شلال الدم الذي يجري بين اهل البيت الواحد . لان السكوت عليه هو جريمة كبرى .

وتابع: من هنا كانت مبادرتنا آملين ان نصل من خلالها الى وضع يعيد الامور الى ما كانت عليه قبل المعارك . وقد لاقت موافقة من قبل حركة «امل» واستعداد لتقديم التسهيلات والضمانات المطلوبة . قد سارع الوزير بري الى اعطاء اوامره للعمل على وقف اطلاق النار من جانب واحد وقد اتصلت بمسؤولي حركة «امل» في الجنوب الذين اعلنوا انهم مع المبادرة وان حدة المعارك قد خفت وان شاء الله نوفق بهذا المسعى .

واضاف: واليوم زارني وفد من علماء البقاع وابدى ارتياحه للمبادرة وتعهد ببذل الجهود اللازمة . كما ابدى القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت الاخ نكنام استعداده للمساهمة في الوصول الى هذا الحل . والان ننتظر الرد الذي سيعلنه مجلس الشورى في قيادة «حزب الله» وموقفه من هذا الاقتراح ونامل ان يكون ايجابيا .

وحول الدور السوري – الايراني في المساعي القائمة قال: هناك توافق كلي بين الاخوة في ايران وسوريا على ضرورة وقف الفتنة وهناك مسعى جدي وفعلي بهذا الخصوص . وبدورنا نحن نقول اذا لا سمح الله فشلت المساعي لا بد من قيام تظاهرة شعبية عامة في الجنوب تعلن موقفها لان الجنوب كان وسيبقى لاهله .

كما ادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الاتي: ان الفتنة الجوالة التي تلبست وجوها عديدة من وجوه القتل والتدمير . تطل علينا اليوم من خلال سيارة مفخخة استهدفت اهلنا في الضاحية الجنوبية بهدف الالتفاف على المساعي الخيرة . وعرقلة الجهود الهادفة الى لملمة الشمل ووأد الفتنة بين ابناء البيت الواحد .

اضاف: اننا ندين هذا العمل الاجرامي ونستنكره بشدة وندعو اهلنا الى التنبه الشديد للمؤامرة التي تستهدفهم وتحاك ضدهم ليشرعوا فورا الى اللقاء والتلاقي والوقوف صفا واحدا في وجه اعداء الامة والوطن . والتجاوب مع النداءات المخلصة لا سيما النداءين اللذين عبرت عنهما الجمهورية الاسلامية في ايران على لسان رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني وسفارتها في بيروت .

الوضع الامني

وعلى صعيد الوضع الامني في منطقة اقليم التفاح افادت اخر المعلومات الواردة من المنطقة عن اشتباكات متقطعة يتخللها بعض الهدوء الحذر . حيث سجل قصف متبادل على محاور جباع – كفرفيلا . عند العاشرة والنصف من قبل الظهر والثانية والنصف من بعد الظهر كما افيد عن اطلاق رصاص قنص بعد ظهر اليوم باتجاه كفرحتى وكفر ملكي .

وذكرت هذه المعلومات ان حركة النزوح من جباع ومحيط كفرفيلا . لا زالت مستمرة . وان الجثث في ارض المعركة في جباع من دون دفن .

وامس دعا مسؤول الخدمات الاجتماعية في حركة «امل» في النبطية السيد حسن فقيه كافة المهجرين من منطقة اقليم التفاح للحضور الى مكتب الخدمات في النبطية لتسجيل اسماءهم وذلك لصرف مساعدات فورية لهم .

وكان مندوبون من المكتب . جالوا على مراكز تجمعات المهجرين في المنطقة للاطلاع على اوضاعهم ومساعدتهم .

وعلى صعيد اخر . ينفذ اهالي جباع اعتصاما عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في حسينية البر والارشاد في المصيطبة . واشاروا في بيان لهم ان الاعتصام استنكارا لممارسات «حزب الله» في اقليم التفاح بشكل عام وفي جباع بشكل خاص .

كما ينفذ اهالي كفرملكي . اعتصاما مماثلا في حسينية الاوزاعي . عند الاولى من بعد ظهر اليوم .

مجلس أمن الشمال يستكمل التدابير لملاحقة المجرمين

داهمت المفرزة القضائية في الشمال . برئاسة رئيسها الملازم الاول نظير ماربيني وبمؤازرة القوى الامنية المختصة . عددا من الاماكن المشبوهة . لضبط جميع المخالفات وتمكنت من توقيف ١٥ شخصا من الجنسين . بتهم مختلفة تراوحت ما بين حيازة وتعاطي المخدرات والاتجار بها والدعارة .

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر امنية اسماء الذين اوقفوا والتهم الموجهة اليهم على الشكل الاتي: جمال. ظ واحمد .ف (لبنانيان) ضبط بحوزتهما كمية من الهيرويين . عزت. ا (مصري) ومحمود. ك (تركي) بتهمة تعاطي المخدرات . عماد. ع (لبناني) بتهمة الاتجار بالمخدرات . افتكار. ف ليلى .ج يسرى. ر وخلود. ب، ندى. م سميرة. ش وندى. ش بتهمة الدعارة وتسهيلها .

واوضحت المصادر انه بنتيجة التحقيقات اوقف هؤلاء الاشخاص واودعوا القضاء بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في الشمال هاني المولى .

وكان مجلس الامن الفرعي في الشمال عقد اجتماعا قبل ظهر امس مع اتحاد بلديات الفيحاء في طرابلس برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل حضره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين ومسؤولو الاجهزة الامنية وامرو المفارز ومسؤولو الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام في منطقة الشمال ومسؤول المخابرات السورية في المنطقة .

واوضح المحافظ غبريل ان الاجتماع ياتي استكمالا للاجتماعات السابقة وجرى خلاله التاكيد على التدابير المقررة واهمها الاستمرار في متابعة حجز السيارات المخالفة في الشوارع الرئيسة في طرابلس ومصادرة السيارات التي لا تحمل لوحات قانونية او بدون لوحات .

واضاف: جرى تكليف مفرزة السير والقوى الامنية المؤازرة لها بالبدء بوضع هذه التدابير موضع التنفيذ في التاسع عشر من الشهر الحالي والاستمرار بحجز السيارات المتوقفة بشكل مخالف .

وقال: كما تم التاكيد على استمرار المداهمات لملاحقة الجرائم المخلة بالاداب والاخلاق العامة وملاحقة وتوقيف مرتكبيها .

وطلب المحافظ غبريل من مصلحة الاقتصاد في الشمال تكثيف عملها لحماية المستهلك وقمع الغش والتلاعب بالاسعار بالتعاون مع الادارات الرسمية .

وتقرر ايضا اتخاذ الاجراءات الكفيلة لاعادة فتح سجن النساء في طرابلس .

تسليم الجوائز للفائزين بمسابقة يوسف بك كرم

اقيمت بعد ظهر امس حفلة في مدرسة «دولاسال» كفرياشيت (قضاء زغرتا) بدعوة من تجمع شباب زغرتا حضرها السيد سليمان طوني فرنجية والسيد سليم كرم وعدد كبير من فاعليات منطقة زغرتا – الزاوية . جرى خلالها تسليم جوائز للفائزين في مسابقة «بطل لبنان – يوسف بك كرم» .

وخلال الاحتفال القى السيد سليمان طوني فرنجية كلمة قال فيها : بكل فخر واعتزاز نلتقي اليوم وإياكم لتقديم التحية لابن اهدن البار بطل لبنان يوسف بك كرم في مناسبة الذكرى المئوية الاولى لوفاته . انها تحية الوفاء والاخلاص من الابناء والاحفاد الى الاباء والاجداد . لقد ترك لنا كرم مجدا عظيما لا يزول ورسم لنا الخط الوطني اللبناني الاصيل الذي سرنا عليه الى اليوم . والذي هو طريقنا الى المستقبل .

اضاف : مارونيا . دافع عن الموارنة وما رضي بالذل ابدا . وشماليا دافع عن التعايش بين المسيحيين والمسلمين . والتاريخ سجل له اتفاقه الاخوي مع زعيم طرابلس عبد الحميد كرامي الاول . وبقي الشمال موحدا خلال حوادث ١٨٦٠ . ولبنانيا حارب من اجل الاستقلال . وعربيا كان اول من طرح فكرة الاتحاد الكونفدرالي العربي مع التركيز على استقلال لبنان الناجز . وذلك في رسالته الى الامير عبد القادر الجزائري .

وقال : التاريخ يعيد نفسه . جميعنا نسير على خط كرم . انه الخط اللبناني الواقعي والصحيح . خط لبنان الموحد المستقل والمنفتح على محيطه والعالم . فنحن اذا استهدفنا كوطنيين سندافع عن وطننا كوطنيين واذا استهدفنا كمسيحيين سندافع عن مسيحيتنا كمسيحيين . واذا استهدفنا كعرب سندافع عن عروبتنا كعرب .

اخواني الطلاب . نحن بحاجة الى السلام – التاريخ . انه المعلم الاكبر للافراد والامم . والشهادة في التاريخ اكبر الشهادات . فانا شخصيا اشعر يوميا بالاعتزاز عندما اصعد الى بنشعي . بنشعي التي ترابها تاريخ . اشكر جميع الذين ساهموا في انجاح هذه المسابقة التاريخية المميزة وجميع المشتركين بها واشكر ادارة المعهد والحاضرين . كما اطلب منكم انتم طلاب اليوم رجال المستقبل ان تظلوا متضامنين وانا معكم في كل خطوة وادعم كل مبادرة ثقافية او تربوية تقومون بها اليوم وغدا وزغرتا الزاوية هي عائلة واحدة من اجل لبنان الواحد .

شاش زار المعهد الانطوني

زار رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد حسن شاش الاباء الانطونيين في بعبدا يرافقه الدكتور خليل عدوان ليستطلع عن قرب عن اهم نشاطات الاباء . فاستقبله الابلتي الياس عطا الله رئيس المعهد الانطوني وكذلك الاب المدبر لويس الرهبان ، والابوان جورج معتوق ومارون حايك وقد جالوا معه على المعهد .

من شهود الحق !

عجيب الله في مقاصده !
باهر في مسالكه ومذاهبه !
رائع في اختيار اساليب تدبيره الخلاصي !

هوذا استاذ ارثوذكسي في جامعة بروتستانتية . يهدي بفضل ما خص به تعليمه الفلسفي من اشعاع روحاني . شباناً من غير المسيحيين الى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية !

تبارك الله في مقاصده !

تبارك الله الذي خص صديقنا الكبير . وفقيدنا العزيز ابا حبيب شارل مالك . بذاك النور الروحاني المشع في تعليمه المتسامي دائماً الى حضرة الحقيقة . فالى خدمتها في هذا الجيل المتغاضي عنها . المعمي بالتكالب على الشحت المتخبط في امواج الشهوات التائه في تيارات المادة : حتى بدا كبيرنا الراحل . من شهود الحق الباقين على الدهر !

كافأه الله مكافأة العبد الصالح الامين . والعالم العامل في مجتمعه الانساني ! وأنالنا . بهديه . أن نسير على مثاله في تعليمنا . فنشهد للحق مثله . اذ «نعرف الحق» . «والحق يحررنا» ! (يوحنا ٨ : ٣٢) .

فؤاد افرام البستاني

مجلس الوزراء يصدر مراسيم ترقية ضباط قوى الأمن

صدر عن مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون المرسوم الرقم ١٣٥ تاريخ ١٩٨٩/١/١٤ يقضي باسناد وظيفة مدير عام قوى الامن الداخلي بالوكالة الى العميد سمير متري طوال مدة غياب المدير العام الاصيل لاي سبب كان لمدة سنة واحدة .

كما صدر عن مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٣٨ بترقية ضباط قادة في قوى الامن الداخلي لرتبة اعلى . وفي الاتي نص المرسوم:

المادة الاولى: يرقى لرتبة عميد كل من العقداء في قوى الامن الداخلي المدرجة اسماؤهم على جدول الترقية لعام ١٩٨٧ بموجب المادة الاولى من المرسوم رقم ١٣٧ تاريخ ١٩٨٩/١/١٤ وفقا لما يلي:

أ – اعتبارا من ١٩٨٧/١/١: بطرس نخله . عبد الكريم المقداد .

ب – اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١: انطوان سعاده . منير معلولي .

المادة الثانية: يرقى لرتبة عميد كل من العقداء في قوى الامن الداخلي المدرجة اسماؤهم على جدول الترقية بموجب المادة الثانية من المرسوم رقم ١٣٧ تاريخ ٨٩/١/١٤ وفقا لما يلي:

أ – اعتبارا من ١٩٨٨/١/١: رفيق الحسن . محمود قواز .

ب – اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١: محمد سمير شعراني . رفيق الفغالي . مهدي الحاج حسن .

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

واصدر مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٤٠ وقضى بترقية ضباط في قوى الامن الداخلي الى رتبة اعلى على النحو التالي:

المادة الاولى: يرقى لرتبة اعلى كل من الضباط المدرجة اسماؤهم على جدول الترقية لعام ١٩٨٦ بموجب المادة الاولى من المرسوم رقم ١٣٩ تاريخ ١٩٨٩/١/١٤ وفقا لما يلي:

اولا: اعتبارا من ١٩٨٦/١/١:
– لرتبة عقيد المقدمون: جورج خوري – فتحي الحسن – فاروق الحاج .
– لرتبة مقدم الرادة: شوقي حرب – فيكتور ابو سلوان – بشارة سالم .
– لرتبة رائد النقباء: حافظ حواط – جرجي النداف – ميشال كرم – فيصل مراد – الياس كعيكاتي – امين صليبا – محمد شعيتو .
– لرتبة نقيب الملازم الاول الطبيب: نابيل قازان .

ثانيا: اعتبارا من ١٩٨٦/٤/١:
– لرتبة مقدم الرادة: فايز رحال – نزيه ابو نادر «ركن» – محمود الرضا «ركن» جوزف شدياق .
– لرتبة نقيب الملازمان الاولان الطبيبان: نبيل بيضون – صائب سوبره .

ثالثا: اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١:
– لرتبة مقدم الرائدان: وفيق سلطان – مروان زين قيم .
– لرتبة نقيب الملازم الاول: بطرس طنوس .

رابعا: اعتبارا من ١٩٨٦/١٢/٣١:
– لرتبة عقيد المقدم: اسكندر شلفون .
– لرتبة نقيب الملازم الاول: عدنان اللقيس .

المادة ٢: يرقى لرتبة اعلى كل من الضباط المدرجة اسماؤهم على جدول الترقية لعام ١٩٨٧ بموجب المادة الثانية من المرسوم رقم ١٣٩ تاريخ ١٩٨٩/١/١٤ وفقا لما يلي:

اولا: اعتبارا من ١٩٨٧/١/١:
– لرتبة عقيد المقدمون: سليم ملحمه – عصام عبد الساتر «ركن» – رئيف زيدان – اسكندر عجاقه .
– لرتبة مقدم الرادة: نوفان البعيني – جان مصرالله قيم – اسعد عطالله – الياس داود – جوزف ضاهر .
– لرتبة رائد النقباء: اميل فياض – الياس ابو حبيب – انور يحيى – سمير ايليا – علي الحسيني .

ثانيا: اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١: لرتبة عقيد المقدم: عدنان غلميه .

ثالثا: اعتبارا من ١٩٨٧/٣/١:
– لرتبة عقيد المقدم: ناصر الرهبان «قيم» .

رابعا: اعتبارا من ١٩٨٧/٤/١:
– لرتبة عقيد المقدمون: حسن دكروب «قيم» – سمير كرم – اسماعيل الحسن «ركن» رامز محفوظ «قيم» .
– لرتبة مقدم الرادة: شفيق ابو كروم – مجيد الايوبي – محمد الحبلاوي .
– لرتبة رائد النقيبان: عبد الرحمن جمال – خضر قبيسي .
– لرتبة نقيب الملازمون الاولون: سعد الله شلق – محمود ابراهيم جوزف الدويهي .

خامسا: اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١:
– لرتبة عقيد المقدم: انيس رشيد .
لرتبة مقدم الرادة: مروان شربل . نديم حمدان . ميشال حداد . عدنان خوري . بردليان طربيه . سليم صفا «قيم» . فايز متى . نعوم الخوري . رفيق الحداد .
– لرتبة رائد النقباء: محمد تحميه . سمير فرنجيه . سركيس تادروس . خليل ابي راشد . ابراهيم جبور .
– لرتبة نقيب الملازمون الاولون: الياس سعادة . ايلي منسى . الياس ابو خليل . ادوار مطر . منير شعبان . اميل كيوان .

سادسا: اعتبارا من ١٩٨٧/١٠/١:
– لرتبة عقيد المقدم: جورج حجار «قيم» . جان حبيقة . خالد علم الدين . ديب الطبيل .

سابعا: اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/٣١:
– لرتبة عقيد المقدمون: غازي فرج «ركن» . صالح الرفاعي . سليم محمود .
– لرتبة مقدم الرائدان: ميشال جعجع . احمد ابو زكي «قيم» .
– لرتبة رائد النقيب: فؤاد ابي خزام .

المادة ٣: يرقى لرتبة اعلى كل من الضباط المدرجة اسماؤهم على جدول الترقية لعام ١٩٨٨ بموجب المادة الثالثة من المرسوم رقم ١٣٩ تاريخ ١٩٨٩/١/١٤ وفقا لما يلي:

اولا: اعتبارا من ١٩٨٨/١/١:
– لرتبة رائد النقباء: احمد ادرح . سامي ضاهر . سيمون حداد . عبدالله الجريدي . علي الشاعر . انطوان شكور . هشام الاعور . شربل مطر «طبيب» .
– لرتبة نقيب الملازم الاول: اميل عطالله .

ثانيا: اعتبارا من ١٩٨٨/٢/١:
– لرتبة ملازم اول الملازمان: عبدالله نادر . وموسى عجيمي .

ثالثا : اعتبارا من ١٩٨٨/٤/١
– لرتبة مقدم الرائد : رشيد طعمه «ركن» .
– لرتبة رائد النقباء : نبيل مرعي . جان عقل . وهبي عطايا وسهيل داغر .
– لرتبة نقيب الملازمون الاولون : احمد شعيتو . جمال حواط . شارل عطا وفيصل علويه .
– لرتبة ملازم اول الملازمون : جوزف كلاس . جورج عاقوري . سامي دميان . يوسف ابو خليل . ايلي ابو سرحال . عدنان الشيخ علي . عبدو المزوق . يوسف حسن . محمد الزين وعباس صفي الدين .

رابعا : اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١
– لرتبة عقيد المقدم : طلعت الايوبي .
– لرتبة مقدم الرواد : رفيق ابي شقرا . علي بحسون . نبيل بعلبكي . فادي ماضي وانطوان خوري .
– لرتبة رائد النقباء : محمد الكردي . ايلي ابي خليل . الياس مغيغب . عدنان داود .
– لرتبة نقيب الملازمون الاولون : حسان عرابي . مطانيوس متري وجورج وهبه .
– لرتبة ملازم اول الملازمان : علي حسونه وحسين مقداد .

خامسا : اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/١
– لرتبة عقيد المقدمان : سمير ابو جوده وغسان نجيم «ركن» .
– لرتبة مقدم الرائدان : طلال الحاج ووليد ملاك «قيم» .
– لرتبة رائد النقباء : ناجي دمج . ايلي غنيمه . ميشال شكور . عمر مكاوي وراغب دياب .
– لرتبة نقيب الملازم الاول : محمود العنان .
– لرتبة ملازم اول الملازمون : غسان طباجا . عامر ابو ظهر . ضاهر يمين واحمد فواز .

سادسا : اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١ :
– لرتبة عقيد المقدم : محمد مراد .
– لرتبة مقدم الرائد : زياد عرابي «قيم» .
– لرتبة رائد النقيب : حسن فرحات .
– لرتبة نقيب الملازم الاول : رفيق زويهد .

المادة الرابعة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

شعارات

من الثابت في علم المثلات البشرية ان الجماعات الانسانية الاولى ، عبر جاهلية ومجاهل التاريخ ، اتخذت مع تكونها الابتدائي بعض المخلوقات الحيوانية رمزا لها ، بل وشما خاصا بها ـ Zotem ـ في الحياة العامة ومطارق العيش وفي عبادة الاوثان وممارسة الطقوس ، وقد احتفظت العوائد والاعراف والتقاليد الشعبية في العديد من البلدان حتى المعاصرة منها برسم او شكل الحيوان او الطائر او السمك او الزحّاف ، حتى ولو انقرض وزال ، على سبيل الذكرى والتراث الاصليين ، اذ منها ما اصبح شعارا وطنيا كالنسر والاسد والصقر والنئب ، ومنها ما لا تزال تفاخر وتتباهى به بعض الامم على سواها ، لا بل ، فانها تستثمره صناعة وسياحة ، اثارا ومعالم ، تجتذب إليها الزوار من مختلف الاقطار .

فالدب الابيض كان ولا يزال عنوان بعض بلدان اوروبا الشمالية خاصة فنلندا وإيسلندا والأيل الروسي ـ الوعل ذو القرون ـ رمز وسيلة النقل في اصقاع سيبيريا وبلاد الاسكمو . والرئبال ـ الغزال المتوحش ـ جوهرة الحدود الفرنسية السويسرية وحتى النمساوية . والثور الهائج في حلبة الصراع تقليد اسباني يبقى فخرا وثروة لشعب بكامله . والنئب المرقط في الاسكا . والثعلب الاشقر في كندا . وديك الحبش في الولايات المتحدة . والضفدع في جزر الكاريبي وبعض بلدان الاميركيتين اللاتينية والوسطى . والبقرة في بعض انحاء القارة الهندية ، وحيّة الكوبرا Nâga في بعض انحاء سواها . والنمر او التمساح في دول افريقية . والسقاية Lézard في جزيرة مدغشقر . والجمل والحصان في شبه الجزيرة العربية . والجاموس لدى فلاحي الصعيد المصري . واخيرا ، لا اخرا ، يتغنى اهل قبرص بالعنزة والحمار .

* * *

حاولت استيحاء من الاطار المبين أعلاه ، واسترشادا به ، ان ارسم صورة واضحة شاملة جامعة لحيوان واحد يصلح رمزا مشتركا موحدا متوافقا مع كافة اللبنانيين ، فترشّت بادىء ذي بدء اذ تبين لي ان ايا من هذه المخلوقات غير الآدمية السالف ذكرها ، او بعضها ، او حتى كلها جميعا ، تنسجم وتتناسق مع الموضوع ، ما دامت هي ودمنا نحن من ذات الفصيلة او الفصائل . تشهد على ذلك اسماء نعتز بها يحملها بعضنا كسبع وديب ونمر وصقر ، ويمامة وحمامة وكحلا وغندورة ، او عائلات كريمة كالحسون والغول والصرصور والزرزور ، او مواقع شهيرة كنهر الكلب وجل الديب وسن الفيل وقلعة البسينات وطريق الولوية ومحلة البوم وكوع التماسيح ودعسة البغلة .

وقد وجدت الرمز الاقرب والانسب الى اللبنانيين كحيوان إجماع ، واحدا مسكينا معزولا قابعا على نفسه في تلك المملكة لم يعتمده اي بلد حتى الان ، ولم يقع عليه كذلك اي خيار ، ولم يتناوله اي اتفاق ثنائي او ثلاثي ، ولم يفرضه بعد التناخب الاكبر ، ينطبق تماما علينا ، في حالنا الحاضرة وكانه نحن ، ونتطابق كليا معه وكاننا هو ، اذ ينبع من إرادتنا وقناعتنا وحريتنا . عنيت به ـ القرد ـ او ما ندعوه باللغة اللبنانية العامية المحبّبة ـ السعدان ـ ونحن الوحيدون في العالم الذين اطلقنا عليه هذه التسمية الوطنية .

ذلك ، انه صحّ القول ، وفق نظرية لامارك وداروين ، بان القرد هو اصل السلالة الآدمية الاولى ـ Ordre des Primates ـ وبحسب زعمنا وتبجحنا بان الانسان اللبناني الاول يرجع الى ملايين السنين ، لا بل هو اقدم من سكن الكرة الارضية ، فلا بد بالتالي من ان نرتدّ الى المرحلة القردية او ان نتصل بها على الاقل ، بمعنى ان آخر قرد في السلالة المذكورة اصبح بحكم التحول والتبدل اول لبناني في الكون كاول مخلوق بشري اتى اليه ولم يسبقه احد ، ونحن كنا دوما السباقين في كل الميادين .

وغني البيان بصراحة عن ان القرد هو من اصل تراثنا الحضاري المحكي ، قديم في العوائد والاعراف ، وحتى الاحاديث والاخبار ، يتردد ذكره على كل شفة ولسان ، في اية مناسبة ، وعلى سبيل المثال ، القرد بعين امو غزال ـ قرد ياخده ـ للقرد ما يرجع ـ كفه كف القرد ـ عملة اللبناني مثل عملة القرد ـ محتال مدبر حالو مثل القرد ـ مثل القرد مسحه ربه ـ مين اخذ القرد عا مالو بيروح المال وبيبقى القرد عا حالو ـ الخ ...)

ويزيد في قيمة ذلك ، عبر الاحداث الحاضرة ان هذا الحيوان يوفر القابا واسماء حركية متعددة تتلاءم مع واقع الحال ، وجائزة الاستعمال في كافة المناطق اللبنانية ، ولا باس ببعضها . غوريلا ـ شمبانزي ـ ويستيتي ـ اورانج اوتانغ ـ سانجو ـ كاكاجو ـ ماندريلا ـ بابوين .

لا يجب ان نخجل من انفسنا على هذين التشبيه والاسم العلم ، ونحن الصامدون منذ الازل ، تجاه ما الحقه الغير بنا من نعوت ومواصفات ، عن حق او عن غير حق ، وان لا يُجرح شعورنا ، ونحن لم تجرحنا بعد المحنة منذ اربع عشرة سنة ، اذ يكفي ان ننظر الى استعراضات رؤوس وحركات البعض عبر شاشة التلفزيون او صور الصحف ، حتى تتاكد خشيتنا من ان يزعل القرد علينا ، وياخذ على خاطره منا ، فمعذرة ...

* * *

لا يعني ذلك أيضا انه قد تعترضنا بعض العقبات في استيراد القرود من الخارج ، كمجاهل افريقيا او اقاصي البرازيل ، بما نجتمل ذلك من واجب الدعم المالي وفتح الاعتمادات المصرفية ، وإثبات شهادة المنشا ما دام لنا من هذه الفئة الكريمة في وطننا العزيز ما يكفينا ، بل يزيد عنا ، لدرجة تسمح لنا بالتصدير الى العالم ، كما كنا ولا نزال نصدر اليه رسالة الحرف والحضارة .

فالقرد ، مثلنا ، او نحن مثله ، سريع التقليد والمحاكاة لعقم ذكائه وسطحية دماغه فهو لا يخترع ولا يختلق ولا يبتكر ، بل ياخذ كل شيء عن الغير ويصوغه بقالب هزلي مضحك ساخر حتى السماجة والقرف ويسبكه في حركات راسه ويديه وذنبه اشائر وامارات وزعقات وصرخات مدوية مثل جماعاتنا في الخطابات والتصريحات والمؤتمرات والمقرّرات التي يحلو لك تسميتها ـ بالسعدنة اللبنانية ـ — Singerie Libanaise .

والقرد منهم لا يشبع ، واكثر الحيوانات شراهة وقابلية ، مثل الكثيرين منا في لبنان ، كلما قلت له « خذ . قال : هات .

وهو سريع الإلفة والتالف قريب التاهيل والتدجين لا تحتاج لأسره في قفص ، بل يمشي معك ما دمت واقفا ، ويضحك لك ما كنت ضاحكا ، ويصفق مع المصفقين ، ويهلل مع المهللين ، ولكن ما ان تزلّ قدمك ، حتى يدبر عنك مهرولا ، ليمشي مع غيرك من الماشين .

اما قطعان القرود ، فحدث عنها ولا حرج ، فهي جحافل مخلوقات من كل جنس ولون وعمر وقياس يقودها ويسوقها الاكبر ، ثم يليه الاوسط ، وياتي ايضا احيانا الاصغر ، وهي لاتفكر في طريقها ، ولا تتطلع اليها ، ولا تحيد عنها ، بل تزحم وتدفش بعضها بعضا ، ولو وقعت بسرعة في الفخ والكمين ، كما يحصل معنا نحن ضحايا المخادعين المنافقين .

وتبلغ الجراة في القرود انها لا تستحي من عورتها وعيوبها وعثراتها ، بل تكشف عنها كلها حتى الغطاء الاحمر ، فتبدو جلية واضحة امام الناس ، كما نفعل نحن في نشر غسيل بعضنا بعضا على رؤوس السطوح السبع .

ربّ .... نجنا من السيدا ... صح من الايدز ، حسب التسمية الجديدة... وهي نتاج القرود .

فريد الزغبي

الطقس جيّد والطرق سالكة

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاحد جيدا الى غائم، وجاءت النشرة كالاتي:

الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع تسيطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: جيد الى غائم جزئيا .

الرياح السطحية: جنوبية ـ غربية ـ معتدلة .

الحرارة على السواحل: من ٩ الى ١٨ درجة، على الجبال من ٣ الى ١٢ درجة وفي البقاع من درجتين الى ١٢ درجة .

الرطوبة : تتراوح بين ٥٠ و٧٠ في المئة .

حال البحر : هادىء الى قليل الموج .

كما اورد تقرير لقوى الامن عن حال الطرق على الشكل الاتي:

الطقس في اللقلوق: غائم، الرؤية حسنة، الحرارة ٥ درجات وجميع الطرق سالكة .

الطقس في عيون السيمان : جيد، الرؤية حسنة، الحرارة ٤ درجات وجميع الطرق سالكة باستثناء طريق فاريا ـ عيون السيمان وكفرذبيان ـ فقرا ـ عيون السيمان سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية .

الطقس في بسكنتا وصنين وقناة باكيش: جيد، الرؤية حسنة، الطرق سالكة باستثناء طريق بسكنتا ـ باكيش وطريق بسكنتا ـ صنين، يتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية قبل الساعة العاشرة .

الطقس في المديرج: جيد، الرؤية حسنة والطرق سالكة .

الطقس في ضهر البيدر : غائم، الرؤية سيئة والطريق سالكة على خطين .

الطقس في زحلة: جيد، الرؤية حسنة، جميع الطرق سالكة باستثناء طريق زحلة ـ ضهور الشوير مقطوعة بسبب الجليد والحرارة درجتان .

في احتفال لـ «القوات» بذكرى ١٥ كانون الثاني
قسيس: تحررنا من الخوف والتفسخ الداخلي
علم : لا فوقية ولا تسلط بعد اليوم




الحضور في المهرجان (بشارة الشايب)

في مناسبة الذكرى الثالثة لانتفاضة ١٥ كانون الثاني وتحت شعار «قوتنا في قواتنا» نظم جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في منطقة المتن الشمالي في الثانية والنصف بعد ظهر امس مهرجانا خطابيا في قاعة المسرح في مدرسة الحكمة في جديدة المتن في حضور عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي ، ممثل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون السيد انطوان شويري ، ممثل الامين العام لحزب الاحرار السيد اميل نجم ، السيد سمير حكيم ، عضو مجلس قيادة القوات اللبنانية السيد حبيب افرام ، عضوي المكتب السياسي الكتائبي السيدين انطوان ايوب وروبير عبدالله ، السيد طوني شمعون ، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ، رئيس اتحادبلديات المتن السيد حبيب حكيم ، قائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ، امر سرية الدرك في جبل لبنان السيد جورج حداد ، وحضر ايضا مطران السريان الارثوذكس جورج صليبا ، مدير مدرسة الحكم الاب يوسف مرهج .

تحدث في المهرجان السيد جورج العلم رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في القوات اللبنانية ، والسيد جورج قسيس رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي : وتغيب الشاعر شليطا مطر لاسباب مرضية .

بعد النشيد الوطني كانت الكلمة الافتتاحية لعريف المهرجان رئيس مكتب التوجيه والاعلام في جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في المتن الشمالي السيد ميشال عبدالله ومما قاله: انهض يا غبار الاتفاقات الرخيصة واسكني بصمت في خجلة التاريخ واغسلي من بحار رؤيانا تنوبك واعصري احلامك حيث انت .

١٥ كانون الثاني سجل في ذاكرتنا استقلالا ووعدا ، استقلال الحرية من مثواها الاخير ووعدا بالوفاء لكل لبنان من دون تمايز او تقصير . بقيت لنا ولكل اللبنانيين الاحرار مساحة ارض نضع فيها القرار المستقل ونبني فيها الامل بلقاء الغد الطالع من عرق عمالنا ومن حكمة القيمين في ميدان المسؤولية .

علم

ثم كانت كلمة رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في «القوات» السيد جورج علم وجاء فيها:

ها هي الفاس على اصول الشجر وكل شجرة لا تثمر فلتقطع ولترم في النار . وعندما ارتفع بيرق المقاومة اللبنانية وشق دم الشهداء طريق المجد مكررا اللاآت التاريخية ، لا للابتلاع ، لا للاحتلال ، لا للاستعمار ، نعم للبنان النسيم الحر حامي الحريات في هذا الشرق فكان ذلك الخامس عشر من كانون الثاني .

فلولاه لكان لبنان ولاية سورية .

لولاه لكانت بيارق الاصوليين والامليين والسفيانيين والامويين ، ترفرف فوق الكرنتينا والاشرفية وعين الرملة وبكفيا وحريصا وجبيل .

لولاه لكان لبنان اداة تنفيذ للنظام السوري .

لولاه لكان الجيش اللبناني سوري النهج والانتماء والهوية .

لولاه لكانت المناطق الحرة مداسة الكرامة مجزاة مفتتة .

لولاه لكانت احزابنا اللبنانية مشرذمة مفرقة .

فعملية الخامس عشر من كانون الثاني هي محاور اربع حركات الرفض للهيمنة والاحتلال ، اولا ، حركة فك اغلال المسيحيين، ثانيا ، حركة الطرح السياسي الواحد . ثالثا ، حركة الحوار من الند الى الند ، اخيرا ان حركة الخامس عشر من كانون الثاني هي حركة لبنانية وقومية قادتها ركن اركان المقاومة ، وصغارها جنود في المقاومة .

ان حركة التحرر في كل بقاع العالم تبدا في قفزة لتشق مراحل اخرى ، وما قمنا ونقوم به اليوم في جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات هو اكمال لـ ١٥ كانون الثاني ، هو حركة اجتماعية ثورية تجمع مبادىء الثاني عشر من اذار وافاق تحرر ١٥ كانون الثاني .

انطلاقا من هذه المبادىء ، باسم عمال المقاومة اللبنانية نقول: لا استئثار بعد اليوم لا فوقية ولا تسلط ولا تغلف بشعارات هوائية جوفاء .

نعم لرسائل يوحنا ، فيها نبني المجتمع الانساني وبدونها نضمحل ونسير في ركاب الاستعباد والتوتاليتارية .

ان الغبن اللاحق : بخمسة وسبعين بالمئة من شعبنا بسبب ممارسات بعض النقابيين الذين اعتمدوا مبدا الاقطاعية النقابية العمالية وسخروها لمصالحهم اننا نؤكد ونلتزم الثوابت الاتية:

١ ـ دعمنا لحركة نقابية سليمة الطرح والنهج والممارسة .

٢ ـ نلتزم عدالة تحرر الاجر من الاعباء الاجتماعية كالطبابة والاستشفاء والمدارس والنقل وحوادث العمل .

٣ ـ نؤكد على الدور الريادي الذي تقوم به اللجان العمالية كمقاومة اجتماعية ، تحرر الانسان من الكبت والحرمان وتحقق له تطلعاته الانسانية والسياسية .

٤ ـ نؤكد التزامنا بحركة عمالية وطنية عقائدية .

٥ ـ نؤكد على وحدة الحركة العمالية المطلبية المنظمة الهادفة الى خلق توازن اجتماعي وتوافق بين فريقي الانتاج .

وانطلاقا من كل ما تقدم نقول ، لن نسمح بان يجوع مواطن واجير في مناطقنا ، ونعتمد على الفرد وعلى المجموعة في هذا الشان ، لاننا كافراد نشكل احدى اهم ركائز مجتمعنا . فلن ندع النقائص تسيطر علينا وناخذ من الانضباط والتنظيم اسما لحياتنا الخاصة والعامة النظرية والعملية .

ولنعلم ان اعوجاج العود بعد تصلبه المسن امر تعجز عن تقويمه وحدك رفيقي مهما بلغت قوة اندفاعك .

فمن هذا المنطلق نتوجه في عملنا الى المؤسسة نعم الى مؤسسة نحو المستقبل تبني لبنان الانسان وليس لبنان المزرعة تعطي المجال فيه لاي فرد من افراد شعبنا ومجتمعنا الحق في التعبير والتفكير والانطلاق حسب طاقاته ، وامكاناته والابواب مشرعة لكل كفوء وقادر . ايها الاخوة والرفاق .

لنقف اليوم وقفة تامل ونتعاطى مع بعضنا البعض بمحبة ومع مؤسساتنا بايجابية ، فنحن كمقاومة اجتماعية نطلب الى قواعدنا العمالية الى مزيد من الإنتاج والعطاء والصمود . ومن مؤسساتنا الى مزيد من التفهم للاوضاع المعيشية وكابوس الجوع الذي يرزح تحته شعبنا ، ايها الاخوة الرفاق .

انتم شعار المستقبل انتم التغيير انتم التجدد وانتم الثورة فلنكن لها ، ثقوا ايها الرفاق لا بد من ثورة دماء الشهداء حجر الاساس فانطلقوا لتحقيق ما قاله السيد لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض .

كلمة قسيس

ثم القى السيد جورج قسيس كلمة جاء فيها:

في تاريخ الشعوب والمجتمعات محطات ومواقف قدلا تبدو اهميتها الا بعد زمان ولا تدرك ابعادها الا بعد ان تظهر نتائجها للعيان .

ورب محطة قلبت موازين قوى وغيرت في مجرى احداث . و ١٥ ك ٢ ١٩٨٦ خطة من هذه المحطات .

ايها الرفاق ، ايها الحضور الكرام ، كلام كثير قيل في ١٥ ك ٢ ، سواء اكان كلام تاييد ام كلام اعتراض .

وبين تاريخ العملية واليوم ، كشف الغطاء عن غير جزء من اجزائها ، الا ان امورا كثيرة بقيت طي الكتمان . ولربما ظهرت تدريجيا . ولكن ثمة حقائق لا يمكن ولا يجوز اخراجها الى حيز الضوء في الوقت الحاضر حرصا على المصلحة العامة .

وفي هذا اليوم ، وبمناسبة الذكرى ، نسمح لنفسنا وبالقدر الذي تجيزه الاخلاقية الوطنية ، ان نرفع الشعار عما حدث في تلك الفترة ، فنطلع على وقائع صحيحة ونسعى لان نفيد من دروسها وغيرها ، فنتفادى مستقبلا اخطاء الماضي ونصحح تصويبنا ونسير في الدرب القويم .

كانت الاجواء في تلك الفترة مشحونة بالحديث عما سمي بالاتفاق الثلاثي وكانت سوريا قد تمكنت من اختراق جدار المقاومة المسيحية بنجاحها في كسب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية انذاك ايلي حبيقة . فابعدته عن الصراط المستقيم لتحقق بواسطته ما كانت عجزت عن الوصول اليه منذ العام ١٩٧٥ .

لم يشعر الكثيرون وقتذاك بخطورة هذا الاختراق ولا بمراميه البعيدة ولا بخلفياته . هذا الاتفاق كان يعني بكل بساطة ، تسليم لبنان الى سوريا وبالتالي ، تخلي المجتمع المسيحي عن ذاتيته والتنازل عما جاهد من اجله وناضل ، اي عن الحرية في كل ابعادها حرية الضمير ، حرية الفكر حرية العمل السياسي الخ .

انما المتتبعون للمحاولات السورية ، المتغيرة تكتيكيا ، والثابتة هدفا وغاية ، ادركوا ما نحن واصلون اليه اذا تركوا المسعى السوري ينجح من خلال حبيقة واتباعه ، في طليعة اولئك كان الدكتور سمير جعجع وانا وقلة من الرفاق والقيادات اقول ذلك شهادة للحقيقة التاريخية وبدون تبجح . وكنا ندرك ان نجاح الخطة السورية عبر حبيقة يفترض السيطرة على ارادة المسيحيين . وطريق هذه السيطرة مرّ عبر السيطرة على المتن وصدق ظننا فعرفنا ان شيئاما يحضر على هذا المستوى ، خصوصا ان حادثين تليا توقيع الاتفاق الثلاثي . الحادث الاول هو الكمين على نهر الموت عشية راس السنة ، والذي قيل فيه امور تشبه الاسطورة ، انما لم تكشف بعد .

والحادث الثاني هو مصادرة مجلة «المسيرة» التي رفضت الاتفاق الثلاثي ووضعت على غلافها العنوان التالي: «الاتفاق .. على نهر الموت» ، وذلك اشارة الى الحادثة المذكورة .

هذان الحادثان جعلا حبيقة يؤكد على نظريته في وجوب اخضاع المتن لتمرير الاتفاق الثلاثي ومن اجل ذلك وضع خطة لاعتقالي ومداهمة مراكز معينة والسيطرة عليها وذلك في ١٣ ك ٢ ، بذات اليوم الذي كان رئيس الجمهورية قد حدده للاجتماع بالرئيس السوري في دمشق والتباحث في موضوع الاتفاق الثلاثي .

ولم يمض ذلك اليوم اي ١٣ ك ٢ وقد حدث عملية حبيقة وتراجعت مجموعاته وفشلت خطته فشلا ذريعا .

هذا الفشل لم يكن ليقبل به المنهزمون ومن وراءهم خصوصا السوريون . فمن المنطقي ان يعدوا القوة لمحاولة اخرى ، قد تكون اوسع مدى واخطر نتائج .

لذلك تشاورنا بالامر ، الدكتور جعجع وانا وبعض الرفاق وقررنا الانتقال فورا الى الهجوم وباسرع وقت ، قبل ان يعيد حبيقة تنظيم قواته ووضع خطة جديدة للهجوم على المتن . فتوافقنا على يوم الاربعاء في ١٥ كانون الثاني .

وكان ما كان فانهار حبيقة وانهارت معه الامال السورية وسقط الاتفاق الثلاثي وسقط واضعوه ، وفاتنا قطوع رهيب .

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد اضطررنا ، لسوء الحظ ان نترجم رفضنا لاتفاق الاستسلام بطريقة عسكرية ولكن الوسائل الكبرى ، وان كنا نعمل جاهدين لتفاديها ، انما لا نترهب منها حيث تفرض ولا يكون لنا خيار سواها.

في ١٥ كانون الثاني تحرر المجتمع المسيحي من تفسخ داخلي كان العدو يعمل على تعميقه . في ١٥ كانون الثاني ، تخلصنا من الخوف الذي كان ينخر في بعضنا . هذا البعض الذي لم يكن مقتنعا بالاتفاق الثلاثي . ولكنه وافق عليه لانه لم يكن مؤمنا بنفسه . بمجتمعه بعنفوانه . بقدراته الكبرى . ومثال ذلك ان الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتمعت ظهر الثلاثاء في ٢٤ كانون الاول في المقر العام لمناقشة الاتفاق الثلاثي ، فتبين ان البعض اعتبر هذا الاتفاق عارا على المسيحيين ويشكل خطرا عليهم لكنه ايده خوفا من تجديد القصف ومعاودة الدمار . والبعض الاخر ركز على رد الفعل السوري سلبا في حال رفض مجلس القيادة للاتفاق .

وفي هذا الاجتماع ترددت عبارات انهزامية تتناقض كليا وعشر سنوات من مقاومة مسيحية ضروس . من هذه العبارات «اذا ما قبلنا غيرنا بيقبل» معروف شو بدهن . بدهن يستلموا الحكم في لبنان . (سوريا بدها لبنان باتفاق وبلا اتفاق) الخ .

في ١٥ كانون الثاني استعدنا القرار المسيحي وعملنا مع القوات اللبنانية وسائر المخلصين على تثبيته وتقويته . وبرهانه ان تضامننا المسيحي فشل وصول فرنجيه الى السلطة ، وفشل بنوع خاص اتفاق اميركا وسوريا ، وهما من هما على الصعيد العالمي والإقليمي في فرض رئيس للجمهورية يكون ادارة «طيعة» في اليد السورية .

ان ١٥ كانون الثاني كان المدخل لما نتمتع به اليوم من قوة وتراص في الصفوف ومركز في ميزان القوة الاقليمي . لذا ، فكله دروس وعبر .

ان البطولة، ايها الرفاق والاصدقاء ، تبدا بان نريد ان نكون ابطالا ، ثم في رفض الخوف لا بل مواجهته بكل ثقة بالنفس .

البطولة ان نمارس في ذاتنا رفضا صريحا وواضحا لاي نزعة انهزامية ، فنقتنع بقدرتنا على نقل الجبال .

البطولة ان نعرف كيف نستحق هذا الوطن . ان نعرف كيف نستمر به بدمنا اذا لزم الامر . وفي الواقع ، فان دم رفاقكم الذين استشهدوا في ١٣ ك ٢ وفي ١٥ ك ٢ ، وقبل ذلك منذ ١٣ نيسان ٧٥ وبعد ذلك حتى يومنا ، هو الذي افتدى الوطن وجعلنا نستحقه .

انما المقاومة لما تنته ، والدرب طويل امامنا . وبقدر ما يكون مجتمعنا المسيحي موحد الهدف والتطلع والوطنية ، ينجح في الحفاظ على ذاته وصيانة هويته والوصول الى ما يبغيه من سؤدد ومجد فاذا عرفنا كيف نؤدي الامانة ابقينا على عزتنا . والا فالسلاخون كثر وبئس المصير .

قاضي صيدا الجعفري استقبل وفدا من جبشيت

استقبل قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين امس وفدا من بلدة جبشيت وبحث معه في موضوع الاقتتال بين حركة « امل » و « حزب الله » .

اثر اللقاء ادلى الامين بتصريح دعا فيه الجميع الى « العودة الى رشدهم وتمكين الجهود والمساعي الحميدة من النجاح من اجل دفن الموتى وتامين الناس واعادة المهجرين والمحافظة على ارواح الاسرى كحد ادنى ، من اجل ان يصار الى تلافي هذه الفتنة التي لا يحصد ثمنها احد والتي جعلتنا عرضة للتشفي من العدو والاشمئزاز والسخرية من الاصدقاء .

ودعا ايضا الفريقين الى « تمكين الصليب الاحمر اللبناني والهيئات والمؤسسات الانسانية من الدخول فورا الى جباع وعين بسوار وباقي القرى لممارسة مهماتهم » .

مؤتمر صحافي لـ «حزب الله»

يعقد «حزب الله» عند العاشرة الا ربعا من صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في المركز الاعلامي للحزب في بئر العبد يوضح فيه ملابسات ما جرى في الضاحية الجنوبية واقليم التفاح في ضوء المعارك الاخيرة بين الحزب وحركة «امل» .

وقالت مصادر «حزب الله» ان «شخصية مهمة» من الحزب ستتحدث في هذا المؤتمر .

«الجنوبي» يُخرّج دفعة من معهد تدريب المجيدية

العناصر المتخرجة

المجيدية : من دريد كيورة:

احتفل الجيش الجنوبي امس الاول بتخريج دفعة من عناصره كانت قد خضعت لدورة تاهيل في معهد التدريب في المجيدية .

وتضمن التاهيل، التدريب على الاسلحة التي تسلمها «الجيش الجنوبي» مؤخرا، وتمارين على قتال الشوارع والمداهمات وعمليات الانقضاض السريع.

وبعد الانتهاء من حفلة التخريج توجهت كل سرية الى مواقعها على جبهات القتال في الحزام الامني سيرا على الاقدام مع كامل المعدات العسكرية والاسلحة والاليات .

والقى قائد الدورة كلمة بالمتخرجين شدد فيها على الحذر الدائم والسهر على امن المنطقة.

على صعيد اخر افتتحت القيادة الاسرائيلية في الحزام الامني بوابة جديدة للعمال اللبنانيين الذين يعملون داخل اسرائيل وذلك عند بلدة كفركلا بعيدا عن البوابة التي شهدت تفجير سيارة انتحارية منذ مدة .

وتوجه عند الخامسة صباحا الى نقطة العبور قائد وحدة الارتباط الجنرال زاخارين ورئيس الادارة المدنية الجديد المقدم شلومو حسون الذي عين بدلا من العقيد الاسرائيلي كلمة بالعمال واعدا اياهم بمنحهم مزيدا من التسهيلات وفرص العمل .

من جهة اخرى ، وبسبب المعارك الضارية الجارية في اقليم التفاح بين «امل» و«حزب الله»، وصلت عدة عائلات شيعية ال منطقة الحزام الامني هربا من جحيم المعارك الدائرة هناك، واستقبلها مسؤولون في المنطقة وقدموا لها مساعدات فورية .

ووعد هؤلاء المسؤولون باستقبال مزيد من العائلات شرط ان تتقيد بنظام الامن والاستقرار المعمول به في المنطقة وعدم القيام باية تحرشات امنية او زرع فوضى .

هذا وعلم من مصادر دولية في الجنوب ان الحكومة الكندية سحبت جميع ضباطها العاملين في عداد فريق مراقبي الهدنة في الجنوب بعد تبلغهم معلومات عن خطة لخطف الضباط الكنديين .

وقد غادر هؤلاء الضباط العاملون في فريق سيراء في الجنوب مراكز عملهم عائدين الى كندا .

الرابطة اللبنانية في ايطاليا تعرض برامجها للتوأمة والتبنّي

اقامت رابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا احتفالها السنوي التقليدي بمناسبة مرور خمس سنوات على تاسيسها بقداس وعشاء وعرض للمشاريع والنشاطات .

احتفل بالذبيحة الالهية الكاردينال سيمون لورد وسامي رئيس المجمع المقدس للكنائس الشرقية يعاونه لفيف من الاساقفة والكهنة والرهبان ورؤساء المعاهد الشرقية من موارنة وروم كاثوليك وارمن .

شارك في الاحتفال سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد غازي الشدياق والقنصل رشاد دحداح والمستشار الاول في السفارة اللبنانية لدى الدولة الايطالية الدكتور منير خريش ممثلا السفير جميل مكاوي والسيد جودة الحجار والسيد فريد عبود وعددمن موظفي السفارتين . كما حضر ايضا ممثلان عن الحزب الديمقراطي المسيحي هما النائب شيرزي كورسي المسؤول عن فرع روما والنائب البرتو ميكيلني المسؤول عن الاعلام في الحزب ، بالاضافة الى ٤٠٠ شخص من ابناء الجالية واصدقائهم .

وخلال القداس القى نيافة الكاردينال لورد وسامي عظة تطرق فيها الى «وضع لبنان الذي سيبقى ارض اللقاء والتعايش بين جميع الاديان السماوية وفيه نجد تعزيز احترام حقوق الانسان وهنا خاصة تظهر اهمية الدور المسيحي في تاريخ لبنان» . وجدد التاكيد على دور الفاتيكان الذي لم ولن يتوقف ابدا عن العمل للقضية اللبنانية ويظهر ذلك في ما يقوم به قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زياراته المتتالية للعالم واتصالاته وعظاته داعيا الجميع الى الاهتمام بلبنان ومصليا من اجل سلام ارضه وشعبه ...

وفي نهاية العظة توجه نيافته بالحديث الى الرابطة واعضائها مباركا نشاطها ومنوها بدورها «الساعي الى دعم القضية اللبنانية وحمل لوائها والدفاع عنها اعلاميا وسياسيا بالاضافة الى جمع شمل الجالية وتشجيع اعضائها على تحمل مسؤولياتهم في المرحلة الصعبة التي يمر فيها لبنان ..

وبعد القداس توجه الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث القى رئيس الرابطة السيد موريس سلامه كلمة شكر فيها نيافة الكاردينال لورد وسامي على تلبية الدعوة لرئاسة الاحتفال وعلى كلمته المشجعة للرابطة والداعمة للبنان ، خاصة وان الكاردينال مشكور على كل ما قدمه ويقدمه الى الوطن الجريح ، وقد ظهر ذلك في مبادرات كثيرة ومنها على صعيد الرابطة ما قام به الكاردينال اوغو بوليتي والكاردينال روجيه اتشيغاراي في تلبيتهما احتفالات مماثلة لاحتفال اليوم ..

وبعد ان شكر السيد سلامه الدول الصديقة على اهتمامها بقضية لبنان وعملها الجديد لحل ازمته ، اوضح بان الرابطة هي رابطة مسيحية تعمل بروح الكنيسة المسكوني وهي منفتحة على الجميع وخاصة من يحملون مشروع سلام يحقق العدالة والكرامة لاي لبناني كان ... وجوابا على بعض الذين يتهمون اللبنانيين بافتعال الحرب فقد اعلنا الحرب على من يفتعلون التفرقة من اجل وحدة جميع اللبنانيين لاي طائفة او دين انتموا ولتحرير الارض من كل الغرباء . ولذلك فقد دعونا خاصة ابناء الجالية اللبنانية للتكاتف والتعاون ومضاعفة الجهود لدعم القضية اللبنانية ماديا ومعنويا وشكرنا موجه الى اصدقاء لبنان الموجودين معنا والذين يشاركوننا افراحنا ومشاكلنا ويمدون يد المساعدة لكل طلب يطلب منهم .

ثم عرض السيد سلامة برنامج العمل للعام الحالي واهم ما فيه: مشروع التوامة بين بعض المدارس الايطالية ومدارس في المناطق اللبنانية النائية خاصة . مشروع التبني الثقافي بين عائلات ايطالية وبعض الطلاب المحتاجين في لبنان . معرض «لبنان العائش» على غرار المعرض الذي اقيم في السنة الماضية وكان تحت عنوان «الماساة اللبنانية» والذي ستتحول موارده الى ارض الوطن لمساعدة اكبر عدد من طلاب مدارسنا المحتاجين .

وبعد ان قدم العدد الخامس من مجلة «الشي» التي تقوم بتحريرها الهيئة الادارية للرابطة شكر الحضور وخصوصا ممثلي رابطة اللبنانيين المسيحيين في ايطاليا والذين اتوا من مدن تورينو ميلانو جنوا كيابي باري كامنرينو .

ثم تكلم ممثل الرابطة في ميلانو الدكتور ماريو زكور عارضا نشاطات المكتب في ميلانو واهمها اشتراكه في اعداد كتاب لبنان السلام الاتي للكاتب الاب برنلردو وشيرفيللرا . وبعد ذلك انتقل الجميع الى عشاء لبناني تقليدي تخللته لوحات من الفولكلور اللبناني غناء وعزفا ورقصا .

٣ كتب حقوقيّة للقاضي حبيب نمّور

القاضي حبيب فارس نمور (رئيس غرفة لدى محكمة استئناف لبنان الجنوبي) اصدر ثلاثة كتب حول القضايا الحقوقية والقانونية .

وهذه الكتب تتناول الموضوعات الاتية :

١ ـ الغش والتواطؤ في القانون الافرنسي وفي القانون اللبناني ، وهو عبارة عن دراسة شاملة تعنى بالحالات التي يتم فيها خرق القواعد القانونية العامة والخاصة عن طريق الحيلة والمداورة وباستعمال وسائل وارتكاب افعال بقصد التنصل من تطبيق هذه القواعد ، فتحمل حينئذ هذه الوسائل وهذه الافعال عيبا في طياتها لان هدفها كان زحزحة القاعدة الواجبة التطبيق . فتلجا الى مبدا « التواطؤ يشذ على كل القواعد » لاعادة تطبيق القاعدة التي اريد هتكها ، فيتوقف حينئذ نفاذ وسريان النتيجة غير المشروعة التي تم الوصول اليها بطرق ملتوية ومناهضة لقواعد الاخلاق والآداب .

٢ ـ نظرية غير المنظور ، وهو يعني بقاعدة تغير الظروف وقواعد تفسير العقود ، فلذا طرا تغير جوهري على عقد ما بسبب الظروف الاقتصادية او غيرها من الظروف غير الاعتيادية ، فان هذا التغير الجوهري يجعل تنفيذ العقد جائرا بالنسبة الى احد المتعاقدين ، فيتوجب بالتالي تعديل شروطه كي يزول ! الحيف الناشىء . واهم ما يعنى به المؤلف في هذا المجال هو ازالة الحيف نسبة للعقود في الحقل القانوني الخاص . والمطلوب هو اصدار نص تشريعي يتعلق بتغير الظروف في الحقل المدني الخاص .

٣ ـ حالة الضرورة والدفاع المشروع في القانون المدني ، وهو عبارة عن دراسة قل نظيرها : اذ يعنى المؤلفون عادة بهذين الموضوعين في الحقل الجزائي ويغفلون الحقل المدني . فاهتم هذا الكتاب بدراسة الموضوعين المذكورين في الحقل المدني مع التطبيقات المتوافرة لهما ، فادى بذلك خدمة جلى للقضاة المدنيين الذين ليس عليهم من الان وصاعدا الرجوع الى المطولات الجزائية التي لا يالفونها . والمطلوب هو اصدار نص تشريعي يتعلق بحالة الضرورة وبحالة الدفاع المشروع في المجال المدني .

نداء الى خاطفي جون مكارثي

وجّه امس الصحافي طوني اشبي الاسترالي الجنسية كتابا مفتوحا للجماعة التي تحتجز جون مكارثي الرهينة البريطاني في لبنان ، في مؤتمر صحفي عقد في مركز الصحافة الاجنبية في الجديدة ، وجاء في الكتاب :

لقد مضت ايام عديدة منذ ان اختطف جون مكارثي في السابع عشر من نيسان ١٩٨٦ في بيروت ، وفي كانون الثاني من العام ١٩٨٩ سيكون قد مضى الف يوم على اختطافه من غير ان تسمع عائلته عنه شيئا .

ان والدي جون يتوقون شوقا لاسترجاعه او سماع اي اخبار عنه . هل لي ان اسالكم ان تسمحوا لجون بكتابة رسالة لوالدته ووالده ، او ان يسجل رسالة بالفيديو لهم . ان سماع اخبار عن جون يعني الكثير لوالديه .

انني اناشدكم خلال هذه الايام الخاصة من السنة المسيحية ان تسمحوا لجون ان يتصل باهله الذين يطلبون من الله كل يوم ان يجمعهم بابنهم الحبيب .

هذه الايام من العام هي ايام تقليدية تجتمع فيها اعضاء العائلة معا ، ولكن في نفس الوقت ، فهذا هو الميلاد الثالث الذي يقضيه جون بعيدا عن بيته واهله .

انني صديق جون ، واتوسل اليكم كصديقه ان تخبروه ان عائلته واصدقاءه لم ينسوه واننا نتوق للاجتماع به . هذه الرسالة يبعثها لكم جاكي هاو ، ويسلمها لكم ، زائر للبنان ليس على معرفة بجون ولكن عرض ان يوصل الرسالة اليكم .

التأشيرات للبنانيين الى السعودية

تلقت وزارة الخارجية برقية من المكتب اللبناني الدائم في دمشق تفيد ان القنصلية السعودية في دمشق مستعدة لتلقي طلبات اللبنانيين الذين لديهم موافقة من السلطات السعودية وسمات دخولهم موجودة لدى القنصلية في دمشق لدرسها مجددا والبت فيها .

اما سمات العمرة ، فانها لا تزال موقوفة حاليا .

وكان رئيس فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابراهيم طلب خلال زيارته الى دمشق الاسبوع الماضي من القائم بالاعمال السعودي تسهيل دخول اللبنانيين الى المملكة العربية السعودية خصوصا زوجات العاملين اللبنانيين في المملكة اللواتي يرغبن الالتحاق بازواجهن .

دعوة المشتركين لتسديد ما يتوجب عليهم

الهاتف : ارقام طلبات الخطوط من الـ ٨١ كما وافق عليها الوزير ابو جمره

طلبت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية من المواطنين التوجه الى مناطق الهاتف في مناطقهم لتسديد المستحقات لكي تباشر الوزارة تركيب الخطوط .

وكان وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية العميد الركن عصام ابو جمرة قد وقع على عدد كبير من طلبات الهاتف والتي يعود تاريخها الى العام ١٩٨١ وحتى العام ١٩٨٨ والمقدمة في ١٣ مركزا للهاتف هي : الجديدة ، المتن الاوسط ، راس بيروت ، اهمج ، بسكنتا ، انطلياس ، ميناء الحصن ، بدارو ، الميناء طرابلس ، العدلية ، الحدث ، جعيتا ، كفرعقاب . كما وقع على طلبات التلكس في ٥ مراكز هي : الجديدة ، المنصورية ، انطلياس ، طرابلس وجونية .

وقد استغربت مصادر في الوزارة عدم توجه مقدمي الطلبات لتسديد المستحقات على رغم نداءاتها المتكررة . وقد عزت هذه المصادر الامر الى ان المواطن لم يعد يصدق ان بامكانه الحصول على الخط الهاتفي بهذه السهولة من دون وسيط او رشوات .

وتجدر الاشارة الى ان الذين تقدموا بطلب للحصول على اكثر من خط هاتفي واحد تمت الموافقة لهم للحصول على خط وذلك افساحا في المجال امام اكبر عدد ممكن من المواطنين للحصول على خطوط .

كما ورفضت الوزارة عددا كبيرا من الطلبات لاسباب تبرر لاصحابها في مراكز تقديم الطلبات .

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الوزارة هي بصدد توسيع شبكات الهاتف ، واستحداث مراكز اخرى جديدة .

وهنا ارقام الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها والتي تمت الموافقة عليها في المراكز المذكورة وموزعة حسب كل مركز :

● مركز الجديدة : ٠٤٦٨ - ١٦٩٧ - ١٨١٠ - ٢١١٧ - ٢٥٨٤ - ٣٠٠٦ - ٣٦٢٦ - ٤٩٩٢ - ٥٢٧٣ - ٥٤٨٨ - ٥٩٤٠ - ٥٩٨٥ - ٦٤٠٦ - ٦٦٢٢ - ٦٩١٤ - ٧١١٦ - ٧١٥٦ - ٧٢٨٢ - ٧٤١١ - ٧٤٥٨ - ٨١٤١ - ٨٣٩٤ - ٨٥٦٨ - ٩٠٠٣ - ٩١٦٣ - ٩٢٩٨ [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز الجديدة فارقامها التالية : [illegible]

● مركز المتن الاوسط : [illegible]

● مركز راس بيروت : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز راس بيروت فارقامها التالية : [illegible]

● مركز اهمج : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز اهمج فارقامها التالية : [illegible]

● مركز بسكنتا : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز بسكنتا فارقامها التالية : [illegible]

● مركز انطلياس : [illegible]

● مركز ميناء الحصن : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز انطلياس فارقامها التالية : [illegible]

● مركز الميناء طرابلس : [illegible]

● مركز بدارو : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز بدارو فارقامها التالية : [illegible]

● مركز العدلية : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز العدلية فارقامها التالية : [illegible]

● مركز الحدث : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز الحدث فارقامها التالية : [illegible]

● مركز جعيتا : [illegible]

● مركز كفرعقاب : [illegible]

اما الطلبات التي لم تتم الموافقة عليها في مركز كفرعقاب فارقامها التالية : [illegible]

طلبات التلكس

● اما طلبات التلكس التي تمت الموافقة عليها فتوزعت ارقامها حسب المراكز وفقا للاتي :

● مركز جونيه : [illegible]

● مركز طرابلس : [illegible]

● مركز انطلياس والجديدة والمتن الاوسط وبكفيا : [illegible]

● مركز المنصورية : [illegible]

● مركز الجديدة : [illegible]

- ١٩٦٨٣ - ٢٤٢٧٣ - ٢٦٧٩٥ - ٢٧٢٩٥ - ٢٩٧٩٥ - ٣٣٩٢٢ - ٣٧٨٨٦ - ٣٩٤٩٢ - ٥١٠٥١ - ٥٣٨٢٤ - ٥٥٨٧٩ - ٥٦١٢٢ - ٥٦١٢٣ - ٥٦١٢٤ - ٥٦٥٩٤ - ٥٦٧٦٩ - ٥٧٩٥٠ - ٦٢٠١٠ - ٦٢٠٩٥ - ٦٣٣٢٨ - ٦٣٤٣٩ - ٦٤٢٤٦ - ٦٥٨٠٢ .

اسعار العملات

السوق المالية اقفلت

لم تصدر لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية . وفي ما ياتي اسعار الذهب والعملات الصادرة عن بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢ر٣٠	١٢ر٥٥	الدينار العراقي	٢٣٤ر١٥	٢٣٥ر١٥
الدينار الكويتي	١٩٠٨ر٤٥	١٩١٦ر٤٥	الدينار الاردني	١٠٦١ر٧٥	١٠٦٦ر٧٥
الدينار البحراني	١٤٣٧ر٥٠	١٤٤٤ر٥٠	الدينار الليبي	٢٤٥ر٠٠	٢٤٦ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٧ر٩٥	١٤٨ر٧٠	الريال السعودي	١٤٤ر٨٠	١٤٥ر٥٥
الريال القطري	١٤٩ر١٥	١٤٩ر٩٠	الريال العماني	١٤٠٤ر٨٠	١٤١١ر٨٠
الجنيه المصري	٢١٢ر٣٥	٢١٣ر٣٥	الجنيه الاسترليني	٩٧٠ر٨٥	٩٧٥ر٨٥
المارك الالماني	٢٩٨ر٢٠	٢٩٩ر٧٠	الفلورين الهولندي	٢٦٤ر٢٠	٢٦٥ر٢٠
درخما يونانية	٣ر٥١	٣ر٦١	الفرنك الفرنسي	٨٧ر٥٥	٨٨ر٠٥
الفرنك السويسري	٣٥٠ر٨٠	٣٥٥ر٣٠	الفرنك البلجيكي	١٤ر٢٥	١٤ر٥٠
الكورون الدانماركي	٧٧ر١٥	٧٧ر٦٥	الكورون السويدي	٨٧ر٢٥	٨٧ر٧٥
البيزتا الاسبانية	٤ر٧٤	٤ر٨٤	الليرة التركية	٠ر٥٩	٠ر٦٢
الليرة القبرصية	١١١٦ر٢٠	١١٢١ر٢٠	الالف ليرايطالي	٤٠٦ر٥٠	٤٠٨ر٥٠
الالف فرنك افريقي	١٧٥١ر٠٠	١٧٥٩ر٠٠	الالف ين ياباني	٤٣١٦ر٣٠	٤٣٢٧ر٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٤٤ر٥٠	٥٤٥ر٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٤٤ر٥٠	٥٤٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٧٢ر١٠	٤٧٤ر١٠	الدولار الكندي	٤٥٥ر٧٥	٤٥٧ر٧٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥١٦٧٠	٥٢١٧٠	الليرة الايرانية	٥١٥٧٠	٥٢٠٧٠
الليرة العثمانية	٤٥٧١٥	٤٦٢١٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٤٢٨٠	٢٦٦٧٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧،٠٧٢،٢٣٠	٧،١٢٢،٢٣٠	اونصة الذهب	٤٠٤ دولارات	٤٠٥ دولارات
كيلو الفضة	١٠٤٣ر٣٠	١٠٥٥ر٣٠	اونصة الفضة	٥ر٩٦ دولارات	٥ر٩٨ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك على مستوى الخميس الماضي وهو ٤٪ وعرفت حركة التسليفات شبه استقرار في حين سجلت حركة التوظيفات زيادة ملموسة .

فقد بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٧٣٠ مليون ليرة توزعت على ١٥ عملية في مقابل ٧٤٥ مليون ليرة للخميس الماضي (كانت السوق مقفلة يوم الجمعة بسبب اضراب الغربية) بتراجع بلغ ١٥ مليون ليرة ونسبته ٢٪

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٢٩٤٥ مليون ليرة في مقابل ١٣٤٩ مليونا ليوم الخميس بزيادة بلغت ١٥٩٦ مليونا ونسبتها ١١٨ر٣١٪ وتوزعت التوظيفات آجالا كالاتي :

٩٥٠ مليون ليرة لثلاثة ايام ، ١٤٩٥ مليون ليرة لاربعة ايام ، ٥٠٠ مليون ليرة لسبعة ايام .

هذا وتميزت السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف بتوازن بين العرض والطلب وباستقرار فائدة الانتربنك التي استقرت على ٣ بالمئة لايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وعلى ٤ بالمئة يومي الخميس والسبت . ونتيجة للاضراب الذي نفذته المنطقة الغربية يوم الجمعة جرت عملية واحدة في المنطقة الشرقية على فرع مصرف لبنان في جونيه .

بلغ حجم التسليفات ٣ مليارات و ٧٦٠ مليون ليرة في مقابل ٧ مليارات و ٧١٥ مليونا للاسبوع الماضي بتراجع بلغ ٣ مليارات و ٩٥٥ مليون ليرة ونسبته ٢٦ر٥١٪ .

إعداد اميل شاهين وجورج كعدي

ايام لينينغراد التسعمائة في شريط «ليوني» المنتظر
وسط الفظاعة والموت والامعقول قصة حب في الاحتفال التراجيدي


«سيرجيو ليوني»

«حصار لينينغراد» الشهير والذي يمكن القول انه حوّل مسار التاريخ من خلال صمود المدينة في وجه القوات النازية طوال تسعمائة يوم (١٩٤١ ـ ١٩٤٤) اثار مخيلة السينمائي الايطالي الكبير «سرجيو ليوني» الذي حلم طويلا باعادة تجسيد تلك الايام الـ «٩٠٠» المأسوية على الشاشة الكبيرة، وفي المدينة نفسها. وكان «ليوني» قد قرا يوميات عن تلك الحرب كتبها صحافي اميركي يدعى «هاريسون سالسبورغ Salisbury» عاش ايام الحصار كمراسل لصحيفة «نيويورك تايمز» ودوّن يومياته تحت عنوان «الايام الـ ٩٠٠، حصار لينينغراد». وقرر المخرج الدخول في مفاوضات صعبة مع السلطات السوفياتية لتصوير الشريط في المدينة مع ما يتطلبه الامر من اعادة بناء ديكورات وملامح قديمة لها. هذا قصة الفيلم الذي قد يبصر النور قريبا، أجرته «استوديو» الفرنسية مع «ليوني»:

● كيف راودتك فكرة هذا الفيلم «ايام لينينغراد الـ ٩٠٠»؟

□ بفضل كتاب كنت قد اشتريته قليلا بالصدفة في خلال رحلاتي الاولى الى اميركا. لا بد ان هذا كان بين العامين ٦٨ و ٦٩، حينما كنت احاول تحقيق «حدث ذات مرة في اميركا». كتاب «ايام لينينغراد الـ ٩٠٠» وقعه صحافي من الـ «نيويورك تايمز» كان مراسلا في لينينغراد خلال الحرب العالمية الثانية. في تلك الحقبة كانت الـ «نيويورك تايمز» الصحيفة الاكثر اهمية في العالم، وكان الروس قد سمحوا استثنائيا بحضور هذا الصحفي املين ان تعجّل مقالاته في دخول الاميركيين الحرب. انطلاقا من عناصر محددة للغاية ووثائق حواها الكتاب تخيّلت قصة موازية وابتكرت شخصيات اخرى. وهكذا لن يكون البطل في شريطي الصحافي بل المصور الشاب المفترض انه رافقه اثناء تواجده في لينينغراد. في البداية، لم يات الرجلان سوى لبضعة ايام، لكن سرعان ما وجدا انفسهما، ودون ان يعيا ما يحدث لهما، محاصرين في المدينة المحاطة بجيش هتلر. وبقيا هناك حتى النهاية، حتى الموت. وفي خلال الحصار يعيش المصور الاميركي قصة حب مع مواطنة لينينغرادية شابة. في تلك المرحلة كان ستالين يحكم بعشر سنوات سجن على كل مواطن سوفياتي مرتبط بعلاقة مع غربي. لكن الفتاة لم تكن تابه اذ لا تملك اي امل بالنجاة من الحصار. في النهاية يموت المصور يوم تحرير المدينة في اثناء قيامه بتصوير استسلام الالمان. والفتاة الشابة تعرف بامر وفاته لدى مشاهدتها بالصدفة شريطا اخباريا: رات الكاميرا تنفجر تحت قذيفة...

● هل ساورتك الرغبة في تحقيق الشريط فورا بعد قراءة الكتاب؟

□ اجل، كنت اقرا امورا قوية جدا، صادمة جدا، مرعبة جدا... في الوقت نفسه، كان مقلقا الى حد انني لم اكن عارفا كيف ساتوصل الى تجسيد كل هذا بالصور... ما حدث في لينينغراد اثناء الحصار يتعدى الخيال... كانت الجحيم، الصقيع، المجاعة... في نهاية الحصار وبعد تحرير المدينة عثر على دفتر مذكرات فتاة صغيرة دوّنت فيه وفاة كل قريب لها: عمّ، عمّة، شقيق، امها، عمّ من درجة قرابة ثانية، الخ. حتى اخر صفحة حيث كان مكتوبا: «والآن انا وحيدة» لم نعرف ابدا ما حصل لتلك الفتاة. لقد توفيت بالتاكيد بعد فترة قصيرة. كانت في الثانية عشرة!

● هل كنت تعرف لينينغراد؟

□ كلا، اطلاقا. قمت برحلتي الاولى للاتحاد السوفياتي سنة ١٩٧١، تماما بهدف البحث في تحقيق الفيلم. لكن ما ان اصبحت هناك حتى ادركت ان السوفيات، وبكثير من الديبلوماسية، يحاولون اثباط عزيمتي ودفعي للتخلي عن المشروع. وكونهم لمسوا سريعا انني لم اكن املك نية التراجع انتهوا بقول الحقيقة لي وجها لوجه: «تعرف، في مرحلة خروتشيف، كان في امكانك بلا شك تحقيق شريطك لكن اليوم...».

● ولم تتصور نفسك ابدا تحقق شريطك خارج الاتحاد السوفياتي؟

□ كلا، ابدا. لا نستطيع اعادة بناء مدينة مثل لينينغراد في الاستوديو. هذا مستحيل! انها مدينة مميزة جدا، باروكية جدا، واسعة جدا... على ايّة حال، لم تكن المشكلة ابدا معرفة ما اذا كنا سنصوّر داخل المدينة أم لا، بل كيف سنتمكن من التصوير في لينينغراد. اذ ان المدينة اصبحت اليوم سياحية جدا، خصوصا في الصيف، وليس سهلا التصوير في ظروف كهذه. لا ينبغي فقط بناء واجهات الطرقات بل اخلاء المدينة ايضا... فعلوا هذا من اجل «المدرّعة بوتمكين» (شريط «ايزنشتاين» الشهير)، افرغوا كل المدينة... اذا تم تصوير الشريط كما افكر، فسيكون في الاماكن التاريخية، لا اريد تصوير سوى حد ادنى من المشاهد في الاستوديو.

● وهل عدت غالبا الى هناك منذ تلك الرحلة؟

□ ثلاث او اربع مرات، لكن دوما مع كثير من الشك. وحتى اليوم، وبالرغم من ان الاتفاقات على طريق التوقيع، يبقى شك صغير دائما. انها على اية حال المرة الاولى التي يعهد فيها السوفيات بجزء من تاريخهم الى مخرج غربي!

● متى شعرت ان الامور تتحلحل؟

□ سنة ١٩٨٤، حينما كنت اقدم «حدث ذات مرة في اميركا»، اولا في مهرجان «كان» ومن ثم في مهرجان «البندقية». اتى الروس لمقابلتي وقالوا لي: «اذا كنت مستعدا دائما لتحقيقه، وربما اليوم، سناخذ في الاعتبار ثانية امكان تصوير شريطك في لينينغراد». فهمت سريعا اسباب هذا التحوّل: كل تصريحات غورباتشيف التي سمعتها في الاذاعة كانت تذهب في اتجاه انفتاح سياسي ملائم جدا لمشروعي. بالاضافة الى ذلك، وفي الوقت نفسه، اشترى السوفيات «حدث ذات مرة في اميركا». انه اول افلامي التي تخرج في الاتحاد السوفياتي، اذ لعلكم تعرفون ان افلام «الوسترن» ممنوعة هناك. اعتقدت اذن اننا سنتمكن سريعا من ايجاد اتفاق على «لينينغراد»، انما لم تكن هذه الحال. لدى عودتي الى موسكو، قابلت مجددا السلطات السوفياتية التي رددت امامها ما كنت ذكرته قبل عشر، القصة التي اردت تصويرها في لينينغراد. بعد يومين اتى سيناريست سوفياتي كبير نسيت اسمه ليرد لي الزيارة وقال لي: «اعتقد انه سيكون صعبا لك ان تحقق هذا الشريط. لا نحب كثيرا التحدث في هذا...» ثم اضاف: «نستطيع تحقيقه، لكن يجب مثلا ان يصل الصحافي الى لينينغراد مع سكرتيرته...» على الفور، لم افهم جيدا ما اراد قوله وأجبته ان هذا مستحيل، وانه لا يلائم اطلاقا القصة التي سأرويها. اذن سألني السيناريست: «هل استطيع مخاطبتك بالاميركية؟» وقلت «نعم». فقال لي: «تعرف يا سيد ليوني، لا يمكن التفكير بشاب اميركي يستطيع مضاجعة شابة روسية. بالعكس، ما هو معقول، ان يضاجع شاب روسي اميركية شابة...» والأطرف من هذا، ان المترجم، ولسوء حظه، يتحدث الاميركية ايضا اعتقد نفسه مضطرا الى ترجمة كل ذلك للايطالية... انذ هنا، وقفت وقلت: «حسن، اشكرك على زيارتك. اعتقد انني فهمت كل شيء، ولن يتحقق هذا الشريط ابدا». يومذاك. مع ذلك، بعد بضعة اسابيع، قال لي السوفيات انهم مستعدون لمنحي الاذن بالتصوير. زوّدتهم بخمس صفحات عن مراماتي ووافقوا عليها. للاسف، بعد فترة قصيرة، استبدل عملائي السوفيات بمعظمهم في عهد برجنيف، وتوقف الحديث في المشروع ستة اشهر. في هذه الاثناء كان قد طفح بي الكيل. ذهبت لرؤية «اندريوتي» وزير الشؤون الخارجية الايطالي، وسألته ان يفعل شيئا لمساعدتي، والا تخليت عن كل شيء. في النهاية، وبفضله سيتمكن الفيلم اخيرا من أن يبصر النور.

● من سينتج الفيلم ؟

□ انا نفسي، على الاقل مؤسستي. لكن طبعا، سيكون عليّ تامين تمويل خارجي. من اجل هذا، بمجرد ما يوقع السوفيات العقد، ساذهب الى اميركا للعثور على التمويل اللازم. لكن هذا لا يقلقني كثيرا...

● بكم تقدّر ميزانية الشريط؟

□ من الباكر جدا اجراء تقدير. ربما شيء يقارب الثلاثين مليون دولار، مع الاخذ في عين الاعتبار ان الشريط سيصور كله في الاتحاد السوفياتي. ان فيلما ينتج في اميركا يكلف الضعف بلا شك.

● هل سيشارك السوفيات في تمويله؟

□ اجل، بالطبع. ناتي مع المعدّات والفريق التقني الذي اعتدت العمل معه والذي اثق به، بدءا بمدير تصويري «تونينو ديللي». سيكون هناك بعض الممثلين ايضا، لكن بالنسبة الى الباقي، الكومبارس، الاسلحة، الدبابات، العربات، الملابس، الديكورات... كل هذا سيؤمّنه الروس.

* هل لديك فكرة عن «الكاستينغ»؟ تردّد ان «روبرت دي نيرو» قد يلعب الدور الرئيسي...

□ اجل، هذا صحيح، اودّ ان يكون «دي نيرو». لقد تمتعت كثيرا بالعمل معه في «حدث ذات مرة في اميركا». عندما اعمل معه يساورني انطباع بالتعاطي مع شخصيتي الاخرى: افراطه في الدقة، حسّ التفاصيل لديه، مهنيته... لم احدثه بعد عن «لينينغراد» لانني انتظر ان تصبح الامور مؤكدة، لكنني اعرف انه سيوافق. المشكلة ان الوقت لا يلعب لصالحنا لانني لا اريد ان يبدو بطلي في اكثر من الخامسة والثلاثين. واذا لم يبدأ التصوير سريعا، فلن يتمكن «دي نيرو» من لعب الشخصية. سيكون عجوزا جدا. من اجل دور الفتاة، لا اعرف من ساختار. ساحتاج الى فتاة روسية شابة.

* هل طالب السوفيات بأن يكون لهم حق الاطلاع على السيناريو؟

□ حول هذه النقطة، اعتقد انني وجدت الحل الذي ينبغي ان يجنبنا كل المتاعب. قلت للروس: «اعطوني كاتبا يلائمني، يعرف تماما تاريخ حصار لينينغراد. هذا الشخص الذي تختارونه سيعمل معنا على السيناريو. اي سيكون هنا من اول الى اخر كلمة سنكتبها. يستطيع التدخل في كل مرة لا يكون موافقا، سواء على الطريقة التي نعمل بها، او على مشكلة تاريخية او سياسية، لكن بمجرد ان يقول نعم، فهي نعم ملزمة للجميع ولا مجال للعودة الى الوراء. بمعنى انكم اذا لم توافقوا فسيكون عليكم مناقشته هو لا نحن». قبلوا عرضي وعرّفوني الى سيناريست كتب للتلفزيون السوفياتي شريطا بعنوان «حصار لينينغراد». انه رجل عاش في لينينغراد ويحمل مائة وخمسين وساما على صدره، الامر الذي يدفع الى التفكير في انه يحظى بثقة الدولة...

* هل كنت بدأت العمل معه؟

□ كلا، لكننا ناقشنا، شرحت له بضعة امور. شاهدت ما حققه للتلفزيون السوفياتي، شريط سياسي تماما... قلت له: «لست روسيا وليس واردا ان اتصرّف كما لو كنت. ما يهمني هو الحصول على نظرة غريب على ما حدث في لينينغراد خلال الحرب. من اجل هذا ابتكرت شخصية هذا المصور الاميركي».

* هل بدأت في كتابة السيناريو؟

□ كلا، لدي فقط افكار، صور، بعض المشاهد. لكنني ساتحاشى التجربة التي عرفتها مع «حدث ذات مرة في اميركا».. بين كتابة سيناريو «حدث ذات مرة في اميركا» وتصويره مرّ اثنا عشر عاما... هذا يعني انني عشت كل تلك السنوات مع صور محددة للفيلم في رأسي دون ان اتمكن من تحقيقها. إنه حرمان شديد! إذن هذه المرة، ارفض العمل على السيناريو جديا قبل ان ياخذ انتاج الشريط موضعه نهائيا.

* لكن لديك على اية حال فكرة عن الطريقة التي ستبني بها الفيلم؟

□ اجل، املك في كل الاحوال فكرة حول البداية. هل تعرف ان «كوستاكوفيتش» وضع سيمفونيته السابعة المسمّاة «عن لينينغراد» في اول يوم من الحصار؟ ثم قدّم الافتتاح الكبير حيث دعا اربعة الاف وخمسمائة شخص بالاضافة الى مائة وعشرين موسيقيا يشكلون الاوركسترا. انها مقطوعة موسيقية رائعة، تبدأ مع اثنين، ثم مع اربع، ثم ثمان، عشرة، خمس عشرة، وهكذا دواليك حتى تلعب كامل الاوركسترا. انها النغمة ذاتها التي تتكرر والتي تزداد قوة قليلا قليلا... في نهاية الحصار، وبعد ثلاث سنوات، دعي مجددا الاربعة الاف والخمسمائة شخص انفسهم وكذلك الموسيقيين للاحتفال بتحرير المدينة. فقط تسعة واربعون شخصا واربعة عشر موسيقيا لبّوا الدعوة! الآخرون كانوا قد ماتوا خلال الحصار... ومع ذلك عزفوا «لينينغراد».

* كيف ستتعامل مع السيناريو؟

□ سأتعامل كما دائما. هذا يعني اننا سنجلس مع الذين اختارهم لكتابة السيناريو وسنبدا في المناقشة. مبدئيا، احتفظ بدور محامي الشيطان، اي ساعارض ايجابيا ما يقال. سنجرّب اذن كل الطرق الممكنة للتوصل قليلا قليلا الى البنية الاولية للقصة. قد يستغرق هذا شهرا، شهرين، او ثلاثة. كل يوم نجتمع، نتحادث، نناقش، واذا ما اقتضى الامر نبقى اياما عدة على نقطة محددة. وهكذا، قليلا قليلا، نتوصل الى نوع من السلّم الحكائي (narratif) وعندها فقط نبدأ في التقطيع وكتابة المشاهد الاولى. مع قاعدة وحيدة بعدم الانتقال الى مشهد تال طالما ان السابق لا يبدو لنا مكتملا تماما.

* الن تكتب شيئا بنفسك؟

□ في الماضي كنت افعل اكثر من اليوم. افضّل الابقاء على مسافةبيني وبين السيناريو. اذا كتبت فساكون حكما جزئيا ومنحازا، وساكتب ما يعجبني دون ان يكون نافعا للفيلم. اعتقد ان للشريط حقيقته الخاصة ودوري هو العمل على ابقائها ظاهرة. هذا لا يمنع انه بمجرد انتهاء كل شيء اراجع الحوار النهائي في اكمله، وعلى اية حال في ما يتعلق بالنسخة الايطالية.

* هل تعرف منذ الآن مع من سيحمل على السيناريو؟

□ في الوقت الحاضر، افكر في العمل مع «الفين سارجنت»، لانني احب كثيرا الحميمية التي تمكّن من بلوغها في افلام مثل «أناس عاديون» لـ «روبرت ردفورد» و «جوليا» لـ «زينمان»، هذه هي الصعوبة الكبيرة في السيناريو: دخول حميمية قصة الحب مع التنبه الى غرابة وفظاعة الاحداث في الخارج.

* هل قابلت «سارجنت»؟

□ كلا، تحادثت معه هاتفيا. لكنه احب كثيرا «حدث ذات مرة في اميركا»، اذن...

* سيكون اول افلامك حيث تتمركز قصة الحب في وسط السيناريو...

□ منذ زمن بعيد وانا راغب في رواية قصة حب، لكنني كنت راغبا في قصة حبّ لا يكون فيها سوى حوارات قليلة جدا، واللقاء بين هذا الاميركي وهذه الشابة الروسية التي لا تتحدث سوى بضع كلمات بالانكليزية تمنحني الفرصة. من ثم وخصوصا، كنت ابحث عن اطار يهمني. لأن قصص الحب لا تأخذ قيمة الا من خلال الاطار الذي تحدث فيه.

صورتان من ايام الحصار

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الإفلام الطويلة الاتية:

● القناة العادية.

ـ اليوم الاحد، الخامسة والنصف مساء.

«Hanging tree» شجرة الشنق» (١٩٥٩)، اخراج «ديلمر ديفز» تمثيل «غاري كوبر» و «ماريا شل» و «كارل مالدن» و «جورج سي سكوت» و «بن بيازا». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

«غاري كوبر» في شخصية طبيب يواجه صعوبات بالتعامل مع سكان بلدة يبحث معظمهم عن الذهب. وتقوم علاقة بينه وبين شابة عمياء.

«ديلمر ديفز» مخرج وكاتب سيناريو ومنتج. من مواليد ١٩٠٤ وتوفي سنة ١٩٧٧. بدأ في السينما كتقني ومن ثم كممثل ثانوي. وسنة ٤٤ باشر حياته الفنية كمخرج وكمشارك في كتابة السيناريوات. سادس افلامه «الممر المظلم» (٤٧) لفت الانظار الى ولادة مخرج مميز. وكان من بطولة «همفري بوغارت» و «لورين باكال». وثاني افلامه البارزة «السهم المكسور» (٥٠) اعتبر اول «وسترن» يدافع عن حقوق الهنود. ومع نجاح هذا الفيلم انطلق مع عدد من افلام «الوسترن» المهمة. وحقق كذلك اعمالا ميلودرامية ناجحة التي اضطلع ببطولتها «تروي دوناهو» وبدات مع «مكان صيفي» (٥٩) واخرها «على العشاق ان يتعلموا» (٦٢) مرورا بـ «باريش» (٦١). ويمكن اعتبار «شجرة الشنق» مزيجا من النوعين اللذين برع فيهما.

«ماريا شل» من اصل سويسري انما مواليد النمسا سنة ١٩٢٦ (١٥ كانون الثاني). تنتمي الى عائلة فنانين كونها شقيقة الممثل والمخرج «ماكسيميليان شل». اشتهرت في السينما الاوروبية، وبعد نيلها جائزة التمثيل في «كان» سنة ١٩٥٤ عن الشريط الالماني «الجسر الاخير» انطلقت شهرتها عالميا. وحازت مرة ثانية سنة ٥٦ جائزة التمثيل في مهرجان البندقية عن فيلم «جرفيز». والعام ٥٧ لعبت بادارة «فيسكونتي» فيلم «الليالي البيضاء». اما انطلاقتها الهوليوودية فكانت مع «الاخوة كرامازوف» (٥٨). لعبت مجموعة افلام هوليودية واعتزلت التمثيل سنة ٦٣ لتعود مجددا بعد خمس سنوات في ادوار ثانوية مهمة.

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Coming home» العودة الى الوطن» (١٩٧٨) اخراج «هال اشبي» تمثيل «جين فوندا» و «جون فويت» و «بروس درن» و «بينيلوب ميلفورد» و «روبرت كارادين». (ساعتان).

رواسب حرب فيتنام من خلال قصة حب تنشأ بين جندي سابق فيها معاق وامراة ذهب زوجها الى الحرب فانخرطت في عمل انساني وتعرفت الى المقعد واقامت علاقة معه..

رشح الفيلم لثمانية اوسكارات منها لافضل فيلم وافضل اخراج وفاز باربعة: اثنان لـ «فويت» و «فوندا»، وافضل قصة وافضل سيناريو. يعرض بعد وفاة المخرج «اشبي» من اسابيع قليلة وقد اوردنا نبذة عن حياته ونتاجه في صفحة الاحد الفائت.

ـ الجمعة ٨٩/١/٢٠، الحادية عشرة ليلا.

«Hud» هاد» (١٩٦٣) اخراج «مارتن ريت Ritt» تمثيل «بول نيومان» و «باتريسيا نيل» و «ملفن دوغلاس» و «براندون دي وايلد». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

راعي بقر عجوز يتوفى ابنه البكر تاركا له حفيدين احدهما سيىء السلوك الامر الذي يخلق له متاعب جمة..

شريط «وسترن» حائز على اوسكارات التصوير والتمثيل لـ «باتريسيا نيل» (التي تصادف ذكرى ميلادها سنة ١٩٢٦) ولـ «ملفن دوغلاس» (وهو اوسكاره الاول وتبعه ثان عن «ان تكون هناك» الذي عرض الاسبوع الفائت). كما رشح لاوسكارات السيناريو والاخراج والبطولة لـ «نيومان».

«مارتن ريت» الذي شاهدنا له مؤخرا «Nuts» على شاشتنا المحلية من المخرجين القديرين الذين انطلقوا في الخمسينات ولا يزال مستمرا. بدأ كممثل مسرحي وينتمي لمجموعة المتاثرين بـ «ايليا كازان» ودرّس في «الاكتورز استوديو». ادار «بول نيومان» في عدة افلام اولها «الصيف الطويل الحار» (٥٨) عن اقتباس لـ «فولكنر» و «باريس بلوز» (٦١) و «مغامرات شاب» (٦٢) لـ «همنغواي» و «Outrage» (٦٤) وهو اقتباس اميركي عن «راشومون» لـ «كوروساوا» و «Hombre» (٦٧) وكان آخر تعاون بينهما. اشتهر باقتباساته الادبية وادار «وودي الن» في «الواجهة» الذي يحكي عن «المكرثية» التي كان ضحيتها. لعب نجوم كبار بادارته.

● القناة ٣٣

ـ اليوم الاحد، التاسعة والنصف مساء.

«Histoire d'Adele H» قصة اديل اش» (١٩٧٥) اخراج «فرنسوا تروفو» تمثيل «ايزابيل ادجاني» و «بروس روبنسون». (ساعة ونصف).

سنة ١٨٦٣، واثناء اندلاع الحرب الاهلية الاميركية، يصل مركب الى مرفا كندي وعلى متنه ابنة الكاتب الفرنسي الشهير «فيكتور هوغو» التي تنزل في احد الفنادق تحت اسم مستعار للبحث عن ضابط مغرمة به حتى الجنون..

نفّذ الشريط بنسختين انكليزية وفرنسية وكان دعامة لانطلاقة «ادجاني» الى النجومية. ثاني افلام «تروفو» المشتركة الانتاج بين فرنسا وبريطانيا. نصفه الاول مثير جدا لكنه يميل في نصفه الثاني الى التطويل. فرصة لمشاهدة «ادجاني» في احد اجمل ادوارها الذي نالت عنه بعض الجوائز.

ـ الثلاثاء ٨٩/١/١٧، الثامنة والنصف مساء.

«Le 4eme pouvoir» السلطة الرابعة» (١٩٨٥) اخراج «سيرج لوروا» تمثيل «فيليب نواريه» و «نيكول غارسيا» و «جان ـ كلود بريالي» و «ميشال سوبور». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

شريط درامي في اطار بوليسي يتناول قصة فضيحة يثيرها صحافيان.. وهو يصوّر علاقة الاعلام (السلطة الرابعة) بالسلطة..

السيناريو لـ «فرنسواز جيرو» التي وقعت سيناريو «دكتورة فرنسواز غليان» و «Le bon plaisir» اللذين شاهدناهما مؤخرا. عملت مع سينمائيين قدامى كبار ككاتبة حوار او «سكريبت غيرل» مثل «رنوار» و «بيكر» و «داسان» و «فاديم». ولعل الاشارة اليها اهم من الحديث عن المخرج «لوروا» لانها اعرق منه في الفن السابع.

ـ السبت ٨٩/١/٢١، التاسعة مساء.

«Escape to victory» هروب الى النصر» (١٩٨١) اخراج «جون هيوستن» تمثيل «سيلفستر ستالوني» و «مايكل كين» و «ماكس فون سيدو» و «كارول لور» ونجم كرة القدم «بيليه». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

يشكل فريق كرة قدم في مخيم نازي لاسرى الحلفاء في باريس ويلعب ضد فريق المانيا.. ويحاولون تنظيم عملية هروب.

من الاعمال غير الملفتة كثيرا في نتاج المخرج الراحل «جون هيوستن» على الرغم من وجود نجوم كبار فيه. وقد لقي تهجما من قبل النقاد الذين اعتبروه غير لائق بمخرج كبير.

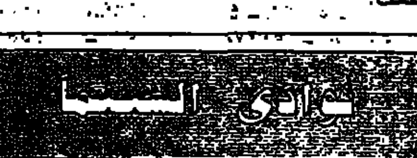
ـ السبت ٨٩/١/٢١، الثانية عشرة والربع.

«A American Werewolf in London» ذئب بشري اميركي في لندن» (١٩٨١) اخراج «جون لانديس» تمثيل «ديفيد نوتون» و «جيني اغوتر» و «غريفين دون».

طالبان اميركيان يذهبان الى انكلترا لتمضية عطلتهما. وفي احدى الليالي يهاجمهما ذئب مفترس وتكون البداية لتحوّلات في بدن احدهما الى ذئب..

نال الشريط اوسكارا عن الماكياج. ولعله يمتاز في كونه عملا مشوقا لا يثير الخوف او الاشمئزاز كافلام الرعب الرخيصة او المتفننة باساليب التخويف. خصوصا ان مخرجه هو «جون لانديس» القدير واحد اتباع مدرسة «سبيلبرغ». للاكتشاف على الرغم من وقت عرضه المتاخر جدا!!...


«جين فوندا» و «جون فويت» في «العودة الى الوطن»




نادي السينما

ـ (مدرسة البشارة، الأشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الإثنين فيلم «Le petit soldat» الجندي الصغير» (١٩٦٠) «جان ـ لوك غودار» تمثيل «ميشال سوبور» و «آنا كارينا» و «لازلو تزابو».

شاب فرنسي يعيش في جنيف ويعمل مع مخابرات تطارد افراد المقاومة الجزائرية الوطنية، يجد نفسه مرغما على القيام بعملية اغتيال كدمية في ايديهم...

شريط مميز للمخرج المجدد يعطي صورة إيجابية عن اعماله الأولى واسلوبه الخاص الذي اثر في أجيال سينمائية لاحقة. (إشتراك وبطاقات مزدية).

ـ (سينما امبير، الأشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/١/١٧ فيلم «La guerre est finie» إنتهت الحرب» (١٩٦٦) إخراج «الان رينيه» سيناريو الإسباني «خورخي سمبرون» تمثيل «إيف مونتان» و «إنغريد تولين» و «جنفياف بوجولد».

يتناول مرحلة ما بعد الحرب الإسبانية برفقة المقاومين الموجودين خارج إسبانيا الذين يناضلون لاسقاط حكم فرانكو الفاشي...

«إيف مونتان» يلعب دور ثائر إسباني مستقر في باريس حيث يعيش مع صديقته ورفاقه ويرتبط بعلاقة مع شابة. من اعمال «رينيه» شريط عميق يعطي صورة عن اسلوب ونتاج المخرج الفريد في السينما العالمية. للاكتشاف في ناد سينمائي إذ يصلح لنقاش وتفسير، وممثلوه ذوو وزن عالمي مثل «تولين» إحدى ممثلات «برغمان» و «بوجولد» الكندية البارزة. وإلى جانبهم مجموعة من الممثلين المسرحيين المهتمين في ادوار صغيرة. (نشير الى ان المخرج «رينيه» اتى شخصيا الى بيروت في الستينات لتقديم شريطه هذا في ناد سينمائي). (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الأربعاء ٨٩/١/١٨ فيلم «Ben et Benedict» بن وبنديكت» (١٩٧٧) إخراج «پاولا دلسول» تمثيل «فرنسواز لوبرون» و «اندريه دوسولييه» و «دانييل دوقال». شريط ذهني قائم على لعبة معقدة في شخصية امراة محبطة بعلاقتها مع صديقها الامر الذي يدفعها إلى تصور نفسها شخصية اخرى... هربا الى الحلم والسعادة.

برسم الاكتشاف، خصوصا ان «فرنسواز لوبرون» اجادت في دورها. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما شهرزاد، طرابلس):

نادي CCT يعرض عند الخامسة من مساء الخميس ٨٩/١/١٩ فيلم «Broadway Danny Rose» برودواي داني روز» (١٩٨٤) إخراج وبطولة «وودي الن» تمثيل «ميا فارو» و «نك ابولو فورتي» و «ميلتون بيرل».

لطالما كان هاجس «وودي الن» عالم «الشو بزنس»، وهو يركز في شريطه الناعم والذكي هذا على عالم الغناء من خلال اضطلاعه بشخصية «إمبرزاريو» يحاول مساعدة مغن على تحسين مهنته...


«فاتن حمامه» في «يوم حلو، يوم مرّ»

شريط بالأبيض والأسود يمتاز بمناخ خاص في نتاج المخرج الذي يحسن تنويع موضوعاته وشخصياته. وهنا نشير الى الظاهرة الملفتة هذا الاسبوع في ناديي عاصمة الشمال حيث يعرض شريطان للمخرج العبقري، وهي فرصة كي يتعرف الهواة الى اعماله الذكية.

ـ (سينما لاسيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/١٩ فيلم «Taxi driver» سائق التاكسي» (١٩٧٦) إخراج «مارتن سكورسيزي» تمثيل «روبرت دي نيرو» و «سيبل شيبرد» و «جودي فوستر» و «هارفي كيتل» و «البرت بروكس» و «بيتر بويل» سيناريو «بول شرايدر» وموسيقى «برنارد هرمان».

«دي نيرو» في دور سائق التاكسي الذي كان مجندا في فيتنام وعاد محملا بكل اثقالها النفسية ورواسبها المؤلمة... ويشن بمثاليته حربا على الفساد السياسي والإخلاقي من خلال الدفاع عن فتاة صغيرة تتعاطى البغاء... ويغرم كذلك بشابة لا تتجاوب كثيرا مع حبه...

من اعمال المخرج «سكورسيزي» البارزة التي عرفت نجاحا نقديا وشعبيا، وخلق معه ثنائي شهر هو «سكورسيزي ـ شرايدر» قبل انفصال الأخير وتوجهه إلى الإخراج. من ادوار «دي نيرو» الرائعة.

لمن لم يشاهده بعد. (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما ڤاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يقدم عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/١٩ وفي عرض اول فيلم «يوم حلو، يوم مرّ» (١٩٨٨) احد احداث الإنتاجات المصرية المهمة للمخرج «خيري بشارة» ومن بطولة «فاتن حمامة».

هذا الشريط المصري جدير بالاكتشاف إذ مثّل مصر مؤخرا في عدة مهرجانات سينمائية، ومخرجه اثبت موهبة مع شريطه «الطوق والإسورة». (إشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما پالاديوم، طرابلس):

نادي Lumière يعرض عند السادسة من مساء الجمعة ٨٩/١/٢٠ فيلم «Midsummer night's sex comedy» كوميديا جنسية في ليلة من منتصف الصيف» (١٩٨٢) إخراج وبطولة «وودي الن» تمثيل «ميا فارو» و «جوزي فيرر» و «ماري ستينبرغن» و «توني روبرتس» و «جولي هاغرتي».

ثلاثة «كوبلات» يمضون عطلة ريفية حيث يتبادلون الأفكار والعلاقات ذات الجذور القديمة.. مناخ ذهني كوميدي الطابع على طريقة «وودي الن» الذكية الساخرة...

يدخل «وودي الن» في خطه المالوف مستوحيا مناخات سينمائية او ادبية معروفة. وعنوان الشريط وحده يردنا إلى عملين شهيرين: الاول مسرحية «شكسبير» الشهيرة «حلم ليلة في منتصف الصيف» والثاني «ابتسامات ليلة صيف» شريط «برغمان» الرائع. كما استعمل موسيقى «مندلسون» في شكل جميل ومدروس وهو من الملمين بالموسيقى وعازف لها. (مع عرض شريطين لـ «وودي الن» في نوادي عاصمة الشمال تتاح الفرصة للمشاهدين كي يتعرفوا الى هذا السينمائي الكبير صاحب روح الفكاهة الذكية والخاصة التي يجب تحضير الجمهور جيدا لها).

ـ (سينما مارينيان، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/١/٢١ فيلم «Farrebique» فاربيك» (١٩٤٦) إخراج «جورج روكييه».

شريط شبه وثائقي يمثله سكان قرية «فاربيك»... وقد حقق المخرج «روكييه» شريطا تابعا له بعد أربعين سنة بعنوان «بيكوفار» (الإسم مقلوبا) يعرض الأسبوع القادم. جدير بالاكتشاف.

ـ المركز الثقافي الفرنسي نظم للهواة المهتمين «ليلة سينمائية بيضاء» تبدأ عند العاشرة من مساء الجمعة ٨٩/١/٢٠ وتمتد الى الرابعة من صباح السبت، وتعرض خلالها ثلاثة افلام هي «Champ d'honneur» و «Max mon amour» و «Clémentine Tango».

قضايا ثقافية



مواقف

١ ـ الوجود بالطبيعة قوة وزخم وارادة. اما الوجود بالنعمة فانكسار وقبول وتألم وصمت وتعجب ورجاء وفرح وشكران. والنعمة اقوى من الطبيعة وافعل. ولا يعرف هذين القوة الاقوى والفعل الافعل الا المنعم عليه بهما.

٢ ـ الله هو اللاشيء الذي مع ذلك هو بالفعل والحقيقة كل شيء او اصل كل شيء سواء اعرفت ذلك واقررت به ام لم تعرف ولم تقر.

٣ ـ اعمق تمييز بين البشر ان تدرك انهم صنفان: صنف يتجه كيانيا نحو عدم الوجود، وصنف يتجه كيانيا نحو ملء الوجود الذي هو الله. الاول يؤمن بالصدفة والحظ والسحر، وبالتالي ان شيئا يأتي من لا شيء، والثاني يؤمن ان لا شيء يأتي من لا شيء الا اذا كان اللاشيء الآتي منه هو الله.

٤ ـ الاصل في كل شيء هو الوجود المستقل المعطى. اذن، لا تغرق في الفكر، لان الفكر وقف عليك، بل اغرق في الوجود المعطى المستقل.

٥ ـ يوجد علو فوق علو، وعمق بعد عمق. بعد الاعمق يوجد بعد عمق اعمق، وفوق الاعلى يوجد بعد علو اعلى.

٦ ـ الوجود مرتبي (Hierarchical). الفوق والتحت، الاعلى والاوطى، هذه مراتب كيانية معطاة. ان يشغل الشيء محله المعطى، هذه هي العدالة. والظلم في تسطيح الاشياء لا في نظمها مراتب مراتب. قد يوضع الشيء خطأ او تعسفا في غير مرتبته، لكن لا يستقر الوجود الا اذا اخذ كل شيء محله الطبيعي المعطى.

٧ ـ الرقم اثنان يتقدم على الرقم واحد. ذلك بان اهم تمييز هو بين الخالق والمخلوق. وهذا التمييز يجبهنا في كل شيء. خطأ الحلولية الواحدية انها تقدم الواحد على الاثنين وبالتالي تنكر التمييز القاطع بين الخالق والمخلوق.

٨ ـ الاقوال الاربعة «الله اكبر»، «الله تعالى»، «الله عز وجل»، «سبحان الله»، من اعمق ما في التراث العربي الاسلامي. مهما فكرت في الكبر ومهما عرفت من الكبر، يبقى الله اكبر. الله يتعالى فوق كل علو، مهما فكرت في العزة والجلال، يبقى الله اعز واجل، واما كل موجود لا يسبح الموجود بل الله.

٩ ـ اعمق خبرة نعطاها ان نعجب امام كل موجود ونصرخ: سبحان الله!

١٠ ـ التفتيش عن اية علة او سبب انما هو تفتيش، ليس عن فكرة او نظرية او انفعال او مبدأ مجرد، بل عن كائن مستقل قائم في ذاته هو عينه العلة او السبب. وكل فكرة او نظرية او انفعال او مبدأ لا توجد اطلاقا في حد ذاتها بل في كائن مستقل قائم في حد ذاته. هذا موقف يدحض كل مثالية، أافلاطونية بريئة كانت، ام المانية مطلقة، ام انكلوسكسونية تبشيرية خجولة.

١١ ـ سر الاسرار ان ثمة دائما سرا يبقى ولا يزول، مهما تقدمت معرفتنا ومهمابددنا من الاسرار ومهماأحكمنا سيطرتنا على الطبيعة او على الظروف او على الغير. يكفي ان يكون الموت دائما محدقا بنا. احد اسرار السعادة ان نتكيف على العيش دائما في كنف السر.

١٢ ـ يوجد شيء اسمه الشيطان، والذي لا يعرف الشيطان في قلبه ولا يقر به لا يعرف نعمة الله.

١٣ ـ لولا الحرية لما تمكن الشيطان من الانسان، ولولا ارادة الله لما وجدت الحرية ولما وجد الشيطان واذا كنا قد عرفنا الله، فالشيطان يذكرنا بالله بحيث نرتمي ثانية عليه، واذا لم نكن قد عرفنا الله، فالشيطان يستثير فينا تحرقا حادا اليه قد يقودنا الى معرفة الله.

١٤ ـ عالم احرار مع وجود الشيطان خير من عالم عبيد مع غياب الشيطان. شيطان العبودية شر من شيطان الحرية.

١٥ ـ المعطى يعطي ويجود، اما الذي لم يعد فحتى اللاشيء الذي هو يؤخذ منه. هنا عمق قول المسيح: «من له، يعطى، ومن ليس له، فالذي يظنه له يؤخذ منه» (انجيل لوقا ١٨:٨).

شارل مالك
(لبنان، الاحد في ٩ آذار ١٩٨٦)

(يتبع غدا)

سنة اولى قبل رحيله : العدل والاخلاق والحق
شارل مالك بعض افكار لاتصال مفكر

قبل رحيله بسنة حاورته السيدة مي متى (إذاعة لبنان الحر) وهنا بعض المقتطفات. قال:

ـ اجدادي ليسوا متعلمين وتعليمي أتى من اتصالات بشرية وفكرية من مختلف الأوساط. عن الوالد أخذت الأخلاق وهي أهم شيء في الحياة. وعن الوالدة أخذت كل شيء له قيمة انسانية، روح الشفقة على كل الناس خصوصاً على الضعفاء. إذن أنا أخذت من أصلي، فكرياً، جذوراً مهمة جداً. وحياتنا، أخذت جذوراً مغروسة بالأخلاق والعدل والوقوف أمام الحق واحترام الحق. أمور متأصلة فيّ تماماً لأني محتك بأشخاص ينبعون فكراً وحياة.

ـ في طريق الحق التي مشيت عليها، هما الوالدان اللذان تَوراك، اخذت منهما القيم الثابتة. هل هناك اشخاص آخرون تأثرت بهم؟

□ اشخاص كثيرون أهمهم الأساتذة الذين علموني وفاضوا عليّ بخيرهم ونعمتهم اذكرهم كلهم واحداً واحداً في لبنان وفي المانيا. اثروا عليّ، لا إنساهم. وكل من ينظر إليّ نظرة مجرّدة كأني نازل من السماء أو من أي مكان آخر، تكون نظرته فظيعة وسخيفة. كل إنسان مكوّن من عدة هيئات ومصادر وقوى تتجمّع فيه. وأهمّها الاتقان الفكري الذي أحاول إتمامه في حياتي على أحسن تتميم. وأهم شيء في الحياة أن يكون الإنسان أميناً على ذاته ومخلصاً لذاته وهما شيئان وهبني أياهما الله عطاء سخياً.

ـ عرفت ان لجدتك تأثيراً كبيراً في حياتك.

□ كان لجدتي اثر كبير في حياتي الروحية. لولاها لما كنت كما أنا الآن. كانت هي مرشدتي في كل شيء اخلاقياً وفكرياً واتجاهياً من حيث الأساس. من هذه الناحية، فضل جدتي عليّ لا يقدّر ولا يعرف الا عند الله.

ـ دكتور مالك دروسك الإبتدائية اخذتها في مدارس الضيعة في بطرام وفي بشمزين. اما زلت تذكر شيئاً من هذه المرحلة؟

□ اذكر كل شيء، تقريباً كل شيء، «ما في شاردة أو واردة» الا وأثرت فيّ تأثيراً هائلاً. ونوع تكّتي مثلاً هو نوع الاتجاه الأساسي نحو من أنا. كل هذا أخذته من أهلي والمحيط الذي أنا فيه. والمسيح فاض عليّ بنعمه بحيث أصبحت حياتي كلّها قائمة على الاستجابة.

ـ بعد المرحلة الابتدائية، انتقلت الى طرابلس وأخذت الدروس الثانوية في المدرسة الاميركية للصبيان. كيف كان انتقالك من جو الضيعة إلى جو المدينة؟

□ كان صعباً جداً، كنت أتألّم لانه لم يكن لدي اي تكيّف تجاهها على الاطلاق. كان كل شيء جديداً لي. الا انني مع الزمن تعلّمت كيف أتمرّس بالجو الجديد.

ـ ما الذي تغيّر عليك في المدرسة الاميركية؟

□ الجو العام كان اشد بكثير من جو الضيعة، إنما تكيّفت فيه وأرغمت نفسي على الاستفادة من السعة التي أعطاني إياها (الجو) من حيث الاتصال والتفكير والقيم الكبرى التي اثرت في حياتي.

ـ كيف اثرت فيك التربية الاميركية؟

□ التربية الاميركية عنت لي أولاً التشديد على الاخلاقيات، ثانياً الاهتمام بالأمور العامة الكبرى وليس بالأمور الصغرى على الإطلاق. وفي حياتي لم اكن يوماً أتلهى بالأمور البسيطة الزائلة.

ـ هذه التربية هي التي وجهتك إلى متابعة التخصّص في الجامعة الأميركية، وبعد ذلك في أميركا؟

□ نعم ولا. نعم، لأنها فعلاً ساعدتني. كلا، لأني اجتزتها فوراً إلى الأشياء العامة والكبرى.

ـ الا تعتقد دكتور مالك ان «الكل» صعب فهمه على الناس؟ مثلاً الفكر في لبنان، الا تعتقد انه يتلهى بالتفاصيل الصغيرة؟

□ نعم.

ـ يعني ان الذي يريد المشي على طريقك يجب ان يكون وصل إلى درجة معينة من السمو الأخلاقي والنضج الفكري:

□ أتصور كذلك. لا اتصور إنساناً سطحياً يمكنه الإهتمام بالأمور التي تهمني.

ـ نتابع حياتك الدراسية. في الجامعة تخصصت بالرياضيات والفيزياء، تخرجت في ٢١ من عمرك، إذن كنت متفوّقاً. لأن في تلك الايام كان الطالب ينال شهادة سرتفيكا في العشرين من عمره:

□ تفوق او غير تفوق، لا أعلم. كل ما أعلمه إني كنت مهتمّاً بالشؤون الكبرى. في البداية كانت تعنّ لي من حيث تأثيرها وجذورها. ودائماً اسأل عن أصول الأشياء قبل أن اسأل عن الأشياء ذاتها.

ـ أتعتبر ان الرياضيات هي التي خلقت عندك الوضوح والمنطق في ابحاثك الفلسفية؟

□ نعم، اثرت فيّ كثيراً. تأثيرا هائلا واصبح الكل بالغوص فيها واتقانها إلى اقصى حدود الاتقان.

ـ طيب، ما هي علاقة الرياضيات والفيزياء بالفلسفة؟

□ علاقتها مهمة جداً وهي ان سقراط عندما كان يعلم كان يقول لا ابتدىء بتعليم البشر الا اذا حضر المهندسون. كانت الهندسة آنذاك شيئاً جديداً وكان الناس لا يصدقون انك تستطيع أن تبرهن الأشياء برهاناً تاماً. وكان يقول ان من يتقن فن التفكير الهندسي يمكنه الدخول في أكاديميتي ويمكنه فهم ما أقوله.

ـ نلت شهادة الدكتوراه بعد أن تخصصت بالرياضيات والفيزياء. حصلت على دكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفرد في أميركا. وتابعت الفلسفة أيضاً في جامعة فريبورغ في المانيا. لماذا التحوّل من العلوم إلى الفلسفة؟

□ لأن الفلسفة هي تكملة طبيعية لكل تفكير أساسي.

ـ أخبرنا عن أستاذك هوايتهد في جامعة هارفرد؟

□ هوايتهد أثّر فيّ تأثيراً هائلاً، درسته وحفظته تماماً قبل ذهابي من هنا. وعندما أصبحت هناك كنت أعرف كل شيء يقوله. وهو يقرّ بذلك. وكان لهذا الرجل، على محدوديته، (كان محدوداً جداً)، وقع هائل في حياتي وجاء في وقته تماماً من حيث العناية الكبرى ببعض الشؤون الكبرى.

ـ وهايدغر في المانيا؟

□ كذلك لهايدغر تأثير هائل عليّ. هائل هائل جداً. وهذان الاثنان كوناني على ما أنا عليه، أعني هوايتهد وهايدغر، وجاءا في الشكل الطبيعي، أتى الأول قبل الثاني. وهكذا كان يجب أن يكون. وهناك أمور كثيرة كهذه حصلت في حياتي، قد تسمّيتها صدفة إذا شئت، أو سميها كما تريدين، المهم انها حصلت واستفدت منها استفادة هائلة.

ـ كنت سعيداً لأنك تعرفت عليهما وكنت معجباً بهما:

□ أنا كنت معجباً بهما جداً! ولا انكر لك إنهما كانا يحبانني جداً.

ـ دكتور مالك ماذا أضافت الفلسفة إلى قناعاتك الشخصية؟

□ اضافت التشديد على القيم وعلى المبادىء وعلى كل شيء أولي في الحياة.

ـ ما هي فلسفتك في الحياة؟

□ فلسفتي أنا في الحياة امتدت في التفكير الأساسي الغربي الذي هو كلّه قائم على أفلاطون وارسطو. وكل من يريد فهمي عليهفهم أفلاطون وارسطو اولا، مع انهما صعبا الفهم. ويعتقد الناس انهم فهموهما إلا انهم يحتاجون إلى التمرّس وإلى التعميق في الأمور الأساسية. واهتمامي بالفلسفة يأخذني فوراً إلى الأصول، والأصول كلّها فلسفية. ومن لا يعرف قيمة الفلسفة في تاريخ البشرية وفي حياته، لا يزال طفلاً ويبقى طفلاً. المهم هو الثبات في الأصول، في المبادىء، ودخول أعماقها. وهذا شيء أعطاني اياه الله. منذ بداية حياتي كنت دائماً أطرح الأسئلة الأساسية لا الأسئلة السطحية العابرة التي لم افكر فيها أبداً.

ذكريات اللهب

مِنْ هُنَا
دَرْبِي،
وَهَذَا مَذْهَبِي،
فَاحْسَبِي، مَا مَرَّ حُلْماً
وَاذْهَبِي...

لَا تَقُولِي:
«لَا»،
وَلَا تَسْتَدْرِجِي
ذِكْرَيَاتِي
بِالْعِنَاقِ الْمُسْهَبِ.

كَانَ قَلْبِي؟
كَانَ طِفْلاً مَاجِناً
مُدْمِناً جَمْعَ الدُّمَى وَاللُّعَبِ؛
وَانْقَضَى عَهْدُ الدُّمَى، صَارَتْ دَماً...
حَسْبُنَا مَا سَفَحَ الطِّفْلُ الْغَبِي.

لَا تُزجِي غَفْوَةَ النِّسْيَانِ
عَنْ
جَفْنِيَ السَّاهِي وَقَلْبِي الْمُتْعَبِ؛
لَا، فَلا يُرْجَى مِنَ الْغُصْنِ الَّذِي
قَصَفَتْهُ الرِّيحُ غَيْرُ الْحَطَبِ...

غَيْرُ كَأْسِي
فِي يَدَيْكِ امْتَلَأَتْ،
فَاشْرَبِي، لَا تَخْجَلِي مِنِّي، اشْرَبِي.
غَيْرَتِي؟ لَا تَذْكُرِيهَا، اخْتَنَقَتْ
كَاخْتِنَاقِ الشَّكِّ فِي قَلْبِ النَّبِي

لَكِ دُنْيَا كُلُّهَا دُنْيَا
وَلِي،
فِي رَمَادِي، ذِكْرَيَاتُ اللَّهَبِ.
فَاحْسَبِي مَا كَانَ حُلْماً كَاذِباً،
نَفِّضِي جَفْنَيْكِ مِنْهُ، وَاذْهَبِي...

يونس الابن

« احترام العقل ... وكلنا جبرانيون »

عام ١٩٨٥ قال الدكتور شارل مالك محاضرا في ذكرى تاسيس الامم المتحدة، اخشى ان نصل في لبنان الى انهيار كامل في الحريات والثقافة فتصبح بلادنا شانها شان البلدان المتخلفة.

هذا الراي اعلنه في نادي اليخوت، الكسليك، بدعوة من نادي ليونز جونيه، وقدم في محاضرة شهيرة ضج لها «لبنان الثقافي» يومذاك انطباعاته وتطلعاته حول شرعة تاسيس الامم المتحدة ودور لبنان فيها.

اما الذي ركز عليه يومها فكان حول ستة تواريخ حاسمة، طالب بحفظها في الذهن لتاسيس هذه المؤسسة الاول هو ١٤ اب ١٩٤١ التاريخ الثاني الاول من كانون الثاني ١٩٤٢، الثالث ١١ شباط ١٩٤٥، الرابع ٢٥ نيسان ١٩٤٥، الخامس ٢٦ حزيران ١٩٤٥، والسادس ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥.

ثم عدد مراحل هذه التواريخ والاجتماعات التي عقدت لتكوين الامم المتحدة والمبادىء التي اعلنت لهذه الغاية واكتمال عدد الدول المؤسسة والتي بلغ عددها ٥١ دولة منها لبنان.

اما بالنسبة الى لبنان فان التاريخ المهم هو ١٢ نيسان ١٩٤٥ والذي تمكن فيه لبنان من دخوله عضوا مؤسسا في الامم المتحدة، وذكر هنا حادثة غريبة جدا مشيرا الى انها الحادثة الاهم في حياته: فعندما كنا في وزارة الخارجية الاميركية، طلبت من زوجتي ان تسجل في اللحظة التي وقعت فيها على الميثاق وعندما انتهت سالتها في اي لحظة قالت في الساعة الرابعة و ٣٤ دقيقة بعد الظهر والغريب في هذه الحادثة انه عندما عدنا الى الفندق سمعنا نبا وفاة الرئيس روزفلت الذي كنت ساقدم له اوراق اعتمادي.

وفي اليوم الثاني صباحا قرات في الصحف ان الرئيس روزفلت قد توفي في الساعة الرابعة و ٣٤ دقيقة لحظة وقعت فيها ميثاق الامم المتحدة وقد كتبت تقريرا عن هذا الحادث الغريب الى وزير خارجية لبنان آنذاك السيد هنري فرعون وقلت في تقريري انني افسر هذه المصادفة الغريبة وكاني بالرئيس روزفلت كان يقول الان استطيع ان ارتاح لقد دخل لبنان الى الامم المتحدة.

وانتقل الدكتور مالك الى الحديث عن عطاء لبنان في الامم المتحدة، قال: اسف ان اتكلم عن نفسي في هذا المجال.ولكن كما قال رئيس النادي الدكتور كرم انني الشخص الوحيد في تاريخ الامم المتحدة الذي تولى رئاسة خمس هيئات رئيسية:

رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، رئيس مجلس الامن الدولي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنبثق من الجمعية العمومية التي وضعت الصيغة النهائية للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

اضاف: وهذا الاعلان هو من اهم الوثائق التي صدرت في هذا القرن وربما في التاريخ وقد طلب مني الامين العام بوكويلر ان اكتب مقالا بهذا الخصوص وبالفعل كتبت المقال وسينشر في الأسبوع المقبل.

وتحدث عن دور لبنان في عرض القضايا العربية مؤكدا ان احدا لم يتكلم عن القضايا العربية ويدافع عنها مثلما فعل لبنان، اضافة الى تاييد تحرير الشعوب والاشتراك الفعال في المجابهات الايديولوجية لهذا العصر، وهنا اذكر غيري من اللبنانيين الذين عملوا في هذا المجال ومنهم الدكتور كريم عزقول، والدكتور جورج حكيم والسفير كسروان لبكي وادوار غرة، وفي مجال الوكالات المتخصصة الشيخ موريس الجميل والسيد ادوار صوما الذي ما زال يعمل وكميل ابو صوان وغيرهم. هذا ما اعطاه لبنان في الماضي.

اما اليوم فماذا يعطي لبنان؟ انه يستجدي ولا يفعل اي شيء.

وفي حينه رد الدكتور شارل مالك على اسئلة تحييد لبنان فقال:

عن تحييد لبنان في القاموس السياسي اللبناني اصبح عندنا بعض الكلمات المتداولة مثل الحياد، الوفاق، والحوار، نستعمل هذه الكلمات ونعتبرها كلمات سحرية، ولكن التاريخ لا يقوم على شعارات. كيف يمكن تحييد لبنان وجارة من جيراننا لا تريد هذا التحييد؟ ومن هو الذي يحيد لبنان ضد جار من الجيران؟

وقال: ان اكبر مشكلة نعانيها اليوم سياسيا ومصيرا: هي ان ثقافتنا واتصالنا بالعالم يجب ان تقطع وهذا ما لا يقبل به لبنان والبلدان لا تقبل باقل منه، وهذه المشكلة سوف نواجهها قريبا جدا. كما كان يقول الشيخ بشير، ما هي هويتنا المهم هي هوية لبنان وليس اتحاد لبنان او اعادة تعميره ولا نظامه السياسي الجديد يمكن ان يكون عندنا افضل نظام سياسي في العالم ويحيد لبنان لكن شرط ان لا تكون ثقافتنا عالمية اي ثقافة متصلة بالتراكم الفكري والعقلي والثقافي في العالم. والسبب في كل ذلك اننا نحسد على ثقافتنا وحضارتنا واتصالنا الفكري مع العالم.

وهنا اذكر ان المرحوم الرئيس سركيس كان يقول لي: يسالونني الست انت رئيس جمهورية لبنان ولك سلطة على كل لبنان؟ واردف يقول: اتدري كم هي حدود سلطتي انها لا تتعدى هذه الطاولة. فكيف يمكن ان نعيد بلادا انهارت بهذا القدر؟

وقال: اخشى ما اخشاه ان نصل قريبا في لبنان الى انهيار كامل على صعيدي الثقافة والحريات وبالتالي تصبح بلادنا شانها شان البلدان المتخلفة. صراحة انا اخشى على مصير الثقافة والحريات في لبنان.

وردا على سؤال ما اذا كانت الامم المتحدة هي تثبيت انتصار الحلفاء في الحرب، بصرف النظر عن باقي المنضمين اليها؟ والى اي حد فكرك ومنهجيتك الظهورية اثرت في شرعة حقوق الانسان؟ واجاب الدكتور مالك: صحيح ان الدولة المنتصرة هي التي ساهمت تركيبة الامم المتحدة، ولكن التاريخ هكذا فهل ننتظر ان يكون لبنان وغواتيمالا والدول الصغيرة هي المسيطرة على العالم؟ يجب ان نجابه الوقائع. وهي ان السياسة هي تعبيرعلم: حيث توجد القوة يوجد القائد والمسيطر، وهذا شيء لا يمكن تغييره وحتى الفلاسفة لا يمكنهم تغييره. يجب ان نتعاطى مع المعطيات والوقائع.

وسال: اين توجد القنابل الذرية؟ هي هي في عمشيت؟ القنابل الذرية موجودة في مكان وجود العقول التي انصبت في خلال ٣٠٠٠ سنة الماضية على البحث في سر المادة وسر علاقتها بالطاقة ووصلت الى معادلة انشتاين. وهناك ٣٠٠٠ سنة وهذا شيءلا يمكن تغييره وسوف يبقى هكذا.

لهذا اقول بكل صراحة اننا متاخرون عن العالم المتمدن عشرة الاف سنة ماذا عندنا؟ هناك هايدل برت وكمبردج، وحتى نصل الى الذي وصلوا اليه، اين يمكن ان يصبحوا هم؟ قد يكونون وصلوا الى خارج النظام الشمسي كله.

وقال: اما بالنسبة الى تاثري بالفلسفة الظهورية بكل تاكيد كنت متاثرا بها واثرت ايضا على هذا العمل. الانسان لا يعيش في الهواء بل يعيش بما هو. ان تفكيري قائم على احترام الحقيقة وعدم الضياع في الخيال وكلنا هنا مع احترامي للشخص الذي ساقول اسمه، كلنا جبران خليل جبران وكلنا جبرانيون.

كتاب تاريخ فلسطين غير الديني

يتطرق الكاتب المصري لطف الله سليمان في كتابه «تاريخ فلسطين غير الديني» الى دراسة غير دينية لتاريخ اسرائيل محاولا فهم اسباب «ثورة الحجارة» بعيدا عن الخطابات الرسمية العربية والاسرائيلية.

وفي كتابه الصادر عن دار لايكوفرت في سلسلة «دفاتر حرة» يظهر سليمان ان «تقديس قضية اسرائيل بواسطة اليهود لا يمكن ان يؤدي الا الى تقديس قضية العرب عامة والفلسطينيين خاصة بواسطة الاسلام».

بول غوغان ... وباريس

للمرة الاولى منذ اربعين عاما تكرم فرنسا احد كبار فنانيها التشكيليين بول غوغان رسام النساء التاهيتيات والغرائبية الوهاجة وذلك في معرض يضم اعماله التي جمعت من مختلف انحاء العالم.

ويعرض «لو غران باليه» في باريس حتى نهاية نيسان (ابريل) المقبل بانوراما شاملة لاعمال هذا الفنان الذي نفى نفسه طوعا الى بولينيزيا وتوفي عام ١٩٠٣ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين. وياتي هذا المعرض بعد معرضين نظما لغوغان في (لا ناشيونال غاليري) في واشنطن و «ارت انستيتيوت» في شيكاغو.

وبين اللوحات الشهيرة الخاصة التي يضمها هذا المعرض ١١ لوحة زيتية اعارتها استثنائيا المتاحف السوفياتية. وثمة لوحات اخرى من مثل «النساء قرب البحر» جيء بها من بوينس ايرس وهي لم تعرض في باريس منذ مئة عام.

ومن لوحاته الانطباعية الاولى التي ارتبطت بمرحلة صداقته مع الفنانين ديغا وبيسارو حتى التفجرات اللونية التي طبعت المرحلة البولينيزية الاخيرة فان المعرض يتوج كل التنوع في الخلق الابداعي التشكيلي لدى غوغان.

ومن اللوحات الاساسية في هذا المعرض «رؤيا الموعظة» وجيء بها من متحف ادمبورغ وهي تطبع التحول الذي عاشه غوغان انطلاقا من علم ١٨٨٦ عندما لجا الى بون افين في بروتان (الجهة الغربية من فرنسا) حيث ابتعد عن الانطباعية ليتبنى اسلوبا جديدا وشخصيا.

انها منطقة بروتان الاكزوتيكية التي تنبجس من لوحاته. وهذه اللوحات تجسد تاهيتي بشكل مسبق عبر الوانها الفاقعة. وكان غوغان حينها مسلوبا بالطبيعة الساطعة والاساطير في بولينيزيا.

ووري غوغان الثرى في مقبرة اتونا الصغيرة في جزر الماركيز على بعد اكثر من الف كيلومتر من تاهيتي. وعلى شاهد قبره كتبت هاتان الكلمتان (اوفيري) اي «المتوحش».

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/١٥

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠،٠٠ «احد عالهوا» برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧،٣٠ «ابو سليم» في «صدق شي ما بيتصدق» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «ابوستروف».

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ منوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ «بل وسباستيان» ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ فيلم للصغار ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٢،٣٠ فيلم مصري ـ ٤،٣٠ «كوستو» في البحار ـ ٥،٣٠ «شجرة الشنق» فيلم اميركي من بطولة «غاري كوبر» ـ ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨،٣٠ «ايها اللبنانيون» ـ ١١،٠٠ «غوبا» مسلسل فرنسي.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٦،٠٠ تحقيقات منوعة ـ ٧،٠٠ «ديزني» ـ ٨،٣٠ شريط وثائقي عن «فرنسوا تروفو» ـ ٩،٤٠ «قصة اديل اش» فيلم فرنسي ـ ١١،٠٠ منوعات مع «شارل ازنافور».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

[illegible]

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «بنادق فتية» («عودة الى الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «مونووكر» (انظر إستريال).

٣ ـ «اوكسفورد بلوز» (شريط أميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).

[illegible]

٢ ـ «موت قاس» (انظر إسباس).

٣ ـ «كبير» (انظر إسباس).

[illegible]

للراغبين).

٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينللي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).

ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

«كوكتيل» (انظر لاسبتيه).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):

«كروكودايل داندي ـ ٢» (الجزء الثاني من مغامرة الاوسترالي المسلح في أميركا ـ للراغبين).

حظك اليوم

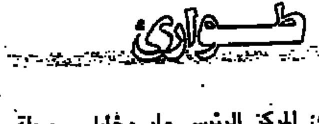
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢١ ت١) اليوم عليك بالحذر فقد تصادف ما يبهرك ولكن لا مستقبل له.

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) دع الاخرين يقدمون ما في جعبتهم قبل ان تظهر ما لديك انت.

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) تجنب الاندفاع واظهر كفاءتك وهدوءك ونشاطك في المجال المهني.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ليست لك مصلحة في السير [illegible]

[illegible]



طوارئ

[illegible]

أبي نادر

في المدينتين :
فاضرار مادية تفوت الاقلام حصرا ، وضحايا بشرية يفوق عددها ، ولم يُضبط برقم حتى الان ، المئة الفا .
امام هذه الصورة الكالحة ، بشريا وجغرافيا ، في تاريخ ارمينيا العزيزة نجتمع الان ونشاطر بالادعية والصلاة اصدقاءنا بل اخوتنا الارمن الحزن المجرّح القلوب كل القلوب ، في لبنان العائلة الواحدة بهم ، بل في اصقاع العالم حيث تشرّدوا تشردنا اليوم نحن واياهم عن الارض الواحدة في لبنان .

عد الارمن في احصاء لبنان قبل العام ١٩٧٥ : ثلاثمائة وخمسة وعشرون الفا بمن فيهم اللاجئون من بلدان مجاورة ، متوزعون في الاشرفية وزقاق البلاط والوتوات من بيروت . وفي برج حمود وانطلياس وعنجر ، بل في كل مكان من لبنان ، وطن عزيز عليهم تماما مثله على قلوبنا . ومقيم ، من الثلاثمائة والخمسة والعشرين ، بيننا اليوم مائة وخمسون الفا لا غير . والباقون المئتان والخمسة والعشرون الفا ! هاجروا هجرة اخوان لبنانيين ، تائهين على وجوههم في قارات الدنيا الخمس .
ولنا اخيرا ، من تاملنا الوطني سؤال خطير على كل ضمير في العالم العربي و « جامعته » . وقد التأمت لساعة من الزمن في الامس بنفر من وزراء خارجيتها لبقظة عابرة تعي بعد غفوة عمرها عقد ونيّف من سنوات الحرب .
والسؤال هو هذا : مئة الف قتيل في ارمينيا الروسية ، نكبة طبيعية قدرية نبكيها مع الباكين بدم القلوب ، كما تنصبّ عليهم دمعة حزن حرى في العالم اجمع .
اما نحن في لبنان : فمائة وخمسون الفا تضرّجوا بدمائهم لا بزلزال اعمى : بل بالايدي اللبنانية او المقيمة على ارضنا تقتل اللبناني بسلاح غريب يوزّع مجانا من قريب وبعيد . افتراه حبا لنا ينفذ فينا ؟
ـ لا ، وايم الحق ! بل ليمزّقوا الوطن دويلات ، او يضعوا الايدي عليه ، مستغلّين ضعف الضعفاء فيه .
والشعب لن ينفك صارخا في مسمع من ريد ان يسمع : لا خلاص لنا من امم بعيدة ولا من جامعة عربية متقلقلة الوجود ، في تونس الشقيقة العزيزة على اسم العروبة والفينيقية : بل خلاصنا ـ نكرر ـ بيدنا ، بالحوار والمحبة ، بالمسؤولية الوطنية والشجاعة الخلقية حتى الاستشهاد ، لعيش مشترك مسيحي مسلم معززي الوجود في العالم باسره ، تسامحا ، وانسجاما وروحا عيليا حقا ، والتزاما عربيا صدقا اكثر منه في اي سوانا لغة وثقافة وحضارة وانفتاحا وطموحا وعرابة وعروبة بعيدة عن تقوقع وتزمت وتعصب وانكماش .
اما واقعنا ؟ ـ فكما ان اخواننا الارمن ، المشتتين منذ ١٩١٥ في العالم ، لم ينسوا ولن ينسوا وطنا اصيلا لهم غاليا على القلوب ، كذلك نحن لن ننسى ، في غربتنا ، وطنا لنا اصلبهم ما اصلبنا فيه . منذ ١٩٧٥ ، وعنه ثمانمائة الف لبناني هاجروا بينهم المسيحي والمسلم ، وكم مثلهم هجروا حتى هنا ، على ارض الوطن لبنان !
ونبدا نسمع اليوم في سبيلهم بارتياح وتقدير صوتا وطنيا مسؤولا يدعو لرجعة ، ولو على مراحل ، الى بيت الدين ، وما اليها ، ولكم نريدها حقيقة قريبة معلنة الى كل قرية وبيت وتراب من لبنان ، وانها لارادة كل الشعب في لبنان ، ونحن لها عاملون ، واليها جادّون ، وفي سبيلها مجاهدون .
اما اليوم ، «.... فراحيل تبكي على بنيها وتابى ان تتعزى ، لانهم من الوجود زالوا » (متى ٢/١٨) .
وكذلك نحن بكاؤنا بل صلاتنا الان على من قدريا رحلوا بل انتقلوا الى دار الخلود من ارمينيا العزيزة .
ومعهم كذلك رحل من رحل من لبناننا الحبيب ، فلتكن صلاتنا ، ان نقوى بالايمان على كل ضعف وكل دخيل ، فيبقى لبنان الواحد بكامل حدوده لكل بنيه من الناقورة حتى النهر الكبير ، من الهرمل حتى بيروت عاصمة كل لبنان .

ميثاقنا الجديد افضل

وثمة سلام قريب يرجع الى لبنان الحبيب وسيرجع ، يشاء الله ، لان قوة الشعب موحدا هي من ايمانه بالاله واحدا ومن محبة للبنان واحدا ، ذلك لا غير هو ميثاقنا الجديد ، بالروح لا بكلمات عابرة تنمّق على ورق ، اصلاحا نحن له ، لا صلاحيات نحن ضدها ، ميثاقنا الجديد ولاء لوطن وعلم ، مكتوب بالروح لا بالحرف على شغاف القلوب اللحمية المؤمنة قلوب شعبنا الابيّ العظيم المنتصر بحيويته على حرب الاربع عشرة سنة ، حرب الشؤم والذل .
« ان الكتاب يقتل ، اما الروح فيحيي » ، يقول رسول الامم بولس (٢ قورنثية ٣/٦) .
وتحية محبة اخيرة واحترام عميق لمن يمثل الامة الارمنية الخالدة بيننا الان ، وشكرا خاصا لمن دعا الى هذه الصلاة الجامعة ، ورحمة العلي على انفس الراقدين الابرياء بالرب يسوع تحت ركام LENINAGAN لينيناكان وسبيداك — SBIDAG

بوش :

الايرلندي» بالمتفجرات والاسلحة التي استخدمها الثوار في العام الماضي في تصعيد حملتهم من اجل انهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية .
وقال السيد التريكي ان ليبيا اظهرت تاييدا سياسيا «للجيش الجمهوري» ولكن عندما سئل هل زودت ليبيا الثوار بالاسلحة قال انه ليس في موقف يمكنه من قول اي نوع من التاييد تقدمه ليبيا «للجيش الجمهوري الايرلندي» .
● في فلوريدا ، قال الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في معرض مناقشته لموقف المانيا الغربية بشان مصنع ليبي مثير للجدال تقول الولايات المتحدة انه يستهدف انتاج اسلحة كيميائية انه يعرف ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يعارض بشدة انتشار الاسلحة الكيميائية .
واضاف السيد بوش قوله امس الاول ان «التزامه صادق وصريح . وانني موقن بانه كلما استطعنا تبادل معلومات اكثر .. كلما كان ذلك افضل للجميع في العالم» .
وقال السيد بوش للصحافيين «لم اشك ابدا في التزام المستشار كول بالحد من الاسلحة الكيميائية وازالتها . وهو في مقدمة الداعين الى تلك المسالة . ان امانته فوق اي انتقادات في هذا الصدد» .
وتنفي ليبيا الاتهامات الاميركية قائلة ان المصنع يستهدف انتاج ادوية وليس اسلحة .
● في هامبورغ ، اشارت معلومات وزعتها امس مجلة «در شبيغل» ان اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية ابلغت المستشارية الاتحادية منذ العام ١٩٨٦ بتورط شركات المانية غربية في بناء مصنع الرابطة الليبي .
واكدت المجلة الصادرة في هامبورغ في عددها الذي يصدر اليوم بدون ان تحدد مصادرها ان حكومة المانيا الغربية لم تاخذ هذه المعلومات على محمل الجد ولا تلك التي ابلغتها اياها اجهزة الاستخبارات الاميركية بالرغم من ان اجهزة الاستخبارات الالمانية نقلت مرارا «وبصورة عاجلة» معلومات «دقيقة جدا» .
لندن ـ ر ، ا ف ب

القوات السورية

ستتوسع لتشمل سائر الاطراف الفاعلة على مراحل /.../ من اجل اخراج لبنان من محنته . ودعا الدول العربية الى مساعدة اللجنة وتدعيم مهمتها لتتمكن من تحقيق اهدافها .
وابرق الرئيس الدكتور سليم الحص مساء امس ، الى السفير اللبناني لدى الجامعة سليمان فرح ، معربا عن امله وامل الرئيس الحسيني بان تتم اللقاءات التي قررتها لجنة المساعي الحميدة العربية في لبنان اذا رات هي ذلك .
وطلب الرئيس الحص الى السفير فرح ابلاغ هذا الموقف الى اللجنة ورئيسها ، والى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .
ورحب الرئيسان الحسيني والحص بالنتائج التي اسفر عنها اجتماع مجلس الجامعة ، واكدا استعدادهما الكلي للتعاون مع اللجنة في كل ما يسهل مسعاها في سبيل انقاذ لبنان من محنته .
على الصعيد الشيعي زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس ، وللمرة الاولى العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي ، وعرض معه بحضور عدد من العلماء سبل انهاء الحرب الدائرة بين حركة « امل » و « حزب الله » .
وعلم ان العلامة فضل الله ، طالب باجراء مصالحة عامة بين الحركة والحزب ، امنية وسياسية ، وان شمس الدين اصر على انجاح مبادرة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الذي اقترح سحب عناصر « حزب الله » من عين بصوار وتشكيل لجنة من علماء المجلس الشيعي بهدف تامين الذخيرة لمقاتلي الحزب في اللويزة وجبل صافي .
وقالت مصادر في حركة « امل » ان المفتي قبلان عرض مبادرته على الوزير بري ، فوافق عليها فورا ، وانه اعطى اوامره بوقف اطلاق النار من جانب واحد ، وانه تعهد بايصال الذخيرة الى « حزب الله » في اللويزة باشرافه .
وعلم ان شمس الدين سيلتقي اليوم وفدا من « حزب الله » .
وذكرت مصادر امنية ان جنودا سوريين انتشروا امس في قرية سحمر الشيعية جنوب سهل البقاع ، على مسافة اقل من ٨ كلم عن « الحزام الامني » الذي اقامته الدولة العبرية في لبنان ، وذلك من اجل منع انتشار النزاع بين الشيعة الى هذه المنطقة .
وافيد ان خمسين جنديا من « القوات الخاصة » التابعة للجيش السوري دخلوا سحمر بعيد ظهر امس برفقة عشرة من رجال المخابرات السورية ، واقاموا في القرية حاجزا . هو الاقرب الى الخطوط الاسرائيلية منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من البقاع عام ١٩٨٥ .
وعلم كذلك ان بعض الجنود التابعين للواء الاول في الجيش اللبناني المتمركزة قيادته في البقاع ، كانوا الى جانب الجنود السوريين الذين كانوا يفتشون السيارات بدقة .
وحظر الجنود السوريون على التشكيلين الشيعيين الوجود المسلح في شوارع البلدة ، وامروا جميع « العناصر المقبلة من الخارج » بمغادرة القرية .
وعلم رسميا امس ان ممثل لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري قدم وللمرة الثالثة منذ مطلع السنة الجارية ، شكوى ضد اسرائيل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار اثر الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان في الايام الاخيرة .
وقال فاخوري في الشكوى التي قدمها ، ان بلاده تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الى الاجتماع في الوقت المناسب ، غير انه انتقد في الوقت نفسه المجلس الذي اسف لعجزه عن اتخاذ اجراءات رادعة بحق اسرائيل لحماية لبنان .
واعلن فاخوري ان الحكومة اللبنانية تدين الهجمات الاسرائيلية « بشديد العبارة » ، وتحمل اسرائيل مسؤولية الخسائر البشرية والمادية .
وقال ان الغارتين الاسرائيليتين الجويتين استهدفتا قرية بقسطا الواقعة على بعد اربعة كيلومترات شمال صيدا . وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت ان الغارتين استهدفتا معسكر تدريب فلسطيني تابع لحركة « فتح ـ المجلس الثوري» بقيادة « ابو نضال » .

مقتل فتاتين

المجاورة مما رفع عدد الفلسطينيين الجرحى في هذه القرية الى خمسة خلال النهار .
وفي نابلس حيث نفذ اضراب علم اثر وفاة رنا ريحي المصري افيد ان فلسطينيين اثنين جرحا بالرصاص ابان تفريق تظاهرة .
واضافت المصادر ذاتها ان ثلاثة فلسطينيين من بينهم امراة جرحوا ليل الجمعة السبت في مخيم عسكر للاجئين القريب من نابلس .
وقال فلسطينيون ان التجار في قطاع غزة المحتل اغلقوا متاجرهم امس في بداية اضراب تجاري لمدة اسبوع احتجاجا على اجراءات قامت بها سلطات الضرائب الاسرائيلية .
ويجيء الاضراب الذي دعا اليه منشور اصدره الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية في اعقاب حملات على المتاجر العربية قام بها مسؤولو الضرائب وفرض قيود جديدة تمنع التجار من مغادرة غزة دون ان يظهروا ما يثبت انهم دفعوا جميع ما عليهم من ضرائب .
وقال الفلسطينيون ان اضراب غزة لم يشمل سوى التجار وان المواصلات العامة استمرت تعمل بشكل طبيعي .
وقد دعا المنشور الذي وقعته «القيادة الوطنية الموحدة» التجار الى اغلاق متاجرهم لمدة اسبوع .
وتقوم الادارة المدنية الاسرائيلية التي تدير قطاع غزة ببناء مكاتب للضرائب في نقطة تفتيش للجيش عند مدخل القطاع يتعين على التجار ان يحصلوا منها على اذن بالمرور .
واذا لم يدفع التجار الضرائب يتم حجز سياراتهم وبضائعهم حتى يقوموا بذلك . وقال فلسطينيون انهم يدفعون ايضا رسما يوميا عن سياراتهم المصادرة .
وقد اتخذت اسرائيل اجراءات ادارية مختلفة خلال الانتفاضة لتاكيد سيطرتها على سكان غزة البالغ عددهم ٦٥٠٫٠٠٠ نسمة . وقد حث الزعماء السريون للانتفاضة سكان غزة على عدم التعاون مع المسؤولين الاسرائيليين .
وقد امرت السلطات الاسرائيلية سكان غزة في العام الماضي بتجديد بطاقات الهوية وتغيير اللوحات المعدنية لسياراتهم ودفع ضريبة خاصة لتسجيل السيارة .
وقال احد سكان نابلس لـ «رويتر» في اتصال تليفوني لقد اغلقنا المتاجر والمدارس حدادا على الفتاتين اللتين قتلتا . وسننظم اضرابا لمدة يوم حدادا على كل شهيد» .
وفي القدس الشرقية العربية قامت طائرة هليكوبتر استطلاعية تابعة للشرطة بالتحليق فوق حي سلوان العربي امس في ثالث يوم على التوالي من حظر التجول المفروض على المنطقة .
وقال شهود عيان ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين فلسطينيين في الشارع الرئيسي في القدس الشرقية .
وذكر راديو اسرائيل ان حوالى ١٥٠ شجرة فاكهة في مزرعة يهودية في شمال اسرائيل تعرضت للتدمير في عمل قالت الشرطة انه من تنفيذ فلسطينيين وطنيين .

وولدغريف طالب

ورفضه جميع اشكال الارهاب بانه مجرد خداع يستهدف تدمير اسرائيل .
لكن لندن رحبت بالخطوة التي ادت الى عقد اول اجتماع بين السيد عرفات ووزير بريطاني امس الاول .
وقد هاجر شامير البولندي المولد الى فلسطين في عام ١٩٣٥ حيث اصبح زعيما لعصابة «شتيرن» التي حاربت للاطاحة بالحكم البريطاني واقامة دولة يهودية .
واتهمت السلطات العسكرية البريطانية في فلسطين عصابة «شتيرن» بارتكاب سلسلة اغتيالات وهجمات بقنابل . واعتقل شامير مرتين ولكنه تمكن من الفرار .
وتحدث في البرنامج نفسه المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي افي بازنر فابدى «اسفه» للقاء وولدغريف مع عرفات مؤكدا انه يعطي شرعية لمنظمة هدفها النهائي زوالنا .
ويرى المراقبون في بريطانيا ان لقاء بين عرفات ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو يبدو ممكنا الان برغم ان وزارة الخارجية نفت امس السبت وجود مثل هذا المشروع .
واصدر السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا يواف بيران بيانا ينتقد فيه السيد وولدغريف لتحذيره من ان اسرائيل قد تتخلف عن الركب اذا لم ترد بصورة ايجابية على تحركات منظمة التحرير .
وقال بيران ان مسالة التخلف عن الركب تنطبق بصورة اكبر على هؤلاء الذين يختارون اتخاذ مواقف غير متوازنة او يدلون بتصريحات غير مفيدة في الوقت الذي يزعمون فيه انهم يلعبون دورا في عملية صنع السلام .
واتهم منظمة التحرير بشن «حملة لابهار الغرب» وقال انه يشعر بالاسف للاندفاع الذي ليس له ما يبرره من جانب الساسة البريطانيين على مقابلة السيد عرفات .
وكان النائب جيرالد كوفمان عضو حزب العمال المعارض قد اجرى محادثات مع السيد عرفات يوم الاربعاء .
وعلم ان بريطانيا ومنظمة التحرير اتفقتا على حد قول وولدغريف على نوع المؤتمر الدولي الذي يجب ان ينعقد وناقشا اجراءات عملية يجب اتخاذها لتسهيل عقده .
وقدم عرفات التعريف التالي عن المؤتمر الدولي . يجب ان ينعقد المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير ، او حكومة فلسطينية مؤقتة ، واسرائيل ودول المواجهة العربية اي الاردن ولبنان وسوريا ومصر .
وكانت الولايات المتحدة الى ما قبل الاتصال الرسمي الاول مع منظمة التحرير تشترط ان يكون المؤتمر برعاية الامم المتحدة ولكن ليشكل مقدمة لمفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين . وكانت وجهة النظر الاميركية تستبعد مشاركة منظمة التحرير .
الا ان عرفات قال انه صار الان مقتنعا بانه والرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش يتفقان على وجوب انتظار اتخاذ اجراءات سريعة من اجل ان يؤدي مؤتمر دولي الى سلام حقيقي .
وقبيل مغادرة تونس اوضح وولدغريف في مؤتمر صحفي استعرض فيه نتائج مباحثاته مع المسؤولين التونسيين انه ليس هناك اي عقبة امام دخول منتجات زراعية وصناعية تونسية غير منافسة الى الاسواق البريطانية .
واعلن وولدغريف ان وزير التجارة البريطاني سيزور تونس في اذار المقبل لتنمية هذه المبادلات وتسهيل الاتصالات بين رجال الاعمال من البلدين . وجدير بالذكر ان صادرات تونس الى بريطانيا بلغت ٢٥ مليون دولار في الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٨٨ بينما وارداتها بلغت ٢٨ مليون دولار .
وقد اجتمع وولدغريف مع رئيس الوزراء الهادي البكوش ووزير الخارجية عبد الحميد الشيخ تباعا .

بعثة اوروبية

وقادته حتى الان الى كل من القاهرة وعمان ودمشق . ومن المقرر ان يغادر الوفد عمان اليوم الى اسرائيل .
وقد صرح النائب الفرنسي جاك بوميل ، عضو الوفد لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» امس السبت ان «الوفد اطلع على التصريحات الرسمية للمسؤولين السوريين حول عزمهم على المساهمة في نجاح مساعي السلام . كما اطلع الوفد ايضا على التحفظات التي عبرت عنها سوريا بشان مشروع المؤتمر البرلماني حول السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه مجلس اوروبا بمشاركة البرلمانات الاوروبية والاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» .
واستنادا الى بوميل فان الوفد اوضح لمحاوريه السوريين ان ذلك لا يعني ندوة تتجاوز المؤتمر الدولي وانما اجتماعا برلمانيا لخلق ظروف ثقة تعتبر ضرورية» .
عمان ـ ا ف ب

موجة صقيع تتلف المحاصيل الزراعية في وادي الاردن

افاد مسؤول امس ان صادرات زراعية اردنية ، الى تسع دول اوروبية توقفت بسبب تلفيات احدثها صقيع للمحاصيل في وادي الاردن .
وذكر السيد مازن عبد القادر نائب المدير العام في شركة تعبئة وتسويق الحاصلات الزراعية الحكومية انه لا يوجد ما يمكن تصديره الى الاسواق الغربية .
واضاف السيد عبد القادر بان صادرات الشركة توقفت طوال العشرة ايام الماضية ، وان الشركة طلبت من عملائها اعطاءها مهلة عشرة ايام لمعرفة هل ستستانف صادراتها ام ستضطر الى الغاء الاتفاقات .
وقد تعرض وادي الاردن لموجة صقيع في الخامس من الشهر الحالي مما ادى الى تلف انتاج ٤٫٦٢٥ فدانا من الاراضي ، وانخفضت درجات الحرارة الى ٤٫٢ تحت الصفر وهو معدل يقل كثيرا عن المعدل الطبيعي للمنطقة في هذا الوقت .
وقد قامت لجنة وزارية من ثلاثة اعضاء بزيارة الوادي نهار الخميس الماضي وكان من المقرر ان ترفع تقريرا الى مجلس الوزراء امس .
وقال السيد سالم اللوزي الامين العام لوزارة الزراعة ان لجنة من ممثلين للقطاعين العام والخاص تبحث امكانية تشكيل صندوق تامين للكوارث الطبيعية .
ولم يتمكن السيد اللوزي من تقدير الخسائر المالية للمزارعين وقال انها تختلف من مكان لاخر الوادي .
واضاف انه في بعض المزارع لحقت بالمحاصيل اضرار بنسبة خمسة في المئة وفي اماكن اخرى كانت ١٠٠ في المئة .
وكانت مؤسسة الائتمان الزراعي الحكومية قد اعلنت الاسبوع الماضي انها ستعوض مزارعي وادي الاردن عن الخسائر الناجمة عن الصقيع خلال شهر تشرين الثاني الماضي وانها ستعيد جدولة قروض المزارعين دون ان تذكر اية تفاصيل .
عمان ـ ر

معاهدة لتمويل الطاقة بين مصر والاتحاد السوفياتي

ذكر رسميا في القاهرة ، ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل امس السبت وزير الطاقة والكهرباء السوفياتي اناتولي مايورتف الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لمصر .
ذكرت وكالة الانباء المصرية ان مايورتف التقى لاحقا نظيره المصري ماهر اباظة ، وقد نقلت عن اباظة قوله في ختام اللقاء انه بحث مع ضيفه المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفياتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر ، واشارت الوكالة الى ان اتفاقا حول التعاون التقني في مجال الطاقة بين البلدين من المقرر ان يوقع اليوم الاحد في القاهرة .
وقد تلقى اباظة دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي .
القاهرة ـ ا ف ب

موفد عماني يصل الى مصر

ذكر رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس رسالة من سلطان عمان قابوس بن سعيد نقلها وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي .
ونقلت وكالة «الانباء المصرية» عن العلوي قوله ان السلطان قابوس سيقوم بزيارة الى مصر في الصيف المقبل . وكان الوزير العماني وصل الى القاهرة مساء امس الاول .
واعرب المبعوث العماني من جهة اخرى ، عن تفاؤله ازاء الجهود المبذولة لتنقية الاجواء بين الدول العربية واشار الى ان مبدأ عقد قمة عربية اقر لكن موعدها سيحدد «وفق الظروف» .
القاهرة ـ ا ف ب

القبض على سويدي في المياه الاسرائيلية

القت الشرطة الاسرائيلية امس السبت القبض على سويدي ، ابحر بزورق من ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر الى بلدة ايلات الاسرائيلية .
وقالت الشرطة ان الرجل لم يعط تفسيرا لعبوره الحدود ولكن يبدو ان الامواج العالية جرفته الى المياه الاسرائيلية .
واضافت قولها انها ما زالت تستجوب الرجل الذي يبلغ من العمر حوالى ٣٠ عاما . وقالت انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستسلمه الى السلطات الاردنية .

طراد اميركي يغادر الخليج

اعلن ناطق باسم البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) ان الطراد قاذف الصواريخ جوزيفوس دانيلز ، تلقى الامر بمغادرة الخليج امس الاول الجمعة ضمن اطار تخفيض القوات البحرية الاميركية في هذه المنطقة وذلك اثر وقف اطلاق النار بين العراق وايران .
واشنطن ـ ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ايلي نعمة الله ريشا
زوج ماري الياس عازار
والد فوزي وعائلته ، نعوم ، فايزة زوجة غازي يوسف شهوان .
شقيق زخيا وهيكل وعائلتاهما .
الماسة ارملة الشيخ رفيق الخازن واولادها منيرة زوجة اميل الهوا وعائلاتهم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٥ الجاري الساعة الثالثة والنصف في كنيسة سيدة المعونات ـ حارة صخر .
تقبل التعازي في منزله قرب التلفريك يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ ـ ١٧ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابراهيم يوسف عوكر
زوجته : جورجيت خانوم
والد عصام
شقيق انطوان ، انطوانيت ، جانيت ، ليلي ، ندى وايزابيل .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٥ الجاري في كنيسة السيدة الحبشية ـ غزير .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزله ، غزير

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جميل بطرس نعمة
زوجته : لور يعقوب فياض
ابنته : ماري كلير زوجة الدكتور جورج بعينو
شقيقته : جوزفين زوجة حنا الخوري النفيلي
اولاد شقيقته : شكري ونزيه وميشال والبيرتين ومنريات ودنيز وعائلاتهم .
ينقل جثمان الفقيد من منزله ، زوق مكايل الى مسقط راسه بيت الشعار ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار ميخائيل الرعائية .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزل الفقيد زوق مكايل ـ قرب السفارة الايطالية سابقا ، بناية مار شربل ، الطبقة السادسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على شبابها
الاخت ماري شربل جعارة
النائبة العامة لراهبات القربان المرسلات
رئيسه الدير والمدرسة في بيت حباق
يحتفل بالصلاة على جثمانها الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ١٦ الجاري ، في دير الجمعية في بيت حباق قضاء جبيل .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٧ و ١٨ الجاري في بيت حباق ـ جبيل ، ويومي الخميس والجمعة في دير عين ورقة ـ غوسطا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المربي
جورج عبدالله خوري
زوجته جوزفين ابراهيم المعوشي
اولاده سمير والرائد عبدالله وايلي وماري زوجة ادمون نصر ودعد زوجة جوزف سويد وعليا زوجة نديم خليل وفرنسواز .
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ، في كنيسة السيدة ـ حدث بيروت ، ونقل جثمانه الى مسقط راسه في كوكبا ـ قضاء حاصبيا حيث ووري الثرى .
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٥ الجاري في منزل الفقيد في الحدث ـ شارع الخريبة ـ ملك جمال ـ قرب لاريسا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج فارس الخباز
المتوفي في ١١ كانون الاول ١٩٨٩
ارملة الفقيد جانيت حنا فرنجيه
اولاده : ايلي وعائلته في المهجر ، ليليان زوجة سامي ياسمين وعائلتها ، كورين زوجة شوقي طرابلسي وعائلتها ، سعاد زوجة انطوان باسيل وعائلتها في المهجر .
اشقاؤه : جوزف الخباز وعائلته ، سايد الخباز وعائلته في المهجر ، اسطفان الخباز في المهجر .
شقيقته : سعاد زوجة حنا ضاهر وعائلتها في المهجر
عائلة اخيه المرحوم ابراهيم الخباز في المهجر
صلي على جثمانه ودفن بتاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٨٩
وسيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة مساء اليوم الاحد الموافق ١٥ الجاري في كنيسة مار اسطفان ـ البترون . الدعوة عامة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
العقيد المتقاعد فريد البعيني
(ابو مرهج)
والد مرهج ، شقيق يوسف والرائد رفيق ، ورياض ورضى والمرحوم فارس
وقد ووري الثرى يوم الخميس في مسقط راسه مزرعة الشوف .
تقبل التعازي اليوم الاحد في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نعيم فارس القشوع
زوجته سلوى القشوع
بناته : جاكلين زوجة حليم يوسف داغر ، مارسيل زوجة جوزف حبيب خليفة ، فريال زوجة جورج ابراهيم خاطر ونجوى زوجة ايلي فريد خوري .
تقبل التعازي اليوم ١٥ الجاري في منزل الفقيد في كفرشيما ـ حارة الدير .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الاب اغناطيوس سلامه
الرئيس العام والاباء والاخوة في الرهبنة المارونية المريمية وآل سلامه ينعونه اليكم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٥ ك ٢ ١٩٨٩ في كنيسة دير سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
يوسف خليل هلال
زوجته المرحومة ليلى سليم ايتا
والد المهندس انطوان والدكتور ايلي وسلوى زوجة طانيوس كيروز وجورجيت ارملة المرحوم فرحات سيدى ، وسميرة زوجة هنري ابو سليمان وانطوانيت ارملة المرحوم دافيد توما .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و ١٦ من الجاري في منزل صهره هنري ابو سليمان في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية اليسوعية ـ فوق باتيسري نابولي .

يصادف غداً الاثنين ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
الحاجة سميا محمد الددا
حرم المرحوم الحاج مصطفى المجذوب ولدها المهندس نديم اصهرتها بسام الزعتري ، محمد السكاكيني ، عبدالله النوام ، خير داود واكرم الامام اشقاؤها يوسف واديب والمرحومان حلمي وامين الددا .
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة بناية قدموس الطبقة السادسة مقابل « مؤسسة كهرباء » ، صيدا . وللرجال في منزل القاضي بشير المجذوب ، في ذات البناية الطبقة الثانية .
الاسفون آل الددا وآل المجذوب وجمعية جامع البحر في صيدا .
الرجاء اعتبار النشرة اشعاراً خاصاً .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جوزف حنا زعرور
زوجة الفقيد : تريز بشارة مغني
بناته: ماري وريتا وميشيل .
شقيقتاه : ايفيت والاخت اليونور من راهبات القلبين الاقدسين .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و ١٦ الجاري في منزل الفقيد ـ عين عار ـ الساحة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليها
سلوى مخايل الباشا
ارملة المرحوم ميشال شاكر غانم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة مار انطونيوس شارع عبد الوهاب الانكليزي ـ السوديكو .
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة ، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الماسوف عليه المرحوم
ايوب حبيب ثابت
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من قبل ظهر الاحد ١٥ الجاري في كنيسة مار انطونيوس الكبير ـ زحله .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و ١٦ الجاري في منزل ولده مارون ، زحله البولفار بناية جورج معوض قرب محلات دوبّان .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه المرحوم
ادفين حبيب شعراوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال ـ انتشينك السيو وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٦ ـ كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة الحادية عشر قبل الظهر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في المرمى

كيف، ولماذا، والى متى ؟

كلهم اجمعوا على انه الفريق الاحسن .

وكلهم قالوا انه يملك افضل مجموعة من اللاعبين .

وكلهم اتفقوا على انه فريق مميز، بطولة الدوري ملكه، اذا عرف كيف يضبط اعصاب لاعبيه، ويتابع اللعبة حتى نهايتها .

ولكنه استمر وحده، يرفض ما قالوه عنه، وما اكدوه عن قدراته الفنية، وما ذهبوا اليه، لجهة امكان تصدره لبطولة الدوري الممتاز !

وحتى يقرن التاكيد بالفعل، فقد خسر الفريق المباراة التي ربحها في الملعب، لانه اعتدى على الحكم، قبيل اختتام المباراة !

وجاء رئيس النادي الى كاتب هذه السطور، وهو يرسم على وجهه علامة استفهام كبيرة ويقول: تلك سابقة اولى في دنيا الرياضة، عندما نتعمد الخسارة، والانتصار ملكنا، لاننا لم نعرف كيف نضبط اعصابنا، ونتابع المباراة حتى نهايتها .

وانزل علامة الاستفهام عن قسمات وجهه، ورفع حاجبيه علامة الدهشة، وقال: ولا نكتفي بهدر الانتصار، انما ننصرف الى مراجعة هذا ودعوة ذاك، لتخفيف العقوبة، وعدم تطبيق القانون ببنوده القاسية بحقنا، لجهة حذف اربع نقاط من رصيدنا، اي بدل ان نربح نقطتين نخسر اربع نقاط، فهل هذا معقول ؟

وقلنا له : لا، غير معقول، ولكن ما هو الحل، والى اين المصير ؟

واجاب: الحل وجدناه، وهو بضبط الاعصاب وفي عدم الاعتداء على الحكام، حتى ولو اعتدى هؤلاء علينا...

وقلنا: معنى هذا ان الفريق عاد الى مكانته، وهو قطعا سيرجع الى تصدر الدوري، وان قطار البطولة لن يفوته ...

ولكن .

ما قيل في المكتب، ضاع في الملعب، وعاد الفريق، الى نهجه السابق، فربح ثلاثة ارباع المباراة، ثم عطل اللعبة بعد اعتدائه على الحكم، ونقله مباشرة من الملعب الى المستشفى، وعادت ادارته لتبحث عن الحل، ولكن اين ستجده هذه المرة، وبعض احسن لاعبيها عاقبهم الاتحاد، وبعض اخر على طريق العقوبة، ودون نسيان ما سيترتب من قرارات تتخذ بحق الفريق، وهي لن تكون في مصلحته، حتى ولو اعيدت المباراة !

وتحار ماذا تقول لادارة النادي .

وكيف تتفاهم مع هذا الفريق .

وكيف تقنع الحكام بادارة مبارياته بعد الان ؟

فالحكام كانوا رفضوا في السابق، قيادة مبارياته، بعد الاعتداء على واحد منهم لا زال يتعالج حتى الان، الا ان المساعي التي بذلت على اكثر من صعيد، ذللت المصاعب، ورجع الحكام عن اضرابهم، ثم فوجئوا بحكم أخر مشهود له بالقدرة الفنية، يعتدى عليه، ويلحق بشقيقه الى المستشفى !

وهكذا .

من مشكلة الى اخرى، وتعال بعد هذا يا اتحاد وحلها، ولكن كيف، والحكام ناقمون، وقرارهم واحد: لا لادارة مباريات هذا الفريق، ولا لكل فريق يهدد الحكام او يعتدي عليهم !

من هنا .

ترى كم هو حجم المشكلة الجديدة كبير .

وكم هي معاناة الاتحاد ضخمة !

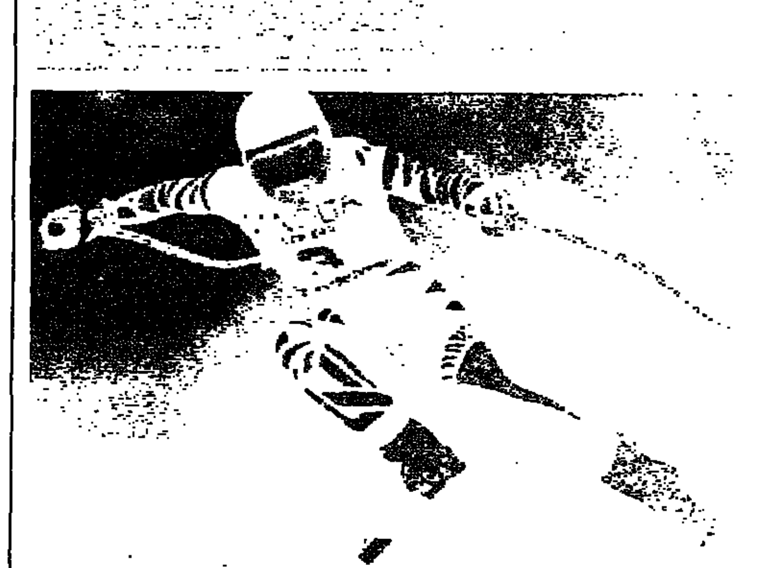
وكم هو مستقبل الدوري الممتاز قاتم ومبهم .

وكان الله في عون الاتحاد، وعون اللعبة والحكام، وهذا الفريق الذي نحب بالذات .

ويبقى .

ان ينتصر العقل على العاطفة، وان تعرف كرة القدم طريق الخلاص، كي لا يقرأ عليها السلام، وهنا الخطر في الموضوع .

فريد خوري



احرزت المتزلجة الفرنسية كارول ميرل (الصورة) المركز الاول في بطولة كاس العالم التعرج العملاق على منحدرات غريندلوالد وذلك لفئة السيدات . وقد حلت النمسوية سيغريد وولف في المركز الثاني وتلتها السويسرية ماريا واليسر في المركز الثالث .

وهكذا تكون كارول قد استطاعت ان تسجل الانتصار الثاني في الموسم الاول الناجح لها في حياتها العملية الطويلة

والتي قلما استطاعت خلالها ان تتالق على الصعيد العالمي بل كانت تكتفي بمراكز جيدة دون ان تتوصل الى الصدارة .

لقطات

عبدو خوري

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف يعيش الان هاجس التفكير من عودة الحكام الى الاضراب وبالتالي الى رفضهم قيادة المباريات الحساسة .

□ ومن هذا المنطلق يتساءل : من اين نجيء لهم بالحكام، وكل الدروب باتت مقفلة، فهل نقيم المباريات بدون حكام، ام نقفل الملعب ونقول لهم : هذا ما جنيتوه على اللعبة ونحن لم نعتد على احد ؟

□ عضو في اتحاد كرة القدم علق على احداث الملاعب فقال انه بات متشائما وبالتالي لا يعتقد ان الدوري الممتاز سيستمر حتى نهايته ...

□ وعضو اخر بات يفكر بالاستقالة لان واقع اللعبة المتفجر لم يعد يسر صديقا ولا عدوا ...

□ وعضو ثالث يدعو الى تطبيق القانون بحق جميع المخالفين وليكن ما يكون ...

□ بلغ دخل مباراة امس بين الحكمة ورابطة الرياضة على ملعب بلدية برج حمود ٢٢١ الف ليرة لبنانية .

□ الاداريون الذين ينزلون الى الملعب لتهنئة اللاعبين يفترض شكرهم وتقديرهم وليس بتوجيه اصابع قذرة اليهم !

□ مراقب الملعب في مباراة امس مستشار الاتحاد عبدو خوري لم يهدا طوال المباراة في ترطيب اجوائها وفي فض الخلافات الطارئة بين اللاعبين باسلوبه المقنع والمحبب .

□ برز في فريق الحكمة خلال مباراة امس ربيع حنيني حارس المرمى، فرنكي وفاتشه .

□ وبرز في الرابطة امين الهد وانطوان بولس وغسان كنعان .

□ طاقم الحكام المؤلف من سالم سمعان، روبين ترزيان واغوب اكرابيان كان موفقا وجيدا .

ط. خ.

ارسنال حسن صدارته في انكلترا
ايندهوفن وراسينغ اليوم في هراري
بلاتيني يحضر مباراة توتنهام وموناكو

مدد فريق ارسنال صدارته على اندية الدرجة الاولى الانكليزية بعد فوزه امس على ايفرتون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في حين ان فريق نوروينش سيتي، صاحب المركز الثاني، تعرض لخسارة على ارضه امام كوفنتري ٢/١ .

وهكذا احتل فريق ارسنال مركز الصدارة وله ٤٣ نقطة متقدما بفارق ٥ نقاط ومباراة واحدة على نوروينش سيتي .

ولم يحقق فريق ليفربول افضل من تعادل بهدفين مع شيفيلد ونسداي بعد ان كان هذا الاخير قد تقدم عليه بهدفين .

وهنا النتائج:

الدرجة الاولى: استون فيلا - نيوكاسل ١/٣، شارلتون - لوتون ١/صفر، دربي - وست هام ٢/١، افرتون - ارسنال ١/٣، مانشستر يونايتد - ميلوول ٣/صفر، نوروينش - كوفنتري ١/٢، شيفيلد ونسداي - ليفربول ٢/٢، ساوثمبتون - ميدلسبره ٣/١، ويمبلدون - كوينز بارك رينجرز ١/صفر، توتنهام - نوتنغهام (اليوم) .

الدرجة الثانية: برايتون - بلايموث ٢/٢، شيلي - كريستال بالاس ١/صفر، هال - بورنماوث ٤/صفر، ليدز - برمنغهام ١/صفر، ليستر - بورتسماوث ١/٢، اولدهام - مانشستر سيتي صفر/١، سنريز بوري - بلاكبرن ١/١، ستوك - برادفورد ١/٢، سندرلاند - اوكسفورد ١/صفر، سويندون - بارنسلي صفر/صفر، وولسول - ابيسوتش ٢/٤، واتفورد - وست بروميتش ٢/صفر .

سكوتلندا

عزز فريق الرينجرز صدارته في سكوتلندا بعد فوزه امس على ابردين ١/٢ في عقر داره .

من جهة اخرى فاز السلتيك على سانت ميرين ٢/١ وتعادل هارتس مع مذرول صفر/صفر وخسر هاميلتون امام دندي يونايتد صفر/٥ ودندي امام هيبرنيان ١/٢ .

ايندهوفن راسينغ كلوب الاحد في هراري

وتقام اليوم الاحد في هراري مباراة ودية في كرة القدم بين ايندهوفن الهولندي الفائز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري وراسينغ كلوب الارجنتيني وسيخصص ريعها لمساعدة ضحايا المجاعة في موزامبيق .

وحضر الى عاصمة زيمبابوي خلال الايام الاخيرة الاف من عشاق اللعبة من البلدان المجاورة (زامبيا وبوتسوانا وجنوب افريقيا) لحضور المباراة الى جانب الجمهور المحلي في ملعب هراري الجديد الذي بنته الصين الشعبية ويتسع لستين الف متفرج .

وسيغيب عن صفوف ايندهوفن حارس مرماه هانس فان بروكيلين المصاب . وفي المقابل حضر قلب دفاع الفريق رونالد كومان الى هراري غير ان اشتراكه في المباراة ليس مؤكدا بسبب اصابته في العرقوب وفق ما اعلن المدرب غوس هيديك . اما في ما يخص الفريق الارجنتيني فلوحظ غياب الحارس اوبالدو فيلول الذي بقي في بلاده الى جوار زوجته المصابة في حادث سيارة وكذلك غياب لاعب خط الوسط المصاب روبن بلز .

بلاتيني يحضر مباراة توتنهام وموناكو

وقرر مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ميشال بلاتيني حضور المباراة الودية بين توتنهام الانكليزي وموناكو الفرنسي والتي ستقام على ارض وايت هارت لاين الثلاثاء المقبل .

يذكر ان منتخب فرنسا سيلعب وديا امام منتخب جمهورية ايرلندا في ٧ شباط المقبل في دبلن ثم امام توتنهام في ١٤ منه وذلك استعدادا للقاء منتخب اسكتلندا في ٨ اذار في غلاسكو في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة .

كشف غموض مرض برتون

وقالت مصادر طبية ان المرض الذي لم يكن قد شخص من قبل وجعل لاعب كرة القدم الالماني الغربي الدولي توماس بيرتولد يلازم المستشفى في فرانكفورت منذ اول الشهر الحالي هو عدوى بكتريا .

وقالت المصادر ان الاطباء ابلغوا بيرتولد وهو مدافع يلعب لنادي فيرونا الايطالي ان السبب في ذلك هو تناوله منتجا للالبان به شوائب .

وقالت المصادر ان بيرتولد سيتعين عليه البقاء في المستشفى حتى مطلع الاسبوع المقبل على الاقل ولكنها لم تذكر متى سيتمكن من استئناف التدريب .

نيجيريا وبطولة العالم للشباب ١٩٩١

تزور نيجيريا حاليا بعثة من الاتحاد الافريقي لكرة القدم في زيارة تفقدية للامكانات التي تملكها لاستضافة نهائيات بطولة العالم للشباب عام ١٩٩١ .

وتتالف البعثة من رئيس الاتحاد عيسى حياتو والامين العام مصطفى فهمي وعضو الاتحاد اوروك اويو اوروك .

وتفقدت البعثة ستاد لاغوس الوطني . وهي ستزور بعد ذلك مدن ايبادان وبورت هاركوت وكالابار وكادونا وبوش قبل ان تقدم تقريرا عن الزيارة .

وتعمل نيجيريا في المرحلة الاولى من استعداداتها للبطولة على توسيع الملاعب بحيث تطابق المواصفات الاولمبية بناء على طلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم . وقد انتهى العمل تماما في ملاعب لاغوس . بيد ان المرحلة الثانية المخصصة لاقامة شبكة الاتصالات في المراكز الصحافية لم تنجز بعد .

وذكر حياتو لوكالة فرانس برس ان على نيجيريا ان تبرهن عن قدرتها الحقيقية على استضافة المسابقة لان ذلك يشرف الكرة الافريقية .

واشار المراقبون الى ان نيجيريا طلبت تنظيم بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٩ بعد فوزها ببطولة العالم للناشئين في الصين علما انها فازت بالمركز الثالث في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٥ . غير ان الاتحاد الدولي لاحظ نقصا في قدرات نيجيريا لجهة الاقامة بالذات فعهد بالتنظيم الى المملكة العربية السعودية التي ستستضيف المسابقة خلال شباط واذار المقبلين . وستشارك نيجيريا في نهائيات بطولة العالم للشباب ١٩٨٩ للمرة الرابعة على التوالي .

دورة الكاميرون

في اليوم الثاني من دورة الكاميرون لكرة القدم، فاز اونيون دوالا الكاميروني على طولون الفرنسي ١/٢ وتعادل هومبورغ الالماني الغربي مع راسينغ بافوسام الكاميروني ١/١ في المجموعة الاولى في دوالا .

وفي المجموعة الثانية في ياوندي فاز تونير ياوندي الكاميرون على برست الفرنسي ٢/صفر وتعادل كانون ياوندي الكاميروني مع فورتونا كولن الالماني الغربي ٢/٢ .

دورة كارلسروه

في اليوم الاول من دورة كارلسروه الالمانية الغربية لكرة القدم داخل القاعة فاز دينامو زغرب اليوغوسلافي على فريبورغ ١/صفر وكارلسروه على فريبورغ ٣/صفر ودينامو زغرب على فالدهوف مانهايم ١/٣ وكارلسروه على فالدهوف مانهايم ١/٢ في المجموعة الاولى .

وفي المجموعة الثانية تعادل ستراسبورغ الفرنسي مع بفورزهايم ٢/٢ وفاز شتوتغارت كيكرز على كايزرسلوتون ٢/٣ وشتوتغارت كيكرز على ستراسبورغ ٢/٣ وبفورزهايم على كايزرسلوترن ٢/صفر .

تايسون يستأنف تمارينه في لاس فيغاس

عاد بطل الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون الى معسكر التدريب في لاس فيغاس بعد رحلة مفاجئة الى فانكوفر بكندا حيث تشاجر مع مصورين بفندق تمثل فيه زوجته روبين جيفنز فيلما .

ويتدرب تايسون (٢٢ عاما) في لاس فيغاس استعدادا لمباراة مع البريطاني فرانك برونو تقام في ٢٥ شباط المقبل .

وقال ال بريفمان مدير دعاية دون كينغ متعهد مباريات تايسون ان كينغ وبخ تايسون لتوجهه الى فرانكوفر دون ان يبلغ احدا . ويعمل كينغ مستشارا لتايسون ولكنه لن يتعهد مباراته مع برونو .

وقال بريفمان ان تايسون لن يعاقب على تركهمعسكر التدريب. وقال ايضا «البعض يمكن تاديبهم والبعض لا يمكن تاديبهم» .

وتفيد اخر الانباء ان الصحافيين الكنديين لا يعتزمون اقامة دعوى ضد الملاكم الذي سبق ان حوكم في مناسبات عدة وانهم سيقتصرون على مطالبته بتعويض قدره الفا دولار لخسارة معداتهم المهشمة .

وقال شهود طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان اللقاء بين تايسون وجيفنز داخل الاستوديو كان «وديا للغاية» وان جيفنز التي تطالب بطل العالم بتعويض مالي «زهيد» لا يبلغ سوى ١٢٥ مليون دولار صرحت بعد ذلك «ان الطريقة التي تتحدث بها الصحافة عن العلاقات بيننا لا علاقة لها بالواقع» .

دورة الموندياليتو للمخضرمين تبدأ اليوم في ساو باولو



البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل النجم البرازيلي بيليه الذي يزور الفاتيكان وقد استغل الجوهرة السوداء المناسبة ليقدم الى الحبر الاعظم هدية تذكارية هي عبارة عن تمثال صغير للسيد المسيح

تبدأ اليوم في ساو باولو دورة الموندياليتو الثانية للمخضرمين في كرة القدم حيث تلعب الارجنتين (حاملة اللقب علم ١٩٨٧) مع الاوروغواي ثم البرازيل مع انكلترا . ويشارك في الدورة ايضا منتخبا المانيا الغربية وايطاليا .

والمسابقة التي تستمر اسبوعين مخصصة للاعبين الذين تخطوا سن الثلاثين . ويبرز من هؤلاء اللاعبين عدد كبير من نجوم الماضي . وستلعب المنتخبات الستة المشاركة دوري ذهابا فقط على ان يلتقي المنتخبان اللذان جمعا اكبر عدد من النقاط في المباراة النهائية في ٢ شباط المقبل .

وفي ما يلي اسماء لاعبي المنتخبات الستة:

□ البرازيل: ريفيلينو وماريو سرجيو وروشا ولويس بيريرا وباتيستا ونونيز وامارال ولولا وماركو اوريليو وادواردو واوريكو وادو وايدو وكافورينغا وشيكو اسبينا وكاربينيللي وفلاديمير وكلاوديو الدو وروتا وباولو فيكتو وميغيل وزانون .

□ الارجنتين: اوتيس وتروسيرو وفيللا وبريلوفسكي وكوش وفيداللي وبتانيز ورودريغيز وبابنغتون وبدرو غونزاليس وكيلر والونسو واولغوين وغاليغو وبوتيتش ومورو والبريش وكورتيز وبيريس وسكوبو وبرتا واوسكار ملس .

□ انكلترا: ماينز وبونيتي وماكينزي وغوردون هيل والن كيندي وواطسون وهيرست ودون ماسون وايان كالاهام وسادلي وماكدرموت وكوريغان ومارتن باكان وروبرتسون ومايك مارتن بريان كيد وشيليتو وهولونز .

□ ايطاليا: باولو روسي وروجي وسالا وتارديلي وزاكاريلي وكوكوريدو وبورياني وكابروني وداميانى وفورينو وكارمين جنتيلي وكلاوديو جنتيلي وغرازياني وموريتني وموتزيني واوريالي وسيلفاجي .

□ الاوروغواي: بيتيغا والبرتوزي وبرتينا وجيرولامي وروكس وفورلان وكارداتشيو وكلافيخو وكابريرا ولاتوادا وموراليس وهكتور سيلفا ورامون سيلفا وموريتا وريزولا والبرتو بيكا وميلار وفلتيس ولوس سانتوس .

□ المانيا الغربية: يكنباور وبنهوف وروسمان واوفيرات وبرايتنر وفورستر وكليف ولورنز وفوسلر ويورغن سارز وهولزنباين وتوبموللر وغابيه وغيرسدورف وكريمرز وهوتسوغ وفيملر وزيمبسكي وغوللن .

افضل رقم عالمي في المشي للسيدات

سجلت الاسترالية كيري سلكسبي امس السبت في سيدني افضل رقم عالمي في المشي لمسافة ١٠ كلم بلغ ٤٥ر٤٦ر٤٢ دقيقة .

ولن يعترف بالرقم الجديد كرقم عالمي لان السباق كان مختلطا شارك فيه الرجال والسيدات معا . ومع ذلك فان سلكسبي تفوقت على جميع المشاركين والمشاركات .

يذكر ان سلكسبي تحمل جميع الارقام العالمية للمشي داخل المضمار وعلى الطريق . وهي ستشارك في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ .

دورة لا كولينا بالسكواش

مع انتهاء مباريات الدور الثاني للفئة المفتوحة المختلطة بالسكواش لدورة نادي لا كولينا تبدأ لقاءات دور الـ ٣٢

بين المصنفين والمؤهلين مع مطلع الاسبوع المقبل لتتزامن مع تصفيات فئات السيدات والناشئين تحت ١٨ و١٦ سنة .

وكان سجل في اليوم قبل النهائي للدور الثاني، فوز ميرنا رعد على عمر معلوف ٩-٣، ٩-٤، ٧-٦، ٩-٥، ومارون همدر على روني صقر ٩-١ . ٩-٣، ٩-٦ .

وفي ضوء نتائج اليوم الاخير، ستجرى القرعة لضم المميزين الـ ١٦ الى المصنفين الـ ١٦ وهم: ١ - مكسيم شعيا ٢ - هاني سويرة ٣ - فواز مرعبي ٤ - محمد جمال ٥ - جيلبير يوكتي ٦ - سامي ايوبي ٧ - تاي حنينه ٨ - خالد حجار ٩ - رالف بريدي ١٠ - جوزيه حنينه ١١ - عبودي لادقي ١٢ - ادي صقر ١٣ - طوني برانس ١٤ - انطوني بلدي ١٥ - جورج مصابني ١٦ - فيليب عبديني .

الحكمة حقق انتصارا كبيرا على الرابطة ٤ - ٠
في الاسبوع الثامن من بطولة لبنان لكرة القدم

فرنكي (١٩) يسجل الهدف الثالث في مرمى الرابطة (بشارة الشايب)

حارس مرمى الحكمة ربيع حنيني يصد كرة خطرة

كتب كميل انطكلي:

سجل فريق الحكمة المتصدر انتصارا كبيرا على فريق رابطة اصدقاء الرياضة (شكا) ٤ - صفر (الشوط الاول ٢ - صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود في الاسبوع الثامن من بطولة لبنان لكرة القدم .

كانت المباراة جيدة وحافلة بالفرص الضائعة واللمحات الفنية وكان فريق الحكمة الافضل في تحركاته واستفاد من اخطاء منافسه، ورغم ذلك كان بامكان الرابطة تسجيل ولو اصابة ولا سيما ضربة الجزاء التي نالها في الشوط الثاني والتي صدها حارس مرمى الحكمة ربيع حنيني .

ونجم المباراة دون منازع كان مهاجم الحكمة الفلتي فرنكي الذي سجل بمفرده اهداف اللقاء .

لعب الحكمة مباراة جيدة وكانت جميع خطوطه مترابطة ولا سيما خط دفاعه الذي كان في افضل حالاته، كما ان خط الوسط مرر عدة كرات لمهاجميه. اما بالنسبة لحارس مرماه ربيع حنيني فقد تكفل بصد كل الكرات التي شكلت خطرا على مرماه : كما نجح بصد ضربة جزاء بنالتي لهداف الرابطة جورج الهد .

من جهة اخرى، لم يقدم فريق الرابطة العرض المطلوب منه حيث بدا المباراة بداية جيدة ثم هبط مستواه فجاة بعد دخول مرماه الهدف الثاني. ووقع حارس مرماه وخط الدفاع بعدة اخطاء فاستفاد منها منافسه وسجل اهدافه .

وقبل بدءتفاصيل المباراة لا بد من الاشارة الى ان اشكالا حصل قبل نهاية اللقاء بدقيقة، طرد على اثرها كل من الياس موسى (الرابطة) وادونيس كرم (الحكمة) كما نقل الى المستشفى لاعب الحكمة ايلي نصار .

بداية المباراة كانت سريعة ولا سيما من جانب الرابطة. ففي الدقيقة الثانية تسديدة من جورج سليم الهد صدها الدفاع فعادت الى غسان كنعان الذي اطلقها بقوة طار لها الحارس وابعدها .

وفي الدقيقة ١١ كرة طويلة من جورج سالم باتجاه المرمى فاخطا الحارس في امسكها حيث سبقه اليها فرنكي وسجل براسه الهدف الاول لفريقه .

وفي الدقيقة ١٣ تمريرة من انطوان بولس الى جورج الهد فلعبها فوق الدفاع وتركها الى جورج عفيف الهد الذي سددها ضعيفة ارتمى عليها الحارس .

وفي الدقيقة ٢٠ تمريرة بينية الى جورج سليم الهد الغير مراقب وهو داخل المربع الكبير ليسدد كرة قوية احتضنها حنيني .

وفي الدقيقة ٢٣ رفعة من جورج سالم فلعبها نبيل حداد براسه الى فرنكي الذي سدد كرته قرب القائم .

وفي الدقيقة ٣٤ لم يحسن احد مدافعي الرابطة تحضير كرته فخطفها منه فرنكي وانفرد بالحارس ووضع الكرة بذكاء في الزاوية على يسار الحارس .

وفي الدقيقة ٤٥ رمية ركنية رفعها جورج عفيف الهد احدثت بلبلة امام مرمى الحكمة ثم خرجت الى الاوت لينتهي الشوط الاول بتقدم الحكمة ٢ - صفر .

الشوط الثاني

في الدقيقة ٥٠ ضربة حرة سددها غسان كنعان فوق العارضة وفي الدقيقة ٥١ كرةطويلة الى ايلي نصار الذي انطلق كالسهم ولما خرج الحارس لملاقاتها لعبها فوقه بالعارضة وارتدت الى فرنكي الذي اكملها داخل المرمى مسجلا الهدف الثالث له ولفريقه .

وفي الدقيقة ٥٣ رفعة من امين ديب ارتطمت الكرةبيد جورج سالم وهو داخل المربع فاعلن الحكم ضربة جزاء بنالتي انبرى لها جورج سليم الهد وسددها في الزاوية لكن الحارس حنيني طار لها وابعدها .

وفي الدقيقة ٥٥ رفعة من كنعان حولها بولس براسه صدها الحارس .

وفي الدقيقة ٧٢ ضربة حرة سددها امين ديب بيسراه لولبية فوق العارضة .

وفي الدقيقة ٧٥ دخل فاتشيه منطقة الجزاء وسدد كرة قوية ارتدت من الحارس فتابعها فرنكي داخل الشباك مسجلا الهدف الرابع والاخير للحكمة لتنتهي المباراة بفوز الحكمة على الرابطة ٤ - صفر .

قاد المباراة الحكم سالم سمعان وعاونه هاكوب اكرابيان وروبين ترزيان والحكم الرابع الياس خليل .

اليوم الاهلي والتمثال

تقام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد المباراة الاخيرة من الاسبوع الثامن من بطولة لبنان بين فريقي الاهلي صربا والتمثال زغرتا وذلك على ملعب بلدية برج حمود .

نافراتيلوفا تقابل ليندكفيست في نهائي بطولة سيدني

انحصرت المنافسة على بطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية لكرة المضرب للرجال بين الاميركي ارون كريكشتاين والسوفياتي اندريه تشركاسوف كما انحصرت المنافسة على بطولة السيدات بين الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والسويدية كاتارينا ليندكوفيست .

في نصف نهائي الرجال فاز كريكشتاين المصنف ثالثا على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦/صفر و٦/٢ و٦/٤ وتشركاسوف على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٥/٧ و٦/١ .

وفي نصف نهائي السيدات فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على الاسترالية هانا مانذليكوفا المصنفة تاسعة ٦/٣ و٦/٢ وليندكفيست المصنفة ١٣ على الاميركية تيري فيليس ٥/٧ و٦/٣ و٧/٦ . وسبق لنافراتيلوفا ان فازت على ليندكفيست ٩ مرات في ٩ مباريات .

وفي نصف نهائي الزوجي للسيدات فازت نافراتيلوفا والاميركية بام شرايفر على البولندية ايفونا كوتشينسكا والنمساوية جوديث فيزنر ٦/٣ و٦/صفر وفازت الاستراليتان ويندي تورنبول وليز سمايلي على الاميركيتين ان هنريكسون وغريتشن ميجرز ٦/٢ و٦/٣ .

كاش قد يغيب عن بطولة استراليا

اصبح محتملا ان يغيب الاسترالي بات كاش عن بطولة استراليا المفتوحة للتنس بسبب اصابة مرفقة .

وكان كاش قد انسحب من الدور النهائي للبطولة الاستعراضية في ادليد بعد اصابته في ذراعه الايمن في بداية مباراته مع السويدي ستيفان ادبرغ .

ورفض كاش التحدث الى وسائل الاعلام وقد ظهر عليه الضيق بسبب اصابته مع اقتراب البطولة الاسترالية .

وقال الدكتور ماكس فيتزنر المشرف على العلاج النفس في المسابقة ان الاصابة قد تكون لحقت بكاش بسبب اسلوبه في ضربات الارسال حيث انه يضرب الكرة عند صعودها وقبل نزولها .

ومن المقرر ان يلعب كاش المصنف الثالث عشر مع مواطنه بريت كوستر في الدور الاول للبطولة .

تشكيلة المنتخب الاميركي في كاس دافيس

اختار الاتحاد الاميركي لكرة المضرب اللاعبين اندريه اغاسي (١٨ سنة) ومايكل تشانغ (١٦ سنة) لتمثيل الولايات المتحدة في لقائها مع الباراغواي الشهر المقبل في الدور الاول من مسابقة كاس دافيس للمجموعة العالمية .

وحل تشانغ في التشكيلة محل جون ماكنرو الذي طلب عدم اشراكه في اللقاء . اما مباراة الزوجي فاختير لها روبرت سيغورو وكين فلاك .

يذكر ان الفائز من اللقاء سيواجه خلال نيسان المقبل الفائز من لقاء فرنسا واسرائيل

دورة اوكلند

وفي نصف نهائي دورة اوكلند الدولية النيوزيلندية فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف اولا على روجر سميث من الباهامس ٦/٣ و٦/٢ والهندي راميش كريشنان المصنف ثانيا على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٧/٦ و٦/٣ .

فوز التضامن المريجة على قدامى الجمهور بكرة القدم

فاز فريق التضامن المريجة على فريق قدامى الجمهور ٥-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت امس على ملعب الجمهور .

سجل للتضامن كابي برباري (٣) والياس نخول والبير حرب وللجمهور فادي بعقليني .

وتقام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد، مباراة على ملعب الدكوانة بين فريقي الجعيتاوي وملسيس وذلك استعدادا لدورة كاس لبنان .

دورة طوكيو في الجيدو

فاز السوفياتي غريغوري فيريتشيف / حامل الميدالية البرونزية في اولمبياد سيول / ببطولة الوزن المفتوح في دورة كاس جامعة ماتسوتارو شوريكي الدولية للجودو في طوكيو اثر فوزه على المصري محمد علي رشوان في المباراة النهائية .

وسبق لفيريتشيف ان هزم رشوان في الوزن الثقيل في نهائي بطولة العالم التي اقيمت عام ١٩٨٧ في مدينة ايسن الالمانية الغربية .

وحصل الاتحاد السوفياتي في دورة طوكيو على بطولة ٣ اوزان من اصل ٤ بواسطة بشير فارابيف (وزن ٧٨ كلغ) وايفجيني بيشيوروف (وزن ٩٥ كلغ) بالاضافة الى فيريتشيف في الوزن المفتوح. اما الوزن الرابع (٦٥ كلغ) فكان من نصيب الياباني ماساهيكو اوكوما .

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز ميلووكي باكس على ميامي هيت ١٠٧ - ١٠١ وفيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١١٤ - ١٠١ .

كما فاز شيكاغو بولز على دنفر ناغتس ١٠٤ - ٩٩ وفينكس صنز على سكرامنتو كينغز ١١١ - ٩٠ .

وفاز ايضا غولدن ستيت ووريورز على لوس انجلوس كليبرز ١٢٧ - ١١٣ وديترويت بيستونز على واشنطن بولتس ١١٩ - ١٠٣ .

تعاطي العقاقير المنشطة يشهد انتشارا في اوساط الرباعين

قالت مسؤولة حكومية كندية رفيعة امام تحقيق تجريه الحكومة في استخدام العقاقير المحظورة في رياضات الهواة ان تعاطي العقاقير امر شائع بين لاعبي رفع الاثقال .

وقالت السيدة ابي هوفمان «هناك ما يكفي من الادلة للقول بان تناول العقاقير مستوطن او على الاقل سائد بدرجة كبيرة في رياضة رفع الاثقال» .

والسيدةهوفمان هي المديرة العامة لهيئة سبورت كندا الرياضية الحكومية التي تنفق نحو ٨٥ مليون دولار (٤٨ مليون دولار اميركي) على برامج رياضات الهواة في البلاد .

وكانت السيدةهوفمان تدلي بشهادتها في ثالث ايام تحقيق امرت به الحكومة عقب اظهار فحوص في دورة سيول الاولمبية تناول العداء الكندي بن جونسون عقاقير محظورة .

وقالت السيدة هوفمان ان الرياضي الذي يدخل بين احسن ثمانية لاعبين في العالم يتلقى ٦٥٠ دولارا (٤٥٠ دولارا اميركيا) من الهيئة شهريا لمصاريف التدريب والذي بين احسن ١٦ رياضيا يحصل على ٥٥٠ دولارا (٤٤٠ دولارا اميركيا) والذي ليس بين احسن ١٦ لاعبا ولكن يتوقع منه ان يحتل مركزا بينهم يحصل على ٤٥٠ دولارا (٣٤٠ دولارا اميركيا) في الشهر .

الا ان السيدة هوفمان قالت ان مستوى تلقي رافعي الاثقال مساعدات مالية انخفض علم ١٩٨٧ كحافز لهم على عدم تعاطي العقاقير .

وقالت السيدةهوفمان «بسبب شيوع تعاطي العقاقير في رياضة رفع الاثقال لن مستويات تمويلها في كندا قد خفضت» .

وقالت «لم يتسن لنا معرفة ما اذا كان لاعب رفع اثقال بين احسن ثمانية في العالم في وزن معين قد تعاطى كثيرا من العقاقير ولذا قررنا خفض مستوى التمويل» .

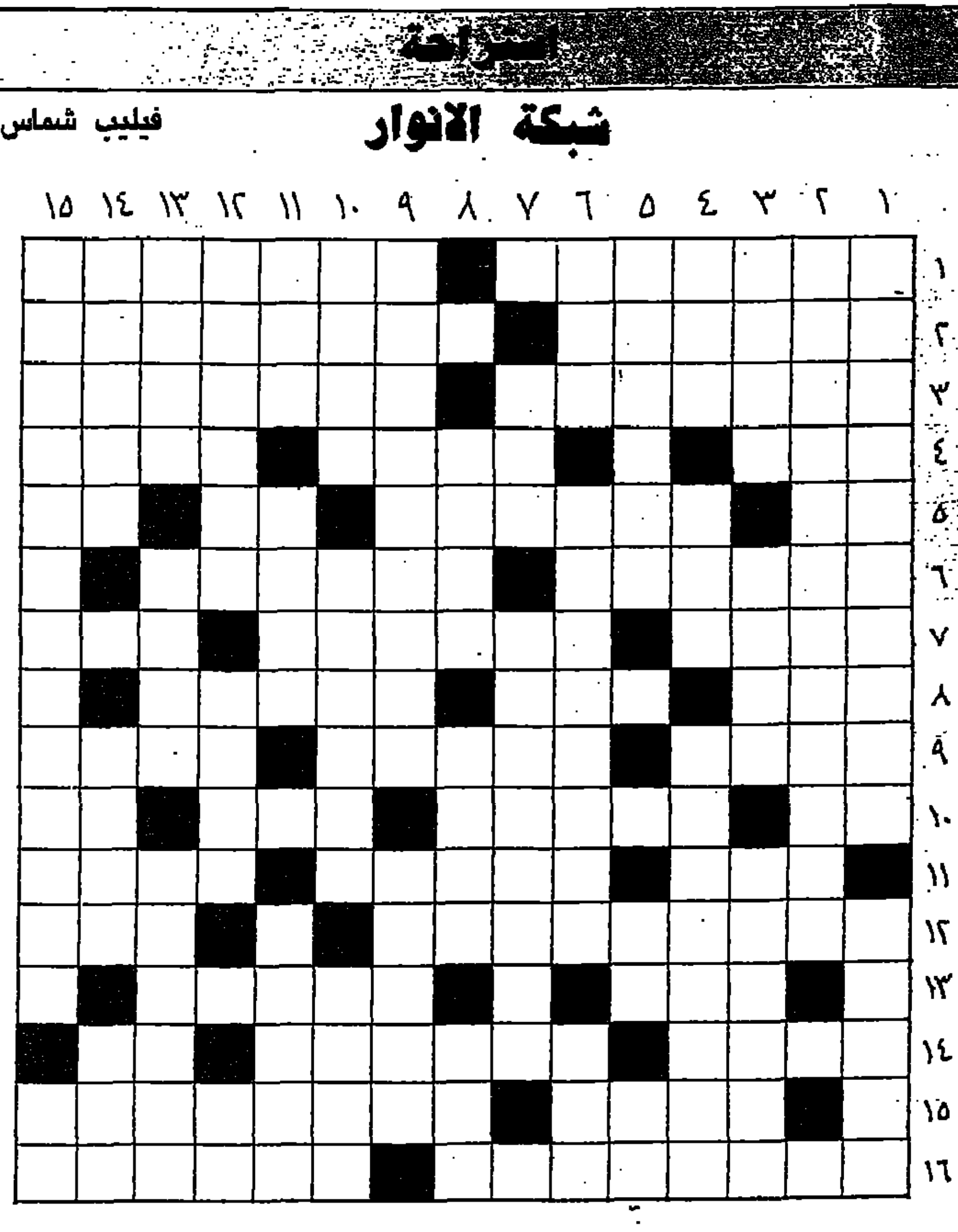
وقالت ايضا ان الهيئة استغلت خفض التمويل «كحافز للاعبي رفع الاثقال لعدم تناول العقاقير» .

وكانت الفحوص قد اظهرت تعاطي اربعة لاعبي رفع اثقال كنديين عقاقير قبل اولمبياد سيول واستبعدوا من البعثة الكندية .

استراحة

شبكة الانوار

فيليب شماس



● افقيا:
١ ـ فريق كرة لبناني ، دولة في اميركا الجنوبية .
٢ ـ مرفأ ايطالي ، مطار افريقي .
٣ ـ لاحقوهم ، نهر في الهند .
٤ ـ واظب على الامر ، يحب بالاجنبية ، ملهى باريسي .
٥ ـ مقبل ، اعطيتك باليد ، نهر اوروبي ، عملة اسيوية .
٦ ـ نشاطه ، مطربة لبنانية .
٧ ـ جزيرة في المحيط الهندي ، احد القديسين ، لهو ومرح .
٨ ـ تُر ، مرتفع ، نبغضه .
٩ ـ زبد افواه الابل ، عتبوا على ، شاعر اموي .
١٠ ـ نوتة موسيقية ، الشره الحريص ، جوابي ، حرك .
١١ ـ نادر بالاجنبية ، تضامنت مع ، الاسم الثاني لممثلة مصرية .
١٢ ـ وزير خارجية لبناني سابق ، مدينة فرنسية .
١٣ ـ حيوان مفترس ، تعارض .
١٤ ـ غلام جميل ، نبات تصنع من الياقه الانسجة ، قطع .
١٥ ـ الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق ، بلدة لبنانية .
١٦ ـ مغن لبناني ، المسمار .

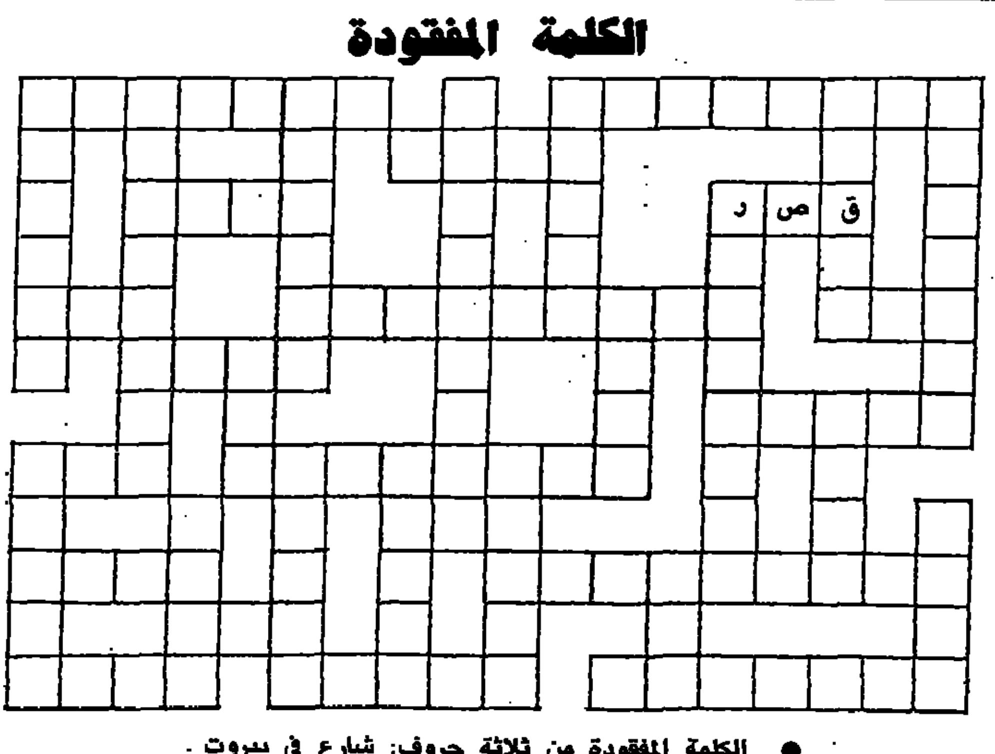
● عموديا:
١ ـ لاعب كرة لبناني ، بركان شهير .
٢ ـ اغنية لسلوى القطريب .
٣ ـ قطيع من بقر الوحش ، شهما ، دولة اوروبية .
٤ ـ احب ، مطار في اوكيناوا ، فنانة لبنانية .
٥ ـ مصيف سوري ، احسان ، للنفي .
٦ ـ ضمنه ، ابن زنوبيا ، نظام وهدوء .
٧ ـ ضجر ، الحبس .
٨ ـ اكملت ، خصم مجادل ، صبُّ الماء .
٩ ـ رئيس فرنسي راحل ، شاعر ايطالي راحل .
١٠ ـ اغنية لفريد الاطرش ، فيلسوف ورياضي فرنسي راحل ، ثائر قتل الملك لويس السادس عشر .
١١ ـ اراد ، لعبة قمار ، موسيقي الماني راحل .
١٢ ـ يمدون المشروع بالدراهم ، شدة الحر ، من اوثان الجاهلية .
١٣ ـ مطار في فيجي ، الليث ، الديك .
١٤ ـ سواعد ، يقذف ، شركة طيران اسيوية .
١٥ ـ من اسرة «الانوار» ، اصل .

الحل السابق :

● افقيا :
١ ـ عبد الملك بن مروان ـ ٢ ـ بنيامين فرانكلين ـ ٣ ـ داب ، اسدال ، عايدة ـ ٤ ـ ازور ، لن ، يلزمانه ـ ٥ ـ ليسوتو ، جويًا ـ ٦ ـ حرير ، نيوزيلندا ـ ٧ ـ لب ، يم ، طر ، جن ، يلي ـ ٨ ـ يورك ، بلجر ، وبندو ـ ٩ ـ متنافر ، اولم ، يكل ـ ١٠ ـ حومل ، جوليا ، فكوا ـ ١١ ـ وهبا ، لت ، غلنا ـ ١٢ ـ فلاور ، موريش ، ني ـ ١٣ ـ ظن ، تبادل ، التاهب ـ ١٤ ـ سب ، رنا ، اسيوط ـ ١٥ ـ غينيا ، خطم ، رمسيس ـ ١٦ ـ ماين ، مليانة ، اسم .

● عموديا :
١ ـ عبدالحليم حافظ ، غم ـ ٢ ـ بنازير بوتو ، لنسيا ـ ٣ ـ ديبوسي ، رنموا ، بتّي ـ ٤ ـ ١١ ، روري كالهون ، ين ـ ٥ ـ لما ، بربرا ـ ٦ ـ ميسلون ، برجا ، ان ـ ٧ ـ لندن ، يطا ، مداخل ـ ٨ ـ كفا ، جورج الاول ، طي ـ ٩ ـ برليوز ، رويتر ، اما ـ ١٠ ـ نا ، لييج ، لا ، ساس ـ ١١ ـ من عز النوم ، ليرة ـ ١٢ ـ ركلم ، فانتوم ـ ١٣ ـ ولي الدين يكن ، اطلسا ـ ١٤ ـ ايدن ، الدكوانه ، يس ـ ١٥ ـ ننتهي ، يولا ، يبتسم .

الكلمة المفقودة

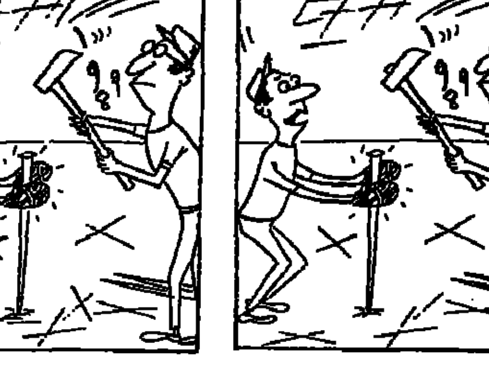


● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: شارع في بيروت .

● ٣ حروف: نفس ، ابي ، ارز ، انا ، برد ، عزم ، قصر ؟
● ٤ حروف: ابلح ، سميك ، فيلم ، لوار ، لويس ، مارد ، منزل ، تاسك ، وارد
● ٥ حروف: ارقام ، راجيف ، سركيس ، لبنان ، مساعد ، فردين ، يافوخ ، يونان
● ٦ حروف: ميلانو ، نيفادا
● ٧ حروف: ام درمان ، دوهاميل ، نجاة علي
● ٨ حروف: رئيف خوري ، كولومبيا ، ماري يدين ، نهاد سرور ، سليم الاول ، يوسف شاهين .
● ٩ حروف: احمد ياسين

الحل السابق: مسقط

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

هندوسيون يكرمون الاجداد عند فوهة بركان

عند اكتمال القمر الشهر القادم يجتمع احفاد طائفة هندوسية في جاوة اشتهرت بالقوة، عند فوهة بركان برومو الكبريتي للاحتفال بتكريم اسلافهم .

ومعظم سكان جاوة الان من المسلمين مثل بقية اندونيسيا، ولكن تنتشر اطلال معابد هندوسية وبوذية في جزرها وخاصة بالقرب من البراكين .

وقال سويدجاي رئيس كهنة طائفة تينجر الهندوسية التي يعيش افرادها حول جبل برومو البركاني انهم ينحدرون من مملكة ماغاباهيت التي حكمت في الماضي معظم اندونيسيا .

وقص رئيس الكهنة الذي كان يحمل حفيدته الملفوفة في ملابس ثقيلة اتقاء للبرد ورطوبة هواء المناطق المدارية حيث يقع منزله اسفل البركان كيف جاء اسلافه الى برومو .

وقال انه عندما احتدم الصراع مع المسلمين القادمين في نهاية القرن الرابع عشر، هرب معظم افراد البلاط الملكي الى بالي واسسوا مملكة هندوسية جديدة هناك .

ولكن الاميرة ورو وزوجها رجل البلاط جوكو سيجر قادا اتباعهما عبر مضيق بالي الضيق الى برومو حيث يقع البركان المتقلب على هضبة في شرق جاوة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب سورابايا .

وصلى الزوجان اللذان لا ينجبان الى اله النار الذي يسكن بركان برومو ان يمنحهما ذرية. فقبل الاله صلاتهما ولكنه طلب مقابل ذلك اصغر اطفالهما .

وبالفعل تم القاء ابنهما الخامس والعشرين في فوهة البركان . ويعتقد التينجر انه يجب تكريم روح الطفل بتقديم قرابين عند اكتمال البدر في اخر شهر قمري كل عام .

وقد احتشد في نهاية الشهر الماضي الالاف من اتباع هذه الطائفة عند الهضبة وتسلقوا ممرا صخريا ضيقا الى فوهة البركان حيث القوا زهورا واطعمة ودجاجا حيا في الهوة المتقدة .

وفي حفل اخر سيقام الشهر القادم ايضا لتكريم اسلافهم، سيجتمع اتباع الطائفة ويقدمون الصلوات لتهدئة البركان الذي ثار اخر مرة ع‍ ١٩ ولكنه لم يحدث اضرارا .

ويقول خبراء ومو يموت، ولكن التراث الهندوسي حوله

وقال سويدجاي . اتباع طائفته حوالى ٣٠٠,٠٠٠ نسمة وعقيدتهم الدينيه باقية وقوية.

وعند الشروق الذي يصاحبه عادة انبعاث الابخرة من البركان في سحب كثيفة يمكن رؤية افراد من هذه الطائفة الهندوسية وهم يقدمون القرابين .

ويقطن هندوس التينجر ٤٠ قرية تقريبا تنتشر حول البركان ويتوسطها معبد .

ويوجد حوالى ١٢٨ بركانا نشطا في اندونيسيا وقد قتلت ١٨٠,٠٠٠ شخص تقريبا خلال المائة عام الاخيرة .

وتحتل البراكين او «جبال النار» مكانة عميقة الجذور في الفن الشعبي الاندونيسي كرمز للخير والشر. وتقول اسطورة في جاوة ان الهة هندوسية عاشت في جبال الحملايا ارادت مقرا صيفيا ولذلك خلقت براكين جاوة .

عقاب صارم لسارقي السيارات

نقل مسلحون ملثمون من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي سارق سيارة مراهق في سيارة اجرة ثم اطلقوا الرصاص على ركبتيه وكاحليه وكتفيه .

وكانت جريمته قيادة عصابة من الشبان تقوم بسرقة سيارات والتنزه بها في احياء غرب بلفاست القذرة.

وتعتبر هذه الاحياء المغلقة المتهاوية مرتعا يوفر المجندين للجيش الجمهوري الايرلندي حيث لا يستطيع ثمانية شبان من عشرة الحصول على عمل ويسيطر عليهم اليأس والقنوط .

وقد اصبحت تلك الاحياء الخربة ارضا محرمة بالنسبة لرجال البوليس الذين يستعينون بجنود بريطانيين للقيام باعمال الدورية هناك حيث يتولى رجال الجيش الجمهوري تنفيذ العدالة حسب قانونهم بعد محاكمات فورية للمتهمين بارتكاب ما يصفونه«بانه سلوك معاد للمجتمع .

وفي ليلة راس السنة اطلقت عشر رصاصات على ركبتي وكاحلي وكتفي سارق السيارات تشارلي فاليداي (١٧ سنة) .

وفي مستشفى فيكتوريا الملكي ببلفاست حيث اجريت عمليات لاكثر من ١,٠٠٠ من ضحايا هذا النوع من العقاب خلال العشرين سنة الماضية خاض الجراحون معركة طبية لانقاذ ساق فاليداي التي اصيب احد شرايينها بتلف . وسيعرج الشاب طوال حياته .

وقال متحدث باسم البوليس «يستخدم الارهابيون عبارات تنطوي على مغالطات كبرى في حديثهم عن عقاب المتهمين بسلوك معاد للمجتمع . انما اسوأ حالات النفاق ان يجعل الجيش الجمهوري الايرلندي نفسه الخصم والحكم بينما رجاله انفسهم يسرقون السيارات ويقتلون الناس .

وقال المتحدث ان ٤,٨١٨ سيارة قد سرقت في بلفاست العام الماضي في الفترة حتى نهاية تشرين الثاني اي اقل بمقدار ٦٠٠ سيارة في المدة نفسها عام ١٩٨٧ .

ويوافق البوليس على ان سارقي السيارات يشكلون مشكلة كبيرة في شمال ايرلندا حيث يقاتل ثوار الجيش الجمهوري لاخراج بريطانيا . ويعترف البوليس ايضا ان ضبط اللصوص قد يكون مهمة خطرة وخاصة في المناطق التي تؤيد الثوار بقوة .

واضاف المتحدث قائلا: عندما يكتشف رجل بوليس سيارة مسروقة لا يستطيع التاكد هل الجاني لص او ارهابي خرج لنشر الاذى .

وقال ان هناك حالات يحاول فيها السارقون اظهار شجاعتهم وذلك بجعل السيارات ترتطم بمركبات البوليس او حواجز الجيش

ولا يحبذ البوليس ايضا مطاردة لصوص السيارات حتى بالمركبات المدرعة في شوارع بلفاست الخلفية .

وقال المتحدث باسم البوليس لا يحب البوليس القيام بهذا العمل الا في حالات الضرورة القصوى لانك اذا طاردت مجنونا سرق سيارة فمن السهل ان يقتل اخرين على الطريق.

وبالنسبة لكثير من المتهمين ينتهي الامر بمحاكمتهم واصدار احكام ضدهم مع وقف التنفيذ وسحب رخص القيادة منهم لمدة خمس سنوات .

وقد اعترف مراهق بارتكابه ٧٠ حادث سرقة سيارات .

وقال المتحدث ان عددا كبيرا من السيارات يحرق حتى وان كان اللص قد سرق الراديو منها فقط .

ولكن الذي يثير غضب المتحدث هو ان مسلحين من الجيش الجمهوري يضربون ركبتي لص السيارات الشاب بالرصاص ويقول انهم انفسهم لا يترددون في خطف السيارات واستخدامها في الهجوم على قوات الامن البريطانية .

وقال ان بعض هذه السيارات تفخخ بالمتفجرات وبعضها يحرق لاخفاء معالمها تماما حتى لا تكون دليلا ضد الثوار .

وندد المتحدث بما وصفه بالوحشية في عقاب المجرمين الصغار وقال يواجه الشرير الصغير تنفيذ العقوبة فورا دون محاكمة . ان نفاق الجيش الجمهوري شيءواضح يجب ان يدركه كل عاقل .

اضراب عام يهز المسرح السياسي الاسباني

هز اضراب عام المسرح السياسي الاسباني حيث تحاول المعارضة التي تخشى اجراء انتخابات عاجلة تكوين تحالفات ضد حزب العمال الاشتراكي الحاكم .

وقد فاجأ اضراب قامت به يوم ١٤ كانون الاول الماضي غالبية القوى العاملة حكومة فيليب جونزاليس وهزها.

ومنذ وقت طويل تنتهز المعارضة المنقسمة على نفسها والتي تشهد تمتع الاشتراكيين باغلبية مريحة في البرلمان الفرصة لاستثمار اي تذمر شعبي .

وقد تولت اسبانيا رئاسة المجموعة الاوروبية ـ التي تجري بالتناوب كل ستة اشهر ـ في اول الشهر الحالي وقال غونزاليس انه لا يحبذ تقديم موعد الانتخابات المقرر اجراؤها العام القادم .

وبدأ غونزاليس بعد الاضراب في اجراء مفاوضات مع الاتحادات حول مطالبهم الخاصة بتغييرات اقتصادية في صالحهم .

ولكن الجولة الاولى كانت بمثابة حوار الطرشان .

وحذر غونزاليس الاتحادات بانه يستطيع طرح سياسته على الناخبين اذا لم يتم التوصل الى اتفاق . وقال انتوني غوتيريز زعيم اتحاد لجان العمال ـ وهو منظمة شيوعية ـ باستقالة رئيس الوزراء .

وقد حفزت شواهد متناقضة حول اجراء انتخابات في وقت مبكر واحتمالات بان حزب العمال الاشتراكي الحاكم ربما يفقد اغلبيته المطلقة في البرلمان اذا اجريت انتخابات الان العارضة على العمل .

وفي الاسبوع الماضي تخلى انتونيو هيرنانديز مانشا الزعيم الشاب لحزب التحالف الشعبي المعارض عن رفضه عودة منافسه المخضرم مانويل فراغا .

وقال: قصدي دائما هو توحيد يمين الوسط وقد اصبح هذا الان ضرورة عاجلة .

وقد تنحى فراغا عن رئاسة التحالف الشعبي وهو حزب المعارضة الرئيسي قبل عامين بعد هزيمته مرتين متعاقبتين في الانتخابات على امام الاشتراكيين .

وقد دعا منتقدون ـ قالوا في الماضي ان ماضي فراغا كوزير للجنرال فرانسيسكو فرانكو الراحل قد اعاقت فرص التحالف الشعبي في الفوز بالسلطة ـ الى عودة براغا بعد ان تدنت مكانة الحزب من سيىء الى اسوأ نتيجة لعدم خبرة خليفته .

ويقف فراغا الان كمرشح وحيد لرئاسة التحالف في مؤتمر الحزب الذي سيعقد يوم ٢٠ من الشهر الحالي . وقال انه سيوسع قاعدة الحزب ليصبح قوة ليمين ـ الوسط.

وكان الوسط دائما مفتاح الوصول الى السلطة منذ عودة الديمقراطية الى اسبانيا بعد موت فرانكو عام ١٩٧٥ .

وقال محللون سياسيون ان غونزاليس سرق الاضواء من المعارضة بفضل سياسته الاقتصادية المحافظة .

وقد سارع فراغا بطلب مساعدة السكرتير العام للمجلس الاوروبي مارشيلينو اوريخا لتحسين صورة الحزب بان يتصدر قائمة مرشحيه لانتخابات البرلمان الاوروبي التي ستجري في حزيران القادم .

وقال اوريخا وهو وزير سابق من الوسط انه سيوسع مظلته بقدر الامكان لتضم كل سياسي الوسط .

وقال عدد قليل من المسيحيين الديمقراطيين واعضاء سابقين في اتحاد الوسط الديمقراطي الذي حكم اسبانيا اثناء فترة الانتقال الى الديمقراطية انهم سينضمون الى التحالف الشعبي .

كما دعا فراغا رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريش الذي يتمتع بشعبية قوية لقيادته اسبانيا بنجاح خلال الفترة الحرجة للانتقال الى الديمقراطية الى بحث قيام تحالف معه .

ويدرس حزب العمال الاشتراكي الحاكم نتائج الاضراب والجو العام في البلاد . وقد اتخذ زعماؤه الذين يتهمون بالغرور موقفا تصالحيا .

وقالت وثيقة ستجري مناقشتها في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الذي سيعقد خلال بضعة ايام «يجب ان يكون حزب العمال الاشتراكي مفتوحا للنقد الذاتي وخاصة عندما يعتقد مواطنون وحزبيون اننا مغرورون» .

ولكن الحزب لا يرى في جهود المعارضة خطرا يتهدده وقال ان التحالف الشعبي منقسم وفشل في حل مشكلة زعامته وان سواريش ليس لديه برنامج سياسي محدد وواضح .

وقالت روزا كوندي المتحدثة باسم الحكومة ان عمليات مسح اظهرت ان الحزب الحاكم يفقد ارضا . ولكنه يبقى اكبر حزب يتمتع باصوات الناخبين بنسبة ٤٠ في المئة بالمقارنة مع ٢٠ في المئة للتحالف الشعبي و ١١ في المئة للحزب المسيحي الديمقراطي .

فنانون ايطاليون يؤيدون الانتفاضة باعمالهم

اللوحة لشيخ يهودي هزيل يمسك بيد صبي فلسطيني خلف الاسلاك الشائكة لمعسكر اعتقال نازي .

انها احدى ١٨ عملا لفنانين ايطاليين تعكس تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة التي تجاوزت العام الاول من عمرها .

وقد عرضت اللوحات الايطالية في معرض اقيم في القدس الشرقية وانضم اليه اربعة فنانين فلسطينيين وفنانان اسرائيليان .

والمعرض شعاره «الكوفية ـ فنانون ايطاليون لفلسطين» هو الاول عن الانتفاضة حيث عرض فنانون اجانب انتاجهم .

وقال الفنان فاورو سنيسي وهو يشرح لوحة الشيخ الذي يرتدي ثياب السجن: افضل ان ارسم اليهودي في ملابس الضحية وليس في بزة الجندي الغاصب لان الضحايا هم الضحايا في كل الحروب .

وقال الفنان (٣٥ سنة) وهو من روما: الاطفال الفلسطينيون في سجن اسرائيلي هم ضحايا معسكر اعتقال. اعتقد ان اليهود الذين كانوا في معسكرات اعتقال نازية، يعرفون كيف يشعر الاطفال في معسكر اعتقال .

ومعظم الاسرائيليين حتى الذين ينتقدون الاحتلال يعتبرون اية مقارنة بين حكمهم في الاراضي المحتلة وبين اضطهاد النازي لليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، اساءة كبيرة .

وقال الفنان الايطالي باتريزيو اسبوسيتو في بيان عند افتتاح المؤتمر ان الفنانين شعروا انه من المهم اظهار سياسة القمع التي تمارسها القيادة الاسرائيلية .

وقال: تشمل هذه السياسة الابعاد والاحتجاز دون محاكمة ووضع اللاجئين في مخيمات ... ومحاولة ابادة الهوية الوطنية والثقافية لهذا الشعب .

وقد مات اكثر من ٣٥٠ فلسطينيا و١٤ اسرائيليا في الانتفاضة. كما القت السلطات الاسرائيلية القبض على ٢٠,٠٠٠ فلسطيني وسجنت ٤,٠٠٠ دون محاكمة وابعدت ٥٠ تقريبا .

وسينتقل المعرض الذي طاف بحوالي ٣٠ مدينة ايطالية خلال العشرة اشهر الماضية الى تل ابيب وكيبوتز جيفات عفيفة والناصرة .

وقد بيعت اكثر من ٣,٠٠٠ صورة من اللوحات الاصلية .

وقال سليمان منصور رئيس رابطة الفنانين الفلسطينيين: المعرض في الحقيقة ليس جميلا فقط.. انه ايضا بيان سياسي واخلاقي يعكس الرفض والظلم .

واضاف قائلا: والاكثر اهمية هو اننا نرى فيه رمزا لتضامن شعوب العالم معنا ورغبتهم في الاخذ بزمام المبادرة والنضال معنا من اجل سلام دائم وعادل مبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطينية .

وقالت منظمة المعرض فيزا تاماري وهي من رام الله ان الفنانين الايطاليين والفلسطينيين شعروا بوحدة صفوفهم خلف قضية واحدة. واضافت قائلة: لديهم اصدقاء في الخارج يعرفون ماذا يحدث .

وعرض الفنان الاسرائيلي دافيد ريب لوحة تظهر فلسطينيا يكنس احد شوارع تل ابيب بالقرب من منزله وقال: انها تعكس استغلال الفلسطينيين كعمال مما يجعل من الصعب ان تعيد اسرائيل الاراضي المحتلة .

واضاف قوله: انني مسرور لاتاحة الفرصة لي للاشتراك في عمل هدفه اظهار التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني. واشعر بالاسف لعدم اشتراك فنانين اسرائيليين كثيرين .

واعلنت لوحة لخوسيه مونور (٣٤ سنة) وهو فنان ارجنتيني يعيش في ميلانو منذ عشر سنوات الى الاذهان ذكرى هلاك ستة ملايين يهودي في حملة الابادة النازية .

ورسم هذا الفنان في لوحته نجمة داوود بجانب هلال اسلامي داخل صليب مسيحي مع شعار يقول ان قتل ثلاثة او اربعة اشخاص في اليوم لا يقل اجراما عن قتل ستة ملايين نسمة .

وقال: اشعر انه بامكان الذين تعرضوا لسوء المعاملة عدم اساءة معاملة الاخرين. وامل ان يتحادث الجميع ويصلوا الى اتفاق. لا بديل عن هذا. اننا نعمل ونحاول ايجاد مخرج لوقف المعارك واجراء محادثات .

صور من العالم

معرض غويا

يقام في متحف الفنون الجميلة في بوسطن ابتداء من ١٨ كانون الثاني الجاري، معرض دولي يضم اكثر من ١٣٠ عملا للفنان الاسباني فرانشيسكو غويا. وقد تم استقدام اللوحات من مجموعات عامة وخاصة برعاية المسؤولة عن المتحف السيدة الينور سايري البادية الى اليسار اثناء تعليق لوحة بورتريه من اعمال الفنان المذكور .

بوسطن ـ ا ف ب

تخفيض قيمة الكروزيرو

وسط اشاعات محمومة عن احتمال اقدام الحكومة البرازيلية على تخفيض قيمة الكروزيرو قريبا، عمدت المحلات التجارية الى تنزيل اسعار الحاجيات والسلع بشكل دراماتيكي، الامر الذي حدا بالمستهلكين الى زيارة الحوانيت والمتاجر بشكل ملفت .

ريو دي جانيرو ـ ا ف ب

التجارة المحرمة !

اشارت «الانوار» في عددها الصادر امس الى ان الوثائق التي قدمت الى المحكمة اتحادية في نيويورك بشأن تاجر الاسلحة ج. و. يون المتهم بالتآمر لبيع شحنات غاز اعصاب قاتل وصواريخ بشكل غير قانوني، تضم اسم رجل بريطاني يدعى تشارلز كابلن. وصف بانه متآمر مع السيد يون. في الصورة، منزل من ٥ غرف نوم يقع في جادة فورتيسمير الى الشمال من لندن حيث يقيم تشارلز كابلن مع زوجته كارول وابنيه اليافعين منذ ١٢ عاما .

لندن ـ ا ف ب

تواقيع الانصار



انصار هيرنان بوشي، وزير المالية الشاب في الحكومة العسكرية في الشيلي، يجمعون التواقيع في سانتياغو بقصد ترشيحه لخلافة الرئيس الحالي اوغوستو بينوشيه. والمعروف انه يتوجب على الجنرال بينوشيه تسليم منصبه الى رجل مدني في اذار من العام ١٩٩٠، وذلك بعد الهزيمة التي اصابته في الاستفتاء الذي حصل بعد شهر تشرين الاول الفائت .

سانتياغو ـ ر

الانوار

الطيار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسلم فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مدير التحرير : فؤاد دعبول — المدير المسؤول : محمد مجذوب

تصدر عن دار الصياد تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

انوار على العالم

البيت ... بيتكم

يعتزم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ان يقوم بجولة في انحاء البيت الابيض في اليوم الاول لتوليه منصبه لكل من يرغب المشاركة فيها . ويحاول السيد بوش الاشارة بذلك الى ان ادارته ستتميز بالانفتاح .

وقال المتحدث باسم السيد بوش في الفترة الانتقالية اليكس غلين « انها وسيلة لكي يقول (انني امتلكم جميعا وهذا بيتكم ... » .

وقال السيد غلين ان السيد بوش سيقود مجموعات في جولات تشمل قاعات البيت الابيض العامة صباح السبت ٢١ كانون الثاني ويمنح فيها اولوية للاشخاص بناء على ترتيب وصولهم .

واشنطن ـ ر

بوش خلال رحلة صيد امس في فلوريدا

(رويتر)

فريق كرة الطائرة

علم من مصدر طبي ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في صحة جيدة فجر امس في احدى مصحات التوليد الباريسية حيث وضعوا تحت المراقبة .

وكانت هذه سابقة في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء الدكتور غاستون فيردوتك الذي عالج والدتهم ماري كلود ادم (٢٩ عاما) من العقم .

واوضح الطبيب ان وزن التوائم يتراوح بين كيلوغرام و ٣٢٠ غراما وكيلوغرام و ٤٩٠ غراما وانهم وسيمون .

وصفة للريجيم

اهالي ميتز في فرنسا اكلوا امس الاول كعكة العيد التي اعتبرت اكبر كعكة في العالم بقطرها البالغ ٥،٨٠ م تقريبا ووزنها البالغ ٥١٠ كلغ .

قام بتحضير هذه الكعكة ثمانية حلوانيين من المدينة في ثلاثة ايام . وتطلب صنعها ٢٥٠ كلغ من الطحين و ٩٠٠ بيضة و ٦٠ كلغ من الزبدة و ١٥ ليترا من شراب الروم .

ميتز ـ ا ف ب

كيماوي

يقوم جدل واسع في نيويورك حول وضع او عدم وضع حفاظات للاحصنة . فالبلدية تعتبر بعد ثلاثة اشهر من التجارب ان المحافظة على نظافة الشوارع تفرض استخدام هذه الحفاظات . ويرى بيل دالتون احد المسؤولين في البلدية ان اعتماد قياس واحد لـ « الحفاظات » ليس حلا « لان لكل حصان شخصيته كما ان القبعة يمكن ان تناسب شخصا دون اخر » . ومعارضو المشروع يبررون رفضهم بأن عربات الخيل تجوب « سنترال بارك » منذ ١١٩ سنة وان احدا لم ير فيها ما يشين .

نيويورك ـ ا ف ب

على درب ....

سجلت في اليابان بين ايلول ونهاية كانون الاول الماضيين سبع اصابات بـ « الايدز » . وتبين خلال الفترة نفسها ان ٢٧ شخصا اخرين يحملون الفيروس . وفي الاجمال فان ٩٧ شخصا في اليابان ظهرت عليهم اعراض المرض منهم ٥٨ اصابتهم مميتة . اما عدد حاملي الفيروس فيبلغ حاليا ١٦١٥ر١ منهم ثمانية التقطوا الفيروس من جراء عمليات نقل الدم .

طوكيو ـ ا ف ب

... الهوى

تبين في الاتحاد السوفياتي ان ١١٢ سوفياتيا و ٢٣٤ من المقيمين الاجانب من اصل ١٧ مليونا خضعوا لاختبار كشف مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) منذ بداية العام ١٩٨٨ يحملون الفيروس بينهم اثنان من السوفيات وثلاثة من الاجانب ظهرت عليهم اعراض المرض .

ومنذ اول كانون الثاني فرض على الاجانب المقيمين منذ اكثر من ثلاثة اشهر في الاتحاد السوفياتي الذين ليس بحوزتهم شهادة من بلدهم الاصلي تفيد بانهم غير مصابين بـ « الايدز » ان يخضعوا لاختبار كشفي لمعرفة ما اذا كانوا يحملون هذا الفيروس .

موسكو ـ ا ف ب

ربيع بوشكين

قالت «مجموعة سوثبي» للمزادات ان الاتحاد السوفياتي اشترى مجموعة رسائل غرامية كتبها الشاعر الروسي الكسندر بوشكين احد شعراء القرن التاسع عشر .

وستحفظ الرسائل المكتوبة بخط اليد ـ وتتضمن ١١ رسالة بالفرنسية موجهة الى ناتاليا غونشاروف التي اصبحت زوجة الشاعر فيما بعد ـ في متحف جديد يحمل اسم الشاعر .

واشترت وزارة الثقافة السوفياتية هذه الرسائل من عائد مزاد للاعمال الفنية اقيم في موسكو في تموز الماضي وتجاوزت عائداته ٩٠٠ر٠٠٠ دولار .

وتفاوضت «مجموعة سوثبي» لشراء مجموعة الرسائل التي كانت مملوكة للراقص ومصمم الرقصات الفرنسي الروسي الاصل سرجي ليفار الذي توفي في سويسرا في نهاية عام ١٩٨٦

وستسلم مجموعة الرسائل في جنيف لنائب وزير الثقافة السوفياتي يوري ميخائيلوفيتش يوم الاربعاء المقبل .

جنيف ـ ر

ارض الكوارث

اغلقت السلطات جميع المدارس الثانوية في ارجاء من شمال بنغلادش حيث ادى طقس شديد البرودة لم يعرف له مثيل منذ ٢٠ سنة الى وفاة عشرين شخصا في يومين .

وقال مسؤولون امس ان ١٥٢ مدرسة ثانوية في منطقة ديناغبور اغلقت لمدة اسبوع بعد ان هبطت الحرارة الى ٥ر٤ درجة مئوية .

وقالت انباء ان تسعة اشخاص قضوا نحبهم بسبب البرد امس الاول كما توفي ١١ شخصا اخر في منطقة راغشاهي المجاورة يوم الخميس الذي سبقه .

داكا ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١٨ ـ ولادة جمال عبد الناصر .

* * *

□ ١٩٤٨ ـ العراق .. توقيع معاهدة بريطانية عراقية .. السيادة العراقية لم تعد مقيدة الا ان بريطانيا احتفظت بامتيازات استراتيجية .

* * *

□ ١٩٥٧ ـ جمال عبدالناصر يقرر « تمصير » كل المصارف والشركات والوكالات التجارية الاجنبية في البلاد .

* * *

□ ١٩٦٨ ـ واشنطن ترفض « الاعمال الاحادية الجانب » من اسرائيل في الاراضي المحتلة .

(ا ف ب)

موسكو تؤكد تعاونها مع المنظمة
عمّان تنسّق مع «اوبيك» لدعم استقرار أسعار النفط

قال وزير البترول العماني سعيد بن احمد الشنفري امس انه يعتقد ان «اوبيك» ومنتجي النفط من خارجها سيتوصلون الى اتفاق يستهدف دفع اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع واشاعة الاستقرار فيها .

وقال السيد الشنفري «اعرف من زملائي في الدول غير الاعضاء باوبيك انهم راغبون في التعاون مع اوبيك» .

واضاف قائلا ردا على سؤال عما اذا كان بوسع الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في «اوبيك» الاتفاق على اجراءات لتعزيز الاسعار «اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق .. قطعا سنتوصل الى اتفاق» .

وقد قابل السيد الشنفري الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في مسقط يوم الخميس لبحث التعاون بين المنظمة التي تضم ١٣ عضوا والدول الاخرى المنتجة للنفط .

ورغم انها ليست عضوا في «اوبيك» فقد نسقت سلطنة عمان سياستها النفطية مع «اوبيك» في الماضي بخفض انتاجها من اجل دعم الجهود الرامية الى اشاعة الاستقرار في السوق .

وسيجتمع خبراء من ست دول اعضاء في «اوبيك» وثماني دول من خارج المنظمة في لندن في ٢٦ كانون الثاني لاجراء محادثات تمهيدا لاجتماع وزاري بين المجموعتين .

وقال السيد الشنفري الذي يتوجه الى موسكو اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات «سانتهز الفرصة لاسال اصدقاءنا هناك عن السبل التي يمكننا بها التعاون . وليس لدي شيء اقترحه» .

وذكر ان الدول غير الاعضاء في «اوبيك» ينبغي الا تتوقع من «اوبيك» القيام بكل المساعي للعمل على استقرار الاسعار . وقد تراجعت الاسعار باكثر من سبعة دولارات عن السعر المستهدف لنفط اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وقال السيد الشنفري «لقد حان الوقت لنا (نحن غير الاعضاء في اوبيك) لمساعدة اوبيك لان المؤشرات القادمة من اوبيك هي ان هناك اهتماما قويا بين اعضائها بالمحافظة على اسعار النفط عند مستوى معقول» .

وقد تحسنت الاسعار في السوق الفورية وارتفع سعر البرميل باكثر من اربعة دولارات منذ تشرين الثاني بناء على اشارات اعضاء «اوبيك» ملتزمون بتخفيضات جديدة في الانتاج .

وقد وافقت «اوبيك» في تشرين الثاني على خفض انتاجها بنسبة ٢٠ في المئة تقريبا الى ١٨ر٥ مليون برميل يوميا في النصف الاول من عام ١٩٨٩ بهدف رفع الاسعار .

وقال السيد الشنفري ان عمان مستعدة لخفض انتاجها بموجب اتفاق بين «اوبيك» والمنتجين من خارجها . ويبلغ انتاج السلطنة حاليا نحو ٦٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا .

لكن الوزير العماني امتنع عن التكهن بحجم اي خفض في الانتاج او عن الاجراءات التي قد تقترحها الدول غير الاعضاء في «اوبيك» على المنظمة .

● في الكويت . نسب امس الى السيد عبدالله الرومي مساعد مدير عام التسويق في مؤسسة البترول الوطنية الكويتية قوله ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن عزمه دعم السوق العالمية للنفط وذلك خلال مباحثات في الاونة الاخيرة مع مسؤولين كويتيين في موسكو .

واضاف السيد الرومي قوله لصحيفة «الانباء» الكويتية في مقابلة اجريت في موسكو ان «احد اهداف الزيارة هو التمهيد لزيارة وزير الصناعات النفطية السوفياتي السيد (فاسيلي) دينكوف والتي سيقوم بها الى الكويت في اوائل شهر شباط المقبل» .

وقال السيد الرومي ان الاتحاد السوفياتي دولة مهمة بين الدول الرئيسية المنتجة للنفط واعرب عن سعادته بتأكيدات من الجانب السوفياتي بانه عازم على دعم اسواق النفط العالمية .

وزيارة السيد الرومي التي اختتمها امس الجمعة هي ثالث زيارة يقوم بها مسؤول بشركة البترول الوطنية الكويتية للاتحاد السوفياتي .

واضاف السيد الرومي قوله «لقد بحثنا مع الجانب السوفياتي مجالات التعاون بين الكويت والاتحاد السوفياتي في مضمار تبادل المشتقات النفطية وكذلك استخراج النفط الثقيل في الاراضي الكويتية بتطبيق التكنولوجيا السوفياتية «اضافة الى استئجار السفن السوفياتية من قبل مؤسسة البترول» .

وقال السيد الرومي ان الكويت والاتحاد السوفياتي سيوقعان على اتفاقية جديدة للتعاون النفطي خلال زيارة السيد دينكوف للخليج الا انه لم يذكر اي تفاصيل . واشار الى ان المؤسسات السوفياتية قد فازت في الاونة الاخيرة «بمناقصة بناء وحدات نفطية كويتية لمعالجة البترول الكويتي» .

وفد من المجاهدين يصل طهران
شيفاردنادزه : موسكو مصممة على لعب دور الوسيط في أفغانستان

نقلت وكالة «تاس» عن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قوله في اجتماع مع الرئيس الافغاني نجيب الله في كابول ان الاتحاد السوفياتي مصمم على لعب دور الوسيط في حوار شامل في افغانستان .

وكان الوزير السوفياتي وصل امس الاول الى العاصمة الافغانية . وتاتي هذه الزيارة التي لم يعلن عنها مسبقا بعيد رفض المقاومة الاسلامية عروض وقف اطلاق النار السوفياتية والحكومية الافغانية ورفضها استئناف الحوار الذي بداته مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي والسفير في كابول يولي فوونتسوف .

وذكرت الوكالة ان المحادثات جرت في جو حار وودي (...) وان الجانب السوفياتي اكد دعمه الكامل لسياسة القيادة الافغانية وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تطوير مساعدته في اعقاب المعاهدات والاتفاقات التي ابرمت بين البلدين .

وتابعت ان نجيب الله اعلن ان حكومته ترغب في صدق في انتهاء الحرب الا انه اكد انها مستعدة لصد الهجمات المسلحة والضغوط على السلطة في حال تطورت الاحداث سلبا .

● في طهران قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ثوارا افغان معادين للسوفيات يقيمون في باكستان وصلوا الى طهران ليناقشوا مع رفاق لهم في ايران مستقبل بلادهم .

وقالت الوكالة ان زعماء تحالف من الثوار الافغان يضم سبعة احزاب وصلوا الى طهران امس الاول قادمين من بيشاور في باكستان لحضور ندوة عن الجوانب الاستراتيجية والثقافية والاقتصادية والدولية للازمة الافغانية .

وكانت مباحثات بين المجاهدين الافغان ومسؤولين سوفيات بشأن مستقبل افغانستان قد وصلت الى طريق مسدود في الاسبوع الماضي . ومن المقرر اتمام انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان خلال الشهر المقبل بعد ان ظلت هذه القوات تساند حكومة كابول ضد الثوار منذ عام ١٩٧٩ .

واضافت الوكالة قولها ان وزير الخارجية الباكستاني السابق اغا شاهي وصل الى طهران ايضا امس الاول لحضور الندوة التي تفتتح اليوم وتستمر اعمالها يومين ويحضرها خبراء من فرنسا وبنغلادش وبريطانيا ودول اخرى .

ومضت الوكالةتقول ان ممثلين عن الامم المتحدة سيحضرون الندوة التي يشرف عليها مكتب الدراسات والسياسات الدولية التابع لوزارة الخارجية الايرانية .

موسكو ـ ر ا ف ب

غادر الصحراء الغربية
غروس يعود الشهر المقبل للإشراف على الاستفتاء المقرّر

علم ان وفد الامم المتحدة، الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى الصحراء الغربية قد غادر عاصمتها العيون بعد ظهر امس قاصدا نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين قبل زيارة مقر قيادة جبهة البوليساريو في تيندوف (الجنوب الغربي الجزائري) .

وخلافا لبعثة الامم المتحدة التي زارت المنطقة خلال تشرين الثاني ١٩٨٧، فان الوفد الذي يقوده غروس اسبييل لم يعقد اي اجتماع مع السلطات المحلية، ولا مع ممثلي السكان الصحراويين مقتصرا حسب الصحافة المغربية على زيارة مختلف احياء العيون وسمارة والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والرياضية التي اقامها المغرب في المدينتين منذ سنة ١٩٧٥ .

وفي هذا المجال ذكرت «العلم» لسان حزب الاستقلال ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يعتزم «في حال تمت بقية جولته في ظروف جيدة» الاستقرار منذ الشهر المقبل» في العيون للقيام مع فريق من اخصائيي الامم المتحدة بتعداد السكان الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء المقرر اجراؤه اعتمادا على الاحصاءات التي اجرتها اسبانيا سنة ١٩٧٤ . واضافت الصحيفة ان هذه العملية سيتبعها انتشار مراقبين من الامم المتحدة في الصحراء الغربية قبل تنظيم الاستفتاء .

وتعتقد الصحيفة من جهة اخرى ان الحكومة الموريتانيةتعتزم منذ الان دعوة الموريتانيين الموجودين حاليا في صفوف جبهة البوليساريو الى الرحيل من مخيمات تيندوف الى بلدهم» .

ثوار سري لانكا اليساريّون يخططون لتعطيل الانتخابات



عودة الحياة الطبيعية الى ماتارا

صرح ناطق عسكري بان ثوار يساريين سريلانكيين مختبئين الآن بسبب اطباق الجيش على الثوار في البلاد ينوون تعطيل انتخابات الشهر المقبل البرلمانية .

وقال الناطق الذي كان يتحدث امس الاول في مقر قوات الامن في ماتارا التي تقع على مسافة ١٦٠ كيلومترا الى الجنوب من كولومبو . انهم هناك ينتظرون الفرصة المناسبة . وقد يكون رفع حالة الطوارىء في مصلحتهم لان التدابير الامنية لم تعد مشددة كما كانت قبلا .

وكان يتحدث بعد بضع ساعات من قتل « جبهة التحرر الشعبي » اليسارية سبعة اشخاص في حوادث منفصلة في جنوب البلاد . وقالت انباء ان معظم القتلى هم ممن يقومون باعمال لها علاقة بالانتخابات .

ومضى الناطق يقول ان بامكان « جبهة التحرير الشعبي » ان تعيد جمع صفوفها وتسدد ضرباتها الآن بعد ان انسحبت القوات التي كانت تفتش عن الثوار الى معسكراتها اثر انتهاء العمل بحالة الطوارىء عند منتصف ليل الاربعاء الماضي .

واضاف قوله : لقد توقفنا عن البحث وازلنا الحواجز ونقاط التفتيش من الطرق . وعلى الرغم من ان معسكرات الجيش باقية في المنطقة فان الجنود داخل المعسكرات .

وكانت السلطات قد اعلنت ان اعمال العنف التي تقوم بها الجبهة التي حملت المسؤولية عن مقتل ما يزيد عن ٨٠٠ شخص من اعضاء « الحزب الوطني المتحد » الحاكم في حملة هدفت الى خلع الحكومة قد اصبحت اقل من السابق بعد انتخابات الشهر الماضي الرئاسية .

وقال الناطق ان ملصقات للجبهة ظهرت في بعض المدن الجنوبية وطلبت من الناس مقاطعة الانتخابات . وقد بعثوا برسائل الى بعض المدارس هنا طالبين فيها الى الطلاب الانضمام الى اعمال الاحتجاج .

ماتارا ـ ر

ملايين الهندوس يغتسلون في الغانج في أكبر الاحتفالات الدينية في العالم

يغسلون انفسهم في ملتقى الغانج ويامونا (رويتر)

سعى ملايين من الهندوس المتدينين امس السبت الى تغطيس انفسهم في ملتقى نهري الغانج ويامونا في احد اكبر الاحتفالات الدينية في العالم .

وقد بدات احتفالات كومبه ميلا في مدينة الله اباد بعد منتصف الليل عندما استحم «السادهو» اي الاولياء الاتقياء على اصوات اصداف البحر في مكان التقاء النهرين المقدسين .

وتدفق نساك وزعماء طوائف هندوسية ترافق بعضهم الفيلة والفرق الموسيقية ومئات من الاتباع خلال الايام القليلة الماضية على المدينة الهندية الشمالية التي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة .

وقبل انبلاج اضواء النهار الاولى كان الوف من الحجاج العاديين يتدافعون بالمناكب للوصول الى مراكز في المكان الذي يعتبر الاكثر يمنا مدفوعين الى ذلك بايمانهم بان تغطيس انفسهم في النهر المقدس يمحو جميع اثامهم .

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء انه بحلول الساعة السابعة صباحا كان ما يزيد على مليون شخص قد تحدوا الرياح الجليدية القارسة التي تضرب السهل الهندي الشمالي ليستحموا في النهر المقدس .

وقال مسؤولون ان من المتوقع ان ينزل حوالي اربعة ملايين شخص اخر الى الماء خلال النهار .

وتجري احتفالات كومبه ميلا في واحدة من اربع مدن هندية كل ثلاث سنوات . الا ان اكبر هذه الاحتفالات هي تلك التي تجري في الله اباد كل ١٢ سنة .

ويعتقد الهندوس ان الله اباد اصبحت مكانا مقدسا عندما خاض الالهة والشياطين معركة ملحمية في نزاع على الكومبه وهي قدر تحتوي على رحيق الحياة الابدية .

وخلال الصراع تناثرت نقاط من رحيق الالهة والخلود هذا في الله اباد وهاردوار واوجين وناسيك الاماكن الاربعة التي تجري فيها طقوس كومبه ميلا .

ويقول مسؤولون ان حوالي ٦٠ مليون هندوسي من جميع اقطار الهند سيقومون برحلة الحج هذه خلال الاحتفالات التي تستمر ٤٥ يوما . ويتوقعون ان يحتشد ١٥ مليون شخص عند ادراج الاستحمام خلال اكثر ايام الاحتفالات قدسية وهو السادس من شباط .

وقد اتخذت تدابير لابقاء السيطرة على الاحتفالات والمحافظة على النظام خلالها لمنع حوادث كتلك التي جرت في هاردوار سنة ١٩٨٦ وقتل فيها ٤٦ شخصا دوسا بالاقدام في حالة من حالات الهلع .

وقد جرت عملية تنظيف واسعة النطاق هذه السنة لجعل مياه الانهار اقل تلوثا اذ درجت الله اباد على القاء القمامة في الانهار التي تصب فيها مجارير المدينة كذلك .

نيودلهي ـ ر

القرارات تعرض في هاراري
لجنة عدم الانحياز تناقش تقنية الحركة وعملها ومنهجها

عقدت اللجنة الوزارية التي شكلتها حركة عدم الانحياز في ايلول الماضي جلستين امس في العاصمة القبرصية تلبعت فيهما مناقشة الورقة القبرصية المقدمة الى الاجتماع .

وقال ديبلوماسي عربي يشارك في اجتماعات اللجنة التي بدات اعمالها امس الاول ان المجتمعين ناقشوا الورقة التي قدمها وزير خارجية قبرص جورج ياكوفو الذي يرئس الاجتماعات والتي تضمنت خلاصة لاوراق قدمتها ١٧ دولة مشاركة في اللجنة . واضاف ان الاقتراحات بمجملها تقنية تبحث في منهجية حركة عدم الانحياز وكيفية عملها .

واشار الى ان المجتمعين ناقشوا خصوصا كيفية التعامل مع القوى السياسية العالمية وخصوصا مع القوتين العظميين ودول السوق الاوروبية المشتركة وذلك في اطار عرض كيفية دعوة الضيوف الى اجتماعات القمة التي تعقدها الحركة . وفي هذا الصدد برز تعارض بين موقف يوغوسلافيا ودول شرق اوسطية دعت الى حوار مفتوح مع البلدان الصناعية على الاخص وبين موقف عدد من دول اميركا اللاتينية وخصوصا نيكاراغوا التي اعتبرت ان التقارب مع الدول الصناعية الغربية يضعف استقلالية الحركة .

وعلم ان المجتمعين ناقشوا اقتراحا يدعو الى اقامة امانة موقتة والى تعيين موظف او اكثر في سفارات دولة الحركة المعتمدة لدى الدولة التي ترئسها تكون مهمته التعامل مع قضايا الحركة فقط .

كذلك ناقشوا اقتراحا بترتيبات مماثلة في الامم المتحدة حيث يمكن ان يكون لرئيس الحركة بعثة دائمة برئاسة موظف كبير . وتم ايضا تبادل الراي في شان عقد قمة عدم الانحياز كل ثلاث سنوات على ان يعقد اجتماع لوزراء الخارجية بين كل قمتين يمهد للقمة ويحدد جدول اعمالها .

وذكر ديبلوماسي اخر انه توضح من خلال المناقشات ان كل المجتمعين يتفقون على ضرورة عمل شيء ما لتفعيل الحركة غير انهم لا يتوصلون الى تحديد ما يريدون عمله مشيرا الى ان الفروقات السياسية بين عدد من الدول الاعضاء ليست بسيطة وان المضاربات تختلف باختلاف موقع كل دولة وايديولوجيتها والتزاماتها الاقليمية والعوامل الداخلية .

وافاد ان المناقشات انزلقت في بعض الاحيان الى «حوارات متوازية» والى نوع من الخطابية وانها دارت احيانا في حلقة مفرغة .

غير ان الديبلوماسي سجل بايجابية عدم تورط المشاركين في الاجتماعات في الكلام السياسي المعهود والخلافات المعتادة .

وعلم من مصادر ديبلوماسية اخرى انه من غير المتوقع صدور وثيقة عن المجتمعين في نهاية اجتماعاتهم اليوم وان الاراء التي تم تبادلها سترفع الى مكتب التنسيق في نيويورك وهي ستعرض على الارجح في مؤتمر هاراري في ايار المقبل وهو الذي سيحضر للقمة بلغراد في وقت لاحق من العام الجاري .

نيقوسيا ـ ا ف ب

الصين ضد سياسة الخمير الحمر
مسؤول فيتنامي يصل إلى بكين للبحث في حل لقضية كمبوديا

وصل مسؤول فيتنامي كبير في زيارة للصين غير محاطة بالدعاية امس لاجراء اول محادثات مباشرة بين البلدين منذ تسع سنوات في الوقت الذي تتسارع فيه الجهود لحل النزاع في كمبوديا .

وقال ديبلوماسيون غربيون ان المسؤول الفيتنامي هو النائب الاول لوزير الخارجية دينه نهوليم .

وقال مصدر بالحزب الشيوعي الصيني ان السيد دينه سيقضي عدة ايام في بكين لمناقشة قضية كمبوديا والعلاقات الثنائية وعمل ترتيبات لزيارة يحتمل ان يقوم بها وزير خارجية فيتنام نغوين كوتك للصين .

والصين هي المؤيد الرئيسي للخمير الحمر الشيوعيين الذين حاربوا القوات الفيتنامية وحكومة فنومبينه التي تساندها هانوي منذ الاطاحة بهم من السلطة عام ١٩٧٩ .

وقد تحاربت الصين وفيتنام في اوائل عام ١٩٧٩ عقب اطاحة القوات الفيتنامية بالخمير الحمر في كمبوديا .

ورفضت الصين لسنوات فتح محادثات مع فيتنام الى ان تسحب فيتنام قواتها ـ التي تقول هانوي ان قوامها يبلغ الان ٥٠ر٠٠٠ جندي ـ من كمبوديا .

وكان مسؤولون صينيون قد امتنعوا عن التعليق على انباء عن قرب وصول السيد ليم حتى بعد اقلاع الطائرة التي اقلته من بانكوك .

وقد رأس السيد ليم الجانب الفيتنامي في اخر محادثات عقدت على مستوى عال بين البلدين عقب الحرب الحدودية التي تفجرت بينهما عام ١٩٧٩ . وفشلت جولتان من المحادثات مع حلول كانون الاول من ذلك العام وغادر السيد ليم بكين في شباط عام ١٩٨٠ .

وقالت مصادر سوفياتية ان محادثات صينية ـ سوفياتية جرت في العام الماضي بهدف اعادة العلاقات بين العملاقين الشيوعيين بعد قطيعة استمرت حوالى ٣٠ عاما جعلت بعثة السيد ليم الجديدة الى الصين ممكنة .

وكان شرط الصين لزيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لبكين هو ان يمارس الاتحاد السوفياتي ضغوطا على فيتنام للانسحاب من كمبوديا .

● في باريس قال وزير الخارجية الصيني كيان كيشين امس ان الصين لا توافق على سياسة الخمير الحمر ولا تتمنى ان تراهم يعودون وحدهم الى السلطة في كمبوديا .

وفي لقاء مع الصحافيين في ختام زيارة رسمية الى باريس استغرقت ٤٨ ساعة طغت عليها المسالة الكمبودية قال المسؤول الصيني «اننا لا نوافق على سياسة الخمير الحمر ولا عودتهم الى بنوم بنه لاحتكار السلطة» .

وسئل عن الحوار بين الفصائل الكمبودية الذي يتعثر منذ تشرين الثاني الماضي فاعرب عن امله في ان يتوصل اطراف النزاع الاربعة الى اتفاق ما .

وذكر ان الصين وفرنسا تاملان في تشكيل حكومة رباعية تضم فصائل المقاومة الثلاثة «الخمير الحمر ومؤيدي الامير نورودوم سيهانوك واتباع صون صن» ونظام بنوم بنه مشيرا الى انهما تركزان على «الدور البارز» الذي يلعبه سيهانوك .

بكين ـ ر ، ا ف ب

أطلقه «قرصان معلوماتية» من إسرائيل
«الفيروس» يضرب برامج الكومبيوتر في بريطانيا مثيرًا الذعر والفوضى

عاد فيروس برامج الكمبيوتر الى الظهور بقوة يوم الجمعة الماضي في بريطانيا واثار حالة من الفوضى في شركات عدة اكتشف العاملون فيها ان اسطوانات برامج الكمبيوتر لديها قد امحت معطياتها .

واصابت حالة من العصبية مئات الاشخاص الذين يملكون اجهزة كمبيوتر فراحوا يراقبون على شاشاتهم ظهور هذا الفيروس الخبيث الذي اعتقدوا انه مبرمج ليقوم بهجومه في الثالث عشر من الشهر .

وصرح رئيس مركز لصيانة اجهزة الكمبيوتر ان رجال اعمال ومالكي كمبيوترات فردية ما انفكوا منذ ايام عدة يتصلون به لمعالجة اصابة اجهزته بـ «الفيروس ١٨١٣» .

وقال رئيس «مؤسسات اس اند اس» في امرشام (جنوب غرب بريطانيا) الن سالومون «لقد اتصل بنا عدد كبير من اصحاب الكمبيوتر بما في ذلك شركة كبرى تملك اكثر من ٤٠٠ جهاز ليطلعونا على المشاكل التي يعانون منها ونحن غير قادرين على تلبية جميع الطلبات .

وتمكنت الشركة من تقفي اثار «الفيروس ١٨١٣» ومن اكتشاف مصدره . وقد يكون «قرصان معلوماتية» من القدس اطلقه . وهذه هي المرة الاولى التي يهاجم فيها احد فيروسات الكمبيوتر

واوضح سالومون ان الفيروس موجود في برامج للكمبيوتر الفردي وفي البرامج المطابقة لبرامج «اي بي ام» وانه سبق وفقدت اجهزة الكمبيوتر ثلث قدرة ادائها . اما يوم الجمعة في الثالث عشر من الشهر فقد قام الفيروس بمحو برامج كاملة .

وكان الفيروس مبرمجا في الاصل ليضرب ضربته في اسرائيل يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر ايار من العام الماضي عشية الذكرى الاربعين لاعلان دولة اسرائيل .

وتشبه طريقة عمل فيروس برامج الكمبيوتر طريقة عمل الفيروسات العادية في خلايا الجسم التي تتمركز في احدى خلايا الجسم وتنطلق منها لتصيب كافة الخلايا الاخرى . وهو عبارة عن برنامج صغير يدخله قرصان معلوماتية الى احد الانظمة . ويمكن لهذا الفيروس ان يعدل البرنامج الذي يدخل عليه او ان يشل عمل جهاز الكمبيوتر او ان يتسلل الى شبكة كاملة من البرامج او ان يعيق بصورة كبيرة عمليات الاجهزة التي يدخل اليها . واخطر انواع فيروسات الكمبيوتر هي «الفيروسات القاتلة» التي تدمر البرامج المصابة بها .

ولا يوجد في الوقت الراهن علاج فعال لهذه الفيروسات والعلاج الوحيد يقضي بوضع برنامج لقاحي بغية منع حصول اي تعديل لمحتوى ذاكرة الكمبيوتر المصاب .